

قصر البارودي بجرجا دراسة معمارية فنية

د/ وفاء السيد أحمد شرف

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد

كلية الآثار – جامعة سوهاج

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة أثرية معمارية فنية لقصر من أهم القصور وأجملها في مدينة جرجا بصعيد مصر ، وهو لم يدرس من قبل ، ويرجع بناء القصر الى حقبة تاريخية هامة وهي العقود الأولى من القرن العشرين، وتهدف الدراسة الى تقديم توثيق علمي لهذا القصر كما تهدف الى تقديم دراسة وصفية وتحليلية له ولمفرداته المعمارية والزخرفية التي مازال القصر يحتفظ بها فهو في حالة جيدة جدا من الحفظ نظرا لأن ملاكه ثم ورثته قد هجروه لكنهم حافظوا عليه ليخلد ماضي مجدهم حتى ضمته لجنة حفظ التراث المعماري بمحافظة سوهاج ضمن قوائم قصورها المهمة . فقامت الدراسة بعمل عشرة مساقط رأسية وأفقية للقصر وطوابقه وملحقاته ، وزودتها بمجموعة كبيرة من اللوحات بلغت أكثر من ثلاث وثلاثين لوحة لم يسبق نشرها ، وساعد رفع الأثر وكثرة اللوحات عنه في إتمام دراسته الوصفية والتحليلية وابرز سببته المعمارية بين طرز قصور القرن ١٣هـ / ١٩م والنصف الأول من القرن العشرين في محافظات مصر المختلفة وما وفد عليها من تأثيرات أوروبية .

الكلمات البالة

جرجا - المونجرام - قصر - عصر النهضة - البارودي - الجالية الأيطالية - زخارف نباتية - عناصر معمارية - خرسانة مسلحة .

الموقع :-

يقع القصر^١ بشارع فاروق سابقا - ومازال هذا الاسم هو النارج بين أهل بندر جرجا - وباسم شارع مصطفى كامل حاليا ، وللقصر أربع واجهات يطل بواجهته الرئيسية الغربية على شارع فاروق سابقا ، وبواجهته الجنوبية على شارع البارودي نسبة لصاحب القصر، ومن الشرق على حارة السيد البارودي، ويطل من الجهة الشمالية على فيلا السيد احمد شرف المحامي (شكل ١) .

المنشئ وأهمية القصر وحالته من الحفظ :-

المنشئ هو السيد عثمان البارودي ، ينتمي الى الطبقة البرجوازية ومن أثرياء جرجا فكان يمتلك أكثر من مائتين وخمسين فدانا ، بالإضافة الى العقارات وعمله بالتجارة وكان عضوا في المجلس المحلي (مجلس البلدية) في ذلك الوقت بمديرية جرجا

وتوفى في ٨ أغسطس عام ١٩٣٥ م وله من الأبناء ثلاثة هم فكري وفرغل وحكمت ، وشارك القصر في الحياة السياسية فلقد ورث القصر السياسي والوفدى وعضو مجلس البرلمان و مجلس الشيوخ من ذرية المنشئ أمثال الدكتور محمد عبد الرحيم البارودي وهواين أخ صاحب القصر و زوج أبنته حكمت هانم ، كما زار القصر عدة مرات النحاس باشا وزوجته زينب هانم الوكيل والتي كانت صديقه لحكمت هانم، واستغرق بناء القصر ست سنوات ويرجع بنائه الى عام-١٩٢٨- ١٩٢٢ م^(٢) اى الى العقد الثالث من القرن العشرين على يد مهندسين ايطاليين^(٣) أما عن ملكية القصر فى الوقت الحالى فى عام ١٩٩٢ م تم بيع ثلثى القصر الى رجل الأعمال عاطف البارودى ثم الى وريثه ومنهم الأستاذ أمير^(٤) وظل ثلث القصر وهو ميراث حكمت هانم سيد عثمان ونصيبها فى الميراث من والدها ، وبقية الورثة ومنهم الأستاذ نبيل، والقصر حاليا لايسكن به أحد لإحارسه ولايستعمل الا الدور الأرضى فى المناسبات ، و القصر فى حاله جيده جدا سوى بعض التساقط فى بعض الكرائيش الجصيه بأحد شبائيك الواجهه الجنوبيه وبعض تساقط جزء من البياض فى حائط سلم المدخل الثانوى المؤدى الى الطوابق العلويه، وفقدان بعض أجزاء الزجاج من نوافذ السلم المؤدى الى الطابق العلوية .

وصف عام للقصر (شكل ٢)

يشغل القصر وملحقاته - بيت الخدم - مساحه مستطيله بلغت ١٧٩٣ م وأبعاده ٤٥,٤٠ م طول و ٣٨,٣٠ عرض ، ويحيط بهم سور من الحديد من الجهه الغربيه والقبليه والجزء الأمامى من الواجهه الشماليه ، ويفتح بالسور خمسة أبواب، منهم بابان من الحديد المشغول عرض كلاهما ٢.٢٠ م وطوله ٢,٣٠ م، وعدد ٣ ثلاثة أبواب من الحديد المشغول عرض كل منها ١.٦٠ م أما باقى السور فمن الحديد المشغول بارتفاع ١.٥٠ م اسفل الحديد جلسة من الطوب ذات تشطيب من الموزايكو بارتفاع ٨٠ سم (شكل ٢) والمساحة المبنية للقصر فهى ٤٥٠ م، فهو مستطيل المساحه طولها ٢١,٣٠ م و عرضه ١٩,٤٠ م ويبلغ ارتفاعه ١٩ م ، ومكون من دور أرضى وطابقين علويين وسطح ويبلغ ارتفاع الدور الارضى ٥.٢٠ م وارتفاع كلا من الطابق الاول والثاني علوي ٤.٨٠ م أما السطح ٤,٠ م يتكون كلا من الدور الارضى والطابقان الاول والثاني علوي من عدد ٦ غرف و صالة أستقبال رئيسيه ،اتبعوا نظام القاعات والحجرات التى تفتح على بعضها البعض وهو تأثير أوروبى واختلفت الحجرات والقاعات ما بين مستطيل ومربع وبعضها مشطوف ومضلع، وبه ٢ حمام و عدد ٤ تيراس و ٥ فرنده و عدد ٣ طرقة توزيع ومطبخ صغير ملحق به بوفيه (شكل ٧,٨) يتكون السطح من غرفتين وحمامين و تراس ،ومقعدان طياران^(٥) أحدهما غطى بقبه ،والأخرسقفه مسطح، ومساحه مكشوفه (شكل ٩) أرضية السطح من البلاط الاسمنتي العادي ارتفاع قبة السطح ٧ م ، قطر دوران القبة ٥.٥ م ارتفاع المقعد الطائر ٤.٥ م ارتفاع مباني دروة السطح ١.٥٠ م.

نظام البناء فى القصر :-

بنيت الحوائط الحاملة^(٦) من الآجر ، والاسقف من الخرسانة المسلحة (البلاطات المصمتة المكونة من البلاطة والكمر) والأرضيات من البلاط الموزايكو ، أو من خشب الباركيه .

ارتفاع الابواب فى الادوار الارضى والطابق الاول والثاني علوي ٣.٥٠ م ارتفاع الشبائيك فى الادوار الارضى والاول والثاني علوي ٢.٥٠ م ارتفاع الابواب فى غرف السطح ٣.٠ م ارتفاع الشبائيك فى جميع الادوار ١.٠ م، سمك الحوائط ٦٠ سم جميع الواجهات من الجبس المصيص ، الحليات والفرم فى الواجهات من الجص السميك فى

التشكيل الزخرفي على اشكال ادمية ونباتية، ويربط الطوابق السلام وهي من الرخام الجرانيت الايطالي، عرض قلبة السلم ١.٣٠ م، عرض درجة السلم ٣٠ سم وارتفاع درجة السلم الواحدة ١٥ سم ودرابزين السلم من الحديد المشغول وللقصر أربع واجهات حرة (شكل ٢) وتميزت هذه الواجهات بالثراء المعماري والزخرفي حيث قسمت الى مستويات رأسية وأفقيه زخرفت بالعديد من الأفاريز والأشرطة والأكاليل والدروع والنياشين والكوابيل الحامله للشرفات تزينها الزخارف النباتية والهندسية والحواجز المعدنية المشغوله بالعديد من الزخارف النباتية والركاوى (لوحة ٩، ١١، ١٥، ٢١) والحواجز الجصية من زهريات وبرامق (لوحة ٨) التي تتقدم الشرفات أضف الى الأعمده والفصوص المتنوعه من أيونى ومركب تتقدم وتزين الواجهة الغربية الرئيسييه سواء كان المدخل او الفرندات التي تعلوه، والتجاويف الرأسية ذات النوافذ المستطيله التي تغلق عليها مصاريع خشبية ومحاطه بالكرائيش والآطارات ذات الزخارف النباتية والأدمية، وكذلك أشرطة متداخله من أفاريز لزخرفة البيضة والسهم واوراق الأكتس والنوايا والأسنان واوراق الغار والزهور والورود والثمار والفاكهة المتنوعه، ويحيط بالقصر وملحقاته حديقة ويحده سور من الحديد البديع وبه خمس بوابات فتحت جميعها على الحديقة المحيطة بالقصر ومن تلك البوابات بوابه رئيسيه تتوسط السور الشرقى وتؤدى الى السلامك وقد فرشت المسافه ما بين البوابه الحديديه والفرندة التي تتقدم المدخل الرئيسى بالقصر ممشى من بلاط الموازيكو الفاخر كمنار أشبه بالرخام (لوحة ٣٧) كما يجد البوابه الرئيسيه الحديديه من الجانبين بوابه فى كل جانب أو مدخل يتقدمها بسطه من الموازيكو ودرج ومن الجهة الجنوبيه ثلاث بوابات أو مداخل البوابه الوسطى تؤدى الى درج ويؤدى الى الدور الأرضى وقد فرشت المسافه بينها بممشى من بلاط الموازيكو الفاخر كمنار (شكل ٢) وبابان يفتحان على الحديقة ويلاحظ وجود ممشى من البلاط الموازيكو عباره عن بلاطات متبادله من اللونين الأبيض والأحمر يربط ويتقدم بيت الخدم الباب الثانوى للقصر (لوحة ١٢) المؤدى الى الطوابق العليا ارتفاع الدور الاول لبيت الخدم ٣.٥٠ م نظام البناء فى بيت الخدم هو الحوائط الحاملة ايضا والسقف بنظام البغدادلي و الارضيات فى بيت الخدم من البلاط الموازيكو العادي، سلم بيت الخدم من الخشب والطوب ودرابزينه من الخشب .

التخطيط العام للقصر

يتكون القصر من دور أرضى وطابقين وسطح (الأشكال من رقم ٢ حتى رقم ١٠) خصص السلامك بالدور الأرضى للإستقبال، بينما خصص الطابق الأول العلوى والثانى للسكن ، والسطح مخصص لبعض الغرف الخدميه ومكنظره للجلوس والمشاهده والتمتع بالهواء العليل وذلك من خلال مقعدين طياره، والقصر له باب رئيسى بالواجهة الغربية الرئيسييه ويصعد اليه بدرج من الرخام ومدخلان ثانويان أحدهما بالواجهة الشرقيه ويفضى الى الدور الأرضى والطوابق العليا والأخر بالواجهة الجنوبيه ويؤدى الى الدور الأرضى أيضا ويتم الصعود اليه بدرج من الرخام ودرابزين من الحديد وكوبسته من الخشب و يفتح على الدور الأرضى المخصص للإستقبال ، وتوجد خمس بوابات فى السور الحديد ، كما يلاحظ وجود تماثل وتطابق فى التخطيط الداخلى للدور الأرضى والطابقان العلويان فكل منها يتكون من صاله رئيسيه تفتح عليها الغرف وقد بلغ عددهم ٦ غرف على اليمين ٣ غرف يفتح كل منها على الأخر على اليسار ٣ غرف و ٢ حمام و مطبخ ملحق به أوفيس وصلات توزيع صغيره.

حديقة القصر وسياجها: (شكل ٢)

يحيط بالقصر سور مرتفع ، جزؤه السفلى من حائط مبنى بارتفاع ٨٠ سم وجزؤه العلوى من سياج معدنى بارتفاع ١,٥٠ م دعم سور الحديد بأكتاف من الحديد كل مسافة يبلغ عرضها ٢,٢٠ م وزودت بقوائم ثبتت في الجزء المبنى للسور للتقوية ولزيادة المتانة بالإضافة الى كتفين حديديين بجانب كل باب (لوحة ٣٧,٤٢) والسور الحديد عبارة عن قضبان حديديه مسبوكة تأخذ شكل الحربة يتخللها شريطان علوى وسفلى السفلى عبارة عن دوائر يتوسطها حرفي C وقد حزاما بوسطها بخوصه يخيل اليك كأنها درع مستدير ومن اعلى بشرط مقسم الى وحدات من حرف C محوره تأخذ شكل ورقة الشجرو يتوسطها وريده ثبتت على القضيب الحديدى ويلاحظ ان نهايات القضبان الحديديه حاده مستدقه احداها متعرجه والأخرى مستقيمه ، أما عن الأكتاف الحديديه والمفصلات فقد اختلفت في زخرفتها وان تشابهت في الجزء السفلى ولكن العلوى عبارة عن فروع نباتيه وورقتى أكنتس متقابلتان يأخذان شكل كأسى وينتهى الفاصل بقوس بداخله وريده ثبتت على القضيب الحديد و يعلوه شكل هلال لتعطي شكل المناره ، وعدد الأبواب ثلاثة من حديد مشغول عرض كل منها ١.٦٠ م فالحديد المشغول فيهم مطابق لأجزاء السور والبابان الرئيسى فى الواجهه الرئيسيه و الآخر الخلفى الذى يؤدى الى الأدوار العليا والذى يبلغ عرض كل منها ٢.٢٠ م فهما يختلفان بعض الشيء ، فالجزء العلوى ينتهى بشكل عقدين بهيئة رقة الأوزة تقطعها القضبان الحديديه التى تأخذ شكل فروع نباتيه ملتفه والجزء الأوسط حليت القضبان من أعلاه بفرعين نباتيين ، وقد حزاما بخوصه ، تعد ظاهرة استخدام الحواجز المعدنيه حول المباني والقصور من التأثيرات الفرنسيه على مصر حيث سادت هذه الظاهره فى فرنسا فى القرن السابع عشر الميلادى وتمو فى حديقة القصر أشجار المانجو والرمان والليمون و النخيل وأشجار الزينة ، بعضها مستورد من خارج مصر ، وقد قسمت حديقة القصر الى أحواض يفصل بينها طرقات من البلاط الملون الموازيكو المحلى بكنارات أو بكرندازات أو بثلاثة أطر أو سطها أكبرها وهو عبارة عن سلسله وحداتها سداسيه من اللون الأحمر بداخلها مستطيل أصفر اللون يحيط بسلسله من جانبيها خطان من اللون الأزرق والأسود ، اما الأطاران الجانبيان فهما أضيق من الأطار الأوسط وكلا منهما مكون من سلسله وحداتها من حلقات بيضاوية الشكل ذات لون أسود تربطها حلقات حمراء ، هذه الطرقات او الماشيات ممتده ما بين فتحات ابواب السور الخارجى للحديقة المحيطة بالقصر وما بين فتحات مداخل القصر (لوحة ٤٣) ويوجد نافوره ولكنها حديثه من وقت قريب كان محلها شجرة مانجو. (٧)

الدراسة الوصفية للقصر :-أولا - الواجهات :-

كان لموقع القصر ومساحته أثر كبير على واجهاته فقد احيط القصر بالحدائق من جميع الجهات فأصبح له أربع واجهات تطل على الجهات الأربع (شكل ٢) مما أعطى ذلك الحربه للمعمار ان يقسم الواجهات ويزخرفها وفقا لما يريد ، كما أن مساحة القصر أثرت فى شكل وتقسيم واجهاته فلجأ المعمار الى عمل كتل بارزه وغائه لتقوية البناء حيث ان المساحة الكبيره تحتم ذلك وامتداد الواجهات خط مستقيم لمسافه كبيره يعرضها للتلف فقسما الى عدة بلكات بعضها يبرز عن سمت الواجهه والبعض الآخر غائر كما ان ذلك التقسيم مكن المعمار من عمل أكبر عدد من النوافذ والأبواب وفتحات الأضواء والتهويه فقد كانت هذه الدخلات والخارجات توفر مساحه أكبر للاستفاده من اشعة الشمس والهواء ، لأن بروز الكتل المعاريه يمتد فى الحديقه وليس فى الشارع العام ومما لاشك فيه تأثر واجهات القصر أيضا بالطراز الأوروبى (٨) وقد بنيت الواجهات من الطوب الأحمر

المغطى بطبقة سميكة من الجص الأبيض السميكة المصنع بطريقه أوروبيه ، وقد صممت الواجهات على الاتجاه الراسى فى وضع الأعمده والتجاويف الطولية فقسمت الى أقسام رأسيه ، ومستويات أفقيه متعدده ممثله فى الشرافات^(٩).

الواجهة الغربية :- (شكل ٣) (لوحة ١)

هى الواجهة الرئيسية وتطل على شارع فاروق وتمتد بطول ١٩,٤٠م و احيطت جدران الواجهه من اسفل بوزره أو إطار بارز كحلية بمقدار ١٥سم عن الحائط وبأرتفاع ٢٠ سم ويعتبر قاعدة للجزء العلوى ومادته من بياض الحماره بمونة اللباني الاسمنت^(١٠) وتضم هذه الواجهه كتلة المدخل والفرتون وقسمت الى قسمين ، قسم أيسر وهو مستوى وبه كتلة المدخل ويبلغ طوله ١٤م ، وقسم أيمن وهو بارز ذو واجهه خماسية الأضلاع بارزه يبلغ أوسعها ٥,٤٠م ويبلغ اتساع الضلع الأوسط الأول الأمامى ٢,٥م والضلعان الجانبيان الملاصقان له يبلغ أوسعها ١,٩م والضلعان الرابع والخامس الجانبيان الخلفيان طول كلا منهما ٠,٦٥م كما يوجد جزء مشترك ما بين الواجهه الغربية والشاليه نتج عن بروز بالواجهه الشماليه قدره ٢,٢م.

وينقسم القسم الأيسر (لوحة ٢) الى أربعة مستويات ، المستوى الأول وبه كتلة المدخل غائر وتتقدمه لوجيا مستطيله أوفرنده^(١١) ذات أربعة أعمده أيونية وفصان بقواعد مرتفعه واستبدلت الزخرفه الحزونية بالتاج برؤوس الأسود ، وقد فتح كل اسد فاهه وظهرت أنيابه ويخرج من فم كل أسد طرفى عقدين من فروع النباتات المضفوره^(١٢) وكذلك بالفصوص حيث حلى تاج كل فص رأسا اسد بينها عقد بشكل ضفيره طرفاه بفم كلا منها (لوحة ٢,١). وقد كانت توضع تلك العقود فى رقاب الحيوانات التى تستخدم كقرايين للتضحية ، وتحمل تلك الأعمده عقود مرجونية ومسطحة حليت مفاتيح العقود المرجونية بتوك زخرفت بأوراق الأكتنس^(١٣) والمحاره ، والعقود المسطحة حليت بأكليل مفرغ من أوراق الغار وفيونكه ويتوج الأكليل ورقتي أكتنس وسطها كره (لوحة ٢، ٤) وحليت كوشات العقود بنياشين على شكل ميداليات مقابضها مربعه بداخلها شكل هرمى تتدلى منه سلسله وتعليقه مستديره حليت بزخارف أدميه مجسمه بارزه على شكل وجوه أطفال مبتسمه بشعر مسترسل وقد حلى الشعر من أعلى بشرطيتين مع تنوع فى الملامح والأوضاع (لوحة ٥)

ويتقدم البسطه درج رخامى من ست درجات ويفتح بالوجيا ثلاثة أبواب ونافذتان الباب الأول وهو الرئيسى وهو معقود ومحيط بعقد الباب افريز من اوراق الأكتنس الكأسيه وزخرفة السبحة والقرص ويحمل العقد عمودان مركبان وهما عباره عن حليات من الجص والتف حول بدن العمود اوراق الغار ويعلو العقد نيشان على شكل مشعه على شكل زهرة عباد الشمس يعلوها شكل زخرفى على هيئة محاره ومن اسفل يتدلى منها أكليل على مفتاح العقد ويمسك بالنيشان طفلان عاريان مجنحان ويمتد من النيشان عقدان من الزهور على ساقى الطفلين وزخرفت دائره كوشتي العقد بأوراق الأكتنس ويغلق على فتحة الباب ضلفتان من الحديد المشغول يعلوها جزء علوى معقود والباب عباره عن مصبغات وسيقان نباتيه أتخذت أشكالاً متعدده وقد تأثر الباب بالزخارف الرومانسكيه المتأثره بحرفين S والC وبزخارف طابع الركوى (وحدات الكلاب المتلاحقه) وهى وحدات تشبه حرف S ملفوفة الطرفين وقد نفذت بأشكال متعاكسه ومتقابله ويوجد بين السيقان الحديدية حليات زخرفيه تأخذ أشكال بيضاويه متفاوتة الأحجام والأوضاع تؤكد الفواصل بين الزخارف الحديدية المكون من أشكال خوص سميكة واشكال نباتيه ملفوفه وبوسط كل ضلفه شكل بيضاوى بداخله مونوجراف^(١٤) به حرفى من اسم صاحب القصر حرفى B S وبأركان الدرفتان اربع وريدات وزين الجزء الذى يعلو كالون الباب بشرط من اوراق الغار، اما عن الجزء الذى يعلو فتحة الباب المعقود فهو مكون من زخارف هندسيه على هيئة ،دوائر بالجزء السفلى والجزء العلوى

يحتوى على زخرفة على شكل درع خالى من الزخارف على جانبيه زخارف بطابع الركوى يعلوها دائره وعلى جانبيه زخرفة بيضاويه ممطوطة وخلف الباب زجاج سميك (لوحة ٥)

وبابا الفرندة او اللوجيا فيغلق على كل منها مصراعان من الخشب تعلوها شرعاه ويحيط بفتحاتها أطار زخرفى من الجص السميك، الأطاران الجانبيان يأخذان شكل كنف حلى بزخارف أوراق الغار المثمره يعلو الكنف مربعان بمثابة الناج المربع الأول أخذ شكل ستاره تنتهى بعقد وزخرف بدن الستاره بزخارف التزجيف ويعلوها مربع حلى بورقه كورثيه ويعلو كل فتحة باب كورنيس مقسم الى ثلاثة أشرطه ، الشريط الأول مقسم بدوره الى ثلاثة أجزاء الجزآن الجانبيان عباره عن مربع بداخله ورده والجزء الأوسط مستطيل حلى بالتزجيف وهو يذكرنا بالتكنه وقد وركب على هذا الشريط بأوسطه قاعده تحمل درع ذو زخرفة نباتيه يأخذ الدرع الشكل البيضاوى المحذب وتحتل زخرفة الدرع وسط الشريطين السفلى والأوسط أما الشريط الأوسط فقوام زخرفته اوراق الكورنيس الملتفه والزهور ، والشريط الثالث عباره عن أفريز من زخرفة البيضه والسهم ، ومن الملاحظ أن كل شريط يبرز عن الشريط الذى أسفله ويعلوهم كورنيس أشد بروزا وذلك للحمايه وعلى جانبى الكورنيس زخرفة على شكل ورقة الأكتنس الرخوه كامله النمو ، ويغلق على فتحة كل باب كما سبق ان ذكرنا مصراعان من الخشب فتح بكل منها نافذتان تتقدمهما حواجز معدنيه مشغوله متأثره بطابع الركوى قوام سيقان حديديه محوصه و زخرفت بحرفى SC فى وضع التقابل والتدابير يتخللهم زخارف نباتيه مفرغه وقد زخرف بدنى المصراعين بحشوات مختلفه الأشكال والأحجام حليت بزخارف نباتيه من اوراق الأكتنس فى طور النمو تشبه المراوح النخيليه واوراق الغار والزهور ويعلو المصراعان شرعاه من الزجاج تتقدمها حواجز معدنيه من الحديد المشغول غلب عليها أيضا التأثير بطابع الركوى الفرنسى أضف الى بعض الزخارف النباتيه على شكل أوراق نباتيه كأوراق البلوط والأكتنس وزخارف هندسيه غالب عليها الأستداره (لوحة ٦) كما يفتح بالوجيا نافذتان بمصارع من خشب الشيش (١٥) ويحيط بكل نافذه زخرفة جصيه مطابقه للزخارف الجصيه المحيطة بفتحات الأبواب ١٠ اما عن سقف الفرندة أو اللوجيا فهو من الخرسانه وقد غطي بالجص وزخرف بالزخارف الجصيه البارزه متخذة شكل صرر وجامات ذات زخارف نباتيه دقيقه مورقه من أوراق البلوط والغار ، ويحدد ويفصل المستوى الأول عن الثانى كورنيس من الجص يتوسطه أفريز من البيضه والسهم (لوحة ١٥)

المستوى الثانى :-

يبلغ ارتفاعه ٤,٨٠ م وهو عباره عن فرندة يتقدمها درابزين من الحجر على شكل زهريات من الجص السميك قوام زخرفتها زخارف نباتيه ملتفه وأشرطه من حبات اللؤلؤ وأعمده وفصوص أيونيه (١٦) يعلوها عقدان مرجونيان (١٧) بمفتاح عقديهما أطار تزخرفه توكه مع زخارف نباتيه كسابقتها فى عقود واجمه الدور الأرضى أو المستوى الأول من أوراق أكتنس وعقدان مسطحان يعلوها أيضا نافذه بيضاويه أو درع نافذ محاط باكليل من فرعين من ورق الغار تربطها فيونكه تعلوها ورقتي أكتنس تعلوها كره من الجص (لوحة ٢٦) ويشغل كوشات العقود نياشين على شكل ميداليه كسابقتها فى كوشات عقود الدور الأرضى أو المستوى الأول ولكن مع اختلاف الوجوه والرؤس الأدميه حيث تظهر بمرحله عمريه أكبر ويفتح على الفرندة فتحات ابواب يغلق على بعضها ضلفتان من الشيش والبعض الأخر من أربع درف ويعلو كل فتحة باب كورنيس بارز، الأبواب ذات الأربع ضلف خشبيه يعلوها كورنيس عريض بوسطه مستطيل غائر تتوسطه ثلاثة عقود من الزهور ربطت نهايتهم بشرائط متطايه وفيونكه تعلوها لؤلؤه ويلتف العقد الأوسط حول زهرية بارزه زخرف بدنها بالتزجيف ومن أعلاها أفريزان من البيضه والسهم وأوراق الأكتنس على شكل كأسى وتشغل هذه الزهرية وسط الكورنيس (لوحة ١٦)

وتمتد حتى الأفريزان السابق ذكرهما، أما الأبواب ذات الضلفتان أو المرعران يعلوها كورنيش مستطيل يعلوه أفريزان بارزان عنه زخرفا بالبيضة والسهم واوراق الأكتس - وبالمستطيل زخرفه بارزه مجسمه قوامها رأس رجل قصير الشعر ينظر الى أعلى ويلتف حول رقبته عقد مضمور ينتهي بقلاده على شكل المحاره ، وعلى جانبي الوجه أو الراس الأدمى أوراق نباتيه من الغار وعلى جانبي الأفريزين العلويين توجد زخرفه على شكل حرف S ملتفة ، واسفل الكورنيش على جانبي فتحة الباب حليه جصيه زخرف سطحها زخرفه صليبيه بوسطها ورده وحولها اربع وريقات من الأكتس ويتدلى منها زخرفه معقود ه تأخذ شكل العقد الموجودة بنهاية المناشف والستائر والسجاد، وفتحات الأبواب ذات ضلفتان يعلوها كورنيش بارز عريض ينتهي من أعلى بأفريزين بارزين من البيضة والسهم والأكتس وبوسط الكورنيش زخرفه أدميه الكورنيش حرف s ملتف اسفله وعلى جانبي فتحة الباب حليه جصيه مربعه على سطحها زخرفه صليبيه بوسطها زهرة التبوليب وحول الصليب أربع وريقات من الأكتس واسفله زخرفه معقوده (لوحة ١٦، ١٧) ، ويفصل ما بين المستوى الثاني والثالث كورنيش بارز باسفله افريز زخرفي من البيضة والسهم .

المستوى الثالث :-

يبلغ ارتفاعه ٤,٨٠ م وهو عبارة عن فرندة يتقدمها درابزين من البرامق الحصيه وأعمده وفصوص أيونيه أعلاها عقود نصف مستديره وأعتاب مسطحة وقد زخرفت كوشات العقود وحددت بأطار زخرفي بارز يتوسطه زخرفه على شكل دروع يضاويه محديه مسحوبه من اسفل قريبه من الشكل الكثرى مستنده على قاعده يعلوها زخرفه محاربه وخلفيتها زخرفه نباتيه من اوراق الغار كما يعلو الكنف بنهاية واجهة البناء زخرفه درعيه كبيرة الحجم يضاويه الشكل يحيط بها زخرفه نباتيه متخذة شكل أكليل (لوحة ١) وفتحت على الفرندة فتحات أبواب مماثلة لفتحات أبواب فرندة الطابق الأول من حيث العدد والحجم والزخرفه ويفصل المستوى الثالث عن السطح ويحده كورنيش أكبر حجما وبروزا ليحجز مياه الأمطار وأسفله افريزان من البيضة والسهم و السبحة والقرص ويبرز عن الكورنيش السابقه في المستوى الأول والثاني والثالث كما جاء أفريز البيضة والسهم أكبر مراعيًا المعمار البعد البصرى لتراه العين ، كما حلي أعلى الكنف بطرف الواجهمه زخرفه على شكل درع محاط بأكليل من أوراق الأكتس

المستوى الرابع :- (لوحة ١)

يعلو المستوى الثالث او الطابق الثاني السطح ويبلغ ارتفاعه ٤ م ، ويتقدمه سور حاجز ارتفاعه ١,٥ م ويتوسطه فرتون مقوس بأعلاه راس أسد يعلوها زخرفه كورنيش قريبه الشبه من المحاره وعلى جانبي الرأس فرع نباتي ملتف واسفل الراس درع يضاوى مسحوب الى أسفل كثرى الشكل به موجرام مكون من حرفين باللغه الأنجليزيه متداخلين SB الحرف الأول من اسم المنشئ والثاني الحرف الأول من اسم العائلة متداخلتين يحيط بالدرع عقود الآزهار والثمار وقد ربطت بفيونكه أعلى الدعامتين او الكتفين البارزين ، بجانب الفرتون وعلى جانبي الفرتون فرعي نبات ملتفين و يعلو الدعامتين اللتان على جانبي الفرتون (لوحة ٦) وكذلك باقى دروة السطح وحدات زخرفيه (زرائيق)^{١٨} عباره عن كأس يحمل بيضة قاعدة الكأس من ورق الأكتس المكتمل النمو يعلوه ورده متفتحه حامله للبيضة لوحة (١٠).

القسم الأيمن من الواجوه الغربية :- (لوحة ٣)

وهو بارز أشبه بالبرج ومقسم الى خمسة أضلاع يبلغ أوسعها ٥,٤٠ م ويبلغ اتساع الضلع الأوسط الأول الأمامي ٢,٥ م والضلعان الجانبيان الملاصقان له يبلغ اتساع كلا منهما ١,٩ م والضلعان الرابع والخامس الجانبيان الخلفيان ٠,٦٥ م وقسم هذا القسم الى اربعة مستويات السفلى من ثلاث نوافذ مستطيله النافذة الوسطى أكبر أوسعها ومغشاه بأربعة ضلف خشبية، والنافذتان الجانبيتان أقل اتساعا تغطي كل منهما ضلفتان من الخشب ويعلو كل نافذه ويحيط بها إطار زخرفى من الجص السميك، الأطاران الجانبيان حليا بزخارف نباتية من أوراق الغار المثمره يعلو الأطاران الجانبيان مربعان المربع الأول أخذ شكل ستاره تنتهى بعقد وزخرف بدن الستاره بزخارف الترجليف ويعلوها مربع حلى بورقه كورنثيه ويعلو كل نافذة كورنثيش مقسم ثلاثة أشرطه الشريط الأول مقسم الى ثلاثة أجزاء الجزآن الجانبيان عبارة عن مربع بداخل إطار مربع بداخله ورده والجزء الأوسط مستطيل حلى بالتجليف وهو يذكرنا بالتكنه وقد وركب على هذا الشريط بأوسطه قاعده تحمل درع ذو زخرفه نباتية يأخذ الدرع الشكل البيضاوى المحدب وتحتل زخرفة الدرع وسط الشريطين السفلى والأوسط أما الشريط الأوسط فقوام زخرفته اوراق الكورنثس الملتفه والزهور أما الشريط الثالث فهو عبارة عن أفريز من زخرفة البيضة والسهم ومن الملاحظ أن كل شريط يبرز عن الشريط الذى أسفله ويعلوهم كورنثيش أشد بروزا وذلك للحماية ، وعلى جانبى الكورنثيش زخرفه على شكل ورقة الأكنثس الرخوه كاملة النمو (لوحة ١٨) ويحيط بكل نافذه من الجانبين شريط من الزخارف النباتية على شكل أوراق نباتية مثمره وهى اوراق الغارومثار الغار^(١٦)، ومن اسفل النوافذ عقود الأزهار وهى هيئة فروع مقوسه لأسفل يتوسطها أكليل ربط من أعلى بفيونكه هذه الفروع والأكليل تتكون من أزهار وورود وثمار جمعه فى رباط أو خيط هيئة فروع أو عقود، ويزين أطرافها من أعلى أشكال الفيونكات والأرطه التى يتطير منها ما يشبه أشرطه من القماش وقد قص طرفيها بمقص وزينت عقدة الفيونكه والأرطه بجبات اللؤلؤ ناصعة البياض ، وتتكون فروع الأزهار والورود والفاكهه المتنوعه من عناقيد العنب وورقة العنب الخماسية والتفاح التين والكريز والخرشوف (٢٠) وورود صغيرة الحجم وكبيره وزهور ثلاثية الأوراق ورباعيه وخماسيه سداسيه كزهرة البنفسج وزهرة الأقحوان والدافوديل و الأوراق النباتية المتنوعه (لوحة ٣٦) وهى من العناصر الزخرفيه القديمه التى كانت سائده فى زخرفة العصر الرومانى.

و كانت عقود الورد فى عصر النهضة ترمز الى سبحة العذراء المباركه (٢١) ، اما عن بداية ظهوره فيعتبر الأغرقيق اول من استخدموا الزخارف النباتية يشكل عقود وفى طراز عصر النهضة أعيد استخدام الزخارف القديمه و تطورت الى أشكال أجمل فى عهد لويس السادس عشر ووصلت الى درجة الكمال^{٢٢} وكانت البدايه فى إيطاليا وأن تأثرت زخارف القصر أيضا بالعصر الفلمنكى وذلك متواجدا فى استخدام زهرة الـ دافوديل والزجس والتبوليب والورد^{٢٣}

وعلى أسفل جانبى النافذه استخدمت ورقة الأكنثس منقذه بالجص المصبوب فى القالب وهى تاره شديدة القرب من الطبيعه وأحيانا محوره وأحيانا تأخذ شكل متقاطع تشبه الصليب، كما أختلفت من حيث درجة البروز فنجدها اسفل النوافذ على جانبى عقود الأزهار والورود والفاكهه تحتل وسط مربع تأخذ شكل صليب واسفل المربع أوراق محوره ملتفه لأعلى تاره واخرى كأسية الشكل تتدلى منها وريدتان عموما فلقد أبدع الفنان فى زخرفته وفى دقته المتناهيه ورسم أدق التفاصيل وتجسيه للزهور والورود والأوراق النباتية والفاواكه . والمستوى الثانى او الطابق الأول علوى عباره عن شرفه خماسيه يتقدمها درابزين على شكل زهريات من الجص واربعه أعمده ذات طراز أيونى تحمل عقد مرجوفى أوسط وعقدان نصف دائريان جانبيان حلى مفتاح كلا منهم بتوكه من اوراق الأكنثس ورقى أكنثس فى طور النمو اشبه بورقتى النخيل بالجزء

السفلى من التوكه وعلى شكل ورقيتين أكتس رخوتين مكتملتى النمو يعلوها شكل محاره بالجزء العلوى من التوكه (لوحة ٢,٣، ٢٠، ٨، ٧) وعقدان مسطحان جانبيين فتح اعلاهما أكليل نافذ من أوراق الغارويتوج الأكليل ورقة أكتس . ويعلو ذلك المستوى ويفصله عن المستوى الثالث او الطابق الثانى كورنيش بارز عريض اسفله افريز من البيضه والسهم .

والمستوى الثالث او الطابق الثانى عباره عن شرفه خماسيه يتقدمها درابزين من البرامق الجصيه وأربعة أعمده من الأعمده الأيونيه . أسفل كل تاج عقود من الأوراق النباتيه المقوسه والمتدليه من أوراق الغار وبوسط كل ضلع من التاج زخرفه نباتيه كأسيه من ورقتي أكتس يعلو المستوى الثالث قبه محموله على عقود مركبه ونهاية المستوى الثالث و يفصله عن السطح والقبه التى تعلوه كورنيش بارز عريض حاد اسفله أفريز من زخرفة البيضه والسهم والسبحه والقرص

المستوى الرابع (لوحة ٣)

يعلوه قبه نصف كرويه من الداخل ومن الخارج ذات قطاع مدبب ويبلغ ارتفاعها ٧م وقطرها ٤,٥م محموله على خمسة أعمده مركبه (٤) حليت كوشاتها بأكاليل .

الجزء البارز من الواجهة الشمالية ويظهر كامتداد للواجهة الغربية :-

يبلغ طول ذلك الجزء ٢,٢م وقسم الى أربعة مستويات أفقية بواسطة ثلاثة كرايش أفقية المستوى الأول وبه نافذه والثانى والثالث وبها الجزء الجانبي من الفرندتين الممتدتين ، والمستوى الرابع الجزء الجانبي من المقعد أو الفرندة الطائر الممتده بالواجهة الشمالية.

الواجهات الشمالية والشرقية والجنوبية :-

تشابه الواجهات الجانبية الثلاث الباقية مع الواجهة الغربية – الرئيسية – للقصر تشابها كبيرا فى معظم التقسيمات بمستوياتها المتعددة ، وعناصرها المعمارية ، وتفصيلها الزخرفية ، وتنحصر الاختلافات فقط فى بعض المقاسات ، ومواضع الحليات ، وقليل من المفردات المعمارية والزخرفية (اللوحات أرقام ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، وغيرها ، والأشكال أرقام ٤ ، ٥ ، ٦ وغيرها) ولذا اخترنا وصفها منعا للتكرار من جهة وحفاظا على حجم البحث من جهة أخرى .

وصف القصر من الداخل :-

أولا - السور الأرضى :- (شكل ٧)

يتكون من صالة وست غرف وحمامان وأوفيس وثلاث صالات توزيع ، وشرفة ، ويتم الوصول اليه عن طريق ثلاثة مداخل ، المدخل الرئيسى ويتقدمه بالجهة الغربية ، مدخل خلفى بالواجهة الشرقيه ، مدخل جانبي بالواجهة الجنوبيه اما عن الصاله فهى مستطيلة الشكل أبعادها ١٠م طول و ٧,٢م عرض يفتح بهاسبعة أبواب الباب الأول باب الدخول الرئيسى بالواجهة الغربية ويفتح على الفرندة او اللوحيا التى تتقدم المدخل وهو من الحديد المشغول والزجاج وارتفاعه ٤م (مصراعين متحركين ٣,٣٠م + ٧,٠٠م شراعه معقوده) وعرض ١,٨٠م (لوحة ٤)، الباب الثانى وهو باب الدخول الخلفى بالواجهة الشرقيه ويغلق عليه اربع مصاريع من الخشب . ارتفاعه ٤,٥٠م (٢,٧٠م ارتفاع المصراع + ١,٨٠م شراعه مقسمه جزئين الجزء العلوى ثابت معقود والسفلى مستطيل متحرك به مفصلات للفتح والغلق) وعرضه ٢,٤٠م وهو من الخشب والزجاج

الملون (الأحمر والأزرق والأصفر) (لوحة ٢٦)، والباب الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع وكل منهم يغلق عليه مصراعان من الخشب و ارتفاع كل منها ٣,٥٠م (٢,٧٠م ارتفاع المصراع + ٨٠سم شراعه) وعرض كل منهم ١,٣٠م، ويفتح الباب الثالث على الغرفة الشمالية الغربية المستطيلة والباب الرابع يفتح على الغرفة الملاصقة للغرفة الشمالية الغربية والتي تفتح عليها أيضا بباب وهي مربعة اما الباب الخامس يفتح على الغرفة الجنوبية الغربية والمطله على الواجهة الغربية والجنوبية والتي تتميز ب بروز كتلتها نحو الخارج والتي تتخذ شكل خماسي الأضلاع، والباب السادس يفتح على الغرفة الجنوبية والملتصقة بالغرفة الجنوبية الغربية والتي تفتح عليها أيضا بباب وهي مربعة، والباب السابع يفتح على موزع (صالة توزيع) أما الباب الثامن فهو من الخشب ذو مصراعين ارتفاعه ٣,٥٠م (ارتفاع المصراع ٢,٧٠م و ٧٠سم للشراعه) وعرضه ١م ، ويفتح بها أيضا نافذتين مطلتين على الواجهة كل نافذه يغلق عليها من الداخل مصراع من الخشب المعشق بالزجاج يبلغ ارتفاع النافذه ٢,٤٠م (١٦٠ المصراع وهو متحرك + ٧٠سم شراعه وهي بمفصلات للعلق والفتح) وارضية قاعة الاستقبال من البلاط الموزايكو الأبيض واحيط بكرن دازا وكنازين الداخلى على شكل سلسله مفرغه من اللون الأسود والأحمر وهو أضيّق من الخارجى واحيط به خطين من اللون الأحمر والخارجى من اللون الأحمر والأزرق والأصفر على هيئة سلسله ويقلب كل حلقة من حلقات السلسله شريط اصفر ، كما توجد كرن دازانات في وسط الأرضيات ملتفة تخلق مستطيل ، اما عن السقف فقد تأثر بطراز الكلاسيكية والنهضة والرومي التركي فقد نفذت عليه زخارف الجص البارزة يتكون من سره بارزه في مركز السقف وارباع السرر في الأركان الأربعة ، ويحيط بذلك كله حشوات غاطسة مستطيلة ومربعة ، وسميت هذه الزخرفة بأسم الصندوق الغاطس ، وقد زخرف السقف بزخارف نباتية بارزة امتازت زخرفها بالرقعة^{٢٥} (لوحة ٢٨) .

الغرفة الشمالية الغربية: وهي مستطيلة الشكل وتعتبر أكبر غرفه وأبعادها ٧,٨ طول و ٤,٣٥ عرض ويفتح بالغرفة ثلاثة ابواب، باب يفتح على الغرفة الملاصقة لها ويغلق عليه اربعة مصاريع من الخشب والزجاج ارتفاعه ٤,٥٠م (٢,٧٠م ارتفاع المصراع + ١,٨٠سم شراعه قسمت جزئين جزء ثابت وجزء متحرك وبه مفصلات للفتح والعلق) وعرضه ٢,٤٠م كما يفتح بالغرفة بابان يغلق على كل منها مصراعان من الخشب ، ارتفاع كل منها ٣,٥٠م (٢,٧٠م ارتفاع المصراع + ٨٠سم شراعه) وعرض كل منهم ١,٣٠م وباب يفتح على الفرنده

أواللوجيا التي تتقدم المدخل الرئيسى بالواجهة الغربية وباب يفتح على صالة الاستقبال الرئيسيه ، ويفتح بها ثلاث نوافذ من الزجاج والخشب ارتفاع كل منهم ٢,٤٠م (ارتفاع المصراع او الضلفه ١,٦٠م + ٨٠سم) وعرض كل منها ١,٣٠م وفتحت الشبايك في اتجاهات مختلفه لجلب الهواء احدثهم يفتح على الواجهة الغربية والأخر على الواجهة الشمالية والأخير على الواجهة الجنوبية وأرضية الغرفة من خشب الباركيه، والجدران والسقف خاليان من اى زخرفة

الغرفة الشمالية: وهي مربعة المساحة تقريبا أبعادها ٥,٢×٥,٥م وهي ملاصقة للغرفة الشمالية الغربية من جهة الشمال وتتصل بها وتفتح عليها بباب ذو اربع مصاريع تم ذكره في الغرفة السابقه . كما يفتح بها باب آخر يؤدي الى صالة الاستقبال يغلق عليه مصراع من الخشب ، ارتفاعه ٣,٥٠م (٢,٧٠م ارتفاع المصراع + ٨٠سم شراعه وهي متحركة) وعرضه ١,٣٠م كما يفتح بها نافذه من الزجاج والخشب ارتفاعها ٢,٤٠م (ارتفاع المصراع او الضلفه ١,٦٠م + ٨٠سم) وعرضها ١,٣٠م ، وارضية الغرفة من الخشب الباركيه والجدران خاليه من اى زخرفه وكذلك السقف .

الغرفة الجنوبية الغربية: تطل على الواجهة الغربية والجنوبية وهي مستطيلة وتبرز كتلتها نحو الخارج متخذة شكل خماسي الأضلاع وأبعادها ٨,١م طول و ٤,٦م ويفتح بها ثلاثة أبواب كل باب يغلق عليه مصراعان من الخشب ارتفاع كل منهم

٣,٥٠م (٢,٧٠ ارتفاع المصراع + ٨٠سم شراعه وهي متحركة) وعرضه ١,٣٠ الأيواب الثلاثة احدها يفتح على اللوجيا والفرندة التي تتقدم المدخل والثاني يفتح على صالة الاستقبال والثالث يفتح على الحجره الملتصقه والمجاوره لها، ويفتح بها ست نوافذ ثلثه بالواجمه الغربيه وثلثه بالواجمه الجنوبيه. النافذه الوسطى بكل واجهه هي الأكبر وابعادها ٢,٤٠م طول (١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ١,٣٠م، والشبكان الجانبيان ابعادهما ٢,٤٠م (طول ١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ٠,٦٥م، وأرضية الحجره من الباركيه، والجدران والسقف خاليان من الزخارف.

الغرفة الجنوبية: هي مربعة تقريبا أبعادها ٤,٩م طول و ٤,٦م عرض ويفتح بها ثلاثة ابواب وشباك، الأبواب أبعاد كل منهم ٣,٥٠م (٢,٧٠ ارتفاع المصراع + ٨٠سم شراعه وهي متحركة) وعرضه ١,٣٠م، الباب الأول يفتح على الغرفه الجنوبيه الغربيه الملتصقه لها، والباب الثاني يفتح على الموزع، و الباب الأخير يفتح على صالة الاستقبال، أما النافذه فتفتح في الواجمه الجنوبيه وابعادها ٢,٤٠م (١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ١,٣٠م، الأرضيه من الباركيه والجدران تم طلاؤها بالبلاستك وهي خاليه من أى زخارف.

الغرفة الشمالية الشرقية: مستطيلة المساحة أبعادها ٤,٤م طول ٣,٧٥م عرض ويفتح بها بابان و نافذه، باب يفتح على شرفه مطله بالواجمه الشماليه والشرقيه وابعادها ٣,٥٠م (٢,٧٠ ارتفاع المصراع + ٨٠سم شراعه وهي متحركة) وعرضه ١,٣٠م وباب يفتح على صالة التوزيع وابعاده ٣,٥٠م (٢,٧٠ ارتفاع المصراع + ٨٠سم شراعه وهي متحركة) وعرضه ١م، والنافذه تفتح بالواجمه الشرقيه م وابعادها ٢,٤٠م (١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ١,٣٠م.

الغرفة الجنوبية الشرقية: مربعة المساحة تقريبا غير كاملة التريبع اذ شطفت زواياها بالواجمه الجنوبيه وابعادها ٤,٨م طول و ٤م عرض ويفتح بها بابان، باب يفتح على موزع يؤدى الى باب المدخل الخلفى وصالة الاستقبال والغرفه الجنوبيه وباب يفتح على موزع أخر يؤدى الى الحمامين والمدخل الشرقى الخلفى، الأول ابعاده ٣,٥٠م (٢,٧٠ ارتفاع المصراع + ٨٠سم شراعه وهي متحركة) وعرضه ١,٣٠م والثاني مثل الأول الا ان عرضه متر واحد، و نافذتان احدها مطله على الواجمه الجنوبيه والاخرى مطله على الواجمه الشرقيه وابعادها ٢,٤٠م (١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ١,٣٠م.

صالات التوزيع: ووظيفتها ربط وتسهيل حركة الأتصال بين وحدات الطابق وعددهم ثلاث اختلفت مساحاتهم ومواقعهم (شكل ٧).

الموزع الأول: مستطيل المساحة ابعاده حوالى ٤,٦م طول و ١,٦٥م عرض، ويفتح عليه خمسة أبواب ابعاد كل منهم ٢,٤٠م (١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ١,٣٠م باب يفتح على السلم الجنوبي الجانبى واخر يفتح على صالة الاستقبال وباب يفتح على الحجره الجنوبيه واخر يفتح على الغرفه الجنوبيه الشرقيه واخيرا باب يفتح على موزع او صالة توزيع أخرى.

الموزع الثاني: مستطيل الشكل ابعاده حوالى ٣م طول و ١,٢م عرض ويفتح عليه خمسة أبواب ابعاد كل منهم ٢,٤م (١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ١م باب يؤدى الى المدخل الشرقى الخلفى والباب المقابل له يؤدى الى الغرفه الجنوبيه الشرقيه، وبابان يفتحان على حمامين، حمام كبير وأخر صغير والباب الخامس يفتح على الموزع السابق ذكره

الموزع الثالث : وهو الأصغر مستطيل المساحة أبعاده ١,٨٥ م طول ١ م عرض ويفتح عليه أربعة ابواب ابعاد كل منهم ٢,٤٠م (١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ١ م ، يؤدي الباب الأول الى صالة الاستقبال ، والثاني المقابل الى الغرفة الشرقية ، وباب يؤدي الى المدخل الشرقي والباب المقابل له يؤدي الى اوفيس .

المطبخ :- مستطيل المساحة ابعاده ٢,٧٥ م طول و ١,٩ م عرض ، ويفتح به نافذه بالواجهه الشرقيه يعلق عليها مصراعان من الخشب والزجاج ابعادها ٢,٤٠ م طول وعرض ١,٣٠ م وبه باب ارتفاعه ٢,٤٠ م وعرضه ١ م ، وقد الحق بالمطبخ بوفيه مربع تقريبا ابعاده ١,٨٥ م طول و ١,٩ م عرض ويفتح به بابان من الخشب والزجاج احدهما على المطبخ والأخر على الموزع الصغير ابعاد كل باب منها ٢,٤٠م (١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ١ م . وذلك لعدم الاعتماد الكلي عليه اذ كان يعتمد على المطبخ الملحق بيت الخدم للطبخ وتحضير الطعام ، والمطبخ والبوفيه لتقديم المشروبات والوجبات البسيطة^(٢٦) للأسف تم تحديته عن طريق استخدام السيراميك في الأرضيات والجدران .

الحمامات :- يوجد حمامان بكل طابق ، الحمام الأول أبعاده ٣,٢ م طول و ٢,٥ عرض ويفتح به نافذتان يعلق على كل نافذه مصراعان من الخشب والزجاج أبعادهما ١,٨٠ م طول و ٩٠,٠ عرض وارتفاع جلسة النافذه ١,٦٠ م والنافذتان مطلتان على الواجهه الشرقيه وباب يعلق عليه مصراعان من ٢,٤٠م (١,٦٠ ارتفاع المصراعين + ٨٠سم شراعه) وعرض ١ م ، يؤدي الباب الى موزع ، والحمام الثاني أصغر أبعاده ٣,٢ م طول و ١,٤ عرض ويفتح عليه نافذه مماثله للنافذه بالحمام السابق وباب أيضا مماثل للباب السابق بالحمام وللأسف تم تركيب سيراميك حديثا وتم تكسية الجدران بالسيراميك .

الطابق الأول - الثاني علوي - (شكل ٨) :-

هذا الطابق متماثل ومتطابق مع الدور الأرضي (شكل ٦,٧) فيما عدا الغرفة المطله على الواجهه الغربيه والجنوبيه خماسية الأضلاع فيعلوها شرفه خماسية الأضلاع بدلا من الغرفة في الدور الأرضي في الطابق الأول والثاني بالإضافة الى بعض الشرفات (البلكونات) الممتدة بالواجهات الشرقيه والشماليه والجنوبيه فبالواجهه الشرقيه شرفتان ممتدتان للخارج نحو متر ، وشرفتان بالواجهه الجنوبيه أحدهما أكبر من الأخرى وتمتد ١,١ م والأخرى الصغرى تمتد ١ م ، وبالواجهه الشماليه شرفه واحده تمتد ١,١ م للخارج وتستند الشرفات كواويل ذات زخارف نباتيه كالأكنتس والبوط، ويتقدم كل منها درابزين من الحديد المشغول .

السطح (شكل ٩) :- يحتوى السطح على غرفتين مربعتين تقريبا وحامين وصالة توزيع وشرفه ، الغرفة الأولى وابعادها ٤,٨ م طول و ٤ م عرض وهى بالزوايه الجنوبيه الغربيه ويفتح بها نافذتان طول كل منها ٢,٤٠ و ١,٣٠ م عرض تطل احدهما ويفتح على الواجهه الشرقيه والأخرى على الجنوبيه، و بابان يفتح احدهما على المساحه الباقية من السطح ويبلغ طوله، ٥٠، ٣، واتساعه ١,٣٠ م والأخر يفتح على صالة توزيع ، ابعاده ٣,٥٠ ارتفاع و ١ م عرض والغرفة الثانيه ابعادها ٤,٤ م طول و ٣,٧٥ م عرض ويفتح بها نافذه ابعادها مثل النافذتان السابقتان وتفتح بالواجهه الشرقيه وبابان أحدهما يفتح على الشرفه والأخر يفتح على باقى السطح كلاهما ارتفاعه ٢,٤٠ م واتساع أحدهما ١,٣٠ م وتفتح على الشرفه والأخر اتساعه ١ م ، ويفتح على باقى السطح ، اما الموزع فيفتح به خمسة ابواب ، بابان يفتحان على حمامين وبابان يفتحان على الغرفة الجنوبيه الشرقيه والأخر على المدخل ، والباب الخامس يفتح على باقى السطح ويبلغ اتساع الموزع ٤ م طول و ١,٢ م اتساع وبالسطح مقعدان طياران او فرندتان طائرتان أحدهما بالواجهه الغربيه وتغطيه قبة يقدر ارتفاعها بسبعة أمتار ، تحملها ستة

أعمده مركبه، والمقعد الآخر بالواجهة الشمالية وله سقف مسطح محمول على ستة أعمده ، ويقدر ارتفاعه ٤,٥ م ومساحه مكشوفه وقد أحيط السطح بسياج ارتفاعه ١,٥٠ م

المدخل (شكل ٣،٤،٥)

لل قصر ثلاثة مداخل ، المدخل الرئيسى (لوحة ٢) وهو بالواجهة الغربية وتتقدمه لوجيا مستطيله (فرنده) أبعادها ١٢,١٩ م طول و ٢,٦٥ م عرض. ذات أربعة أعمده أيونيه وكذلك فصين بقواعد مرتفعه وتيجان حليت برؤوس الأسود كل تاج حلى بأربعة رؤوس لأسود وقد فتح كل اسد فاهه وظهرت أنيابه ويخرج من فم كل أسد طرفى عقدين من فروع النباتات المضفور ، وارضيتها من بلاط الموزايكو ويتم الصعود اليها عن طريق سبع درجات من الرخام ، ويفتح على الفرنده ثلاثة ابواب ونافذتان، باب الدخول الرئيسى من الحديد والزجاج ، والبابان الأخران من الخشب والزجاج أحدهما يفتح على الغرفه الشماليه الغربيه والآخر يفتح على الغرفه الجنوبيه الغربيه .

كما أن للقصر أيضا مدخل آخر يقع بالواجهة الجنوبية ويتكون من فرنده يتقدمها درج جانبي و نافذه ، ويصعد الي الفرنده بثانى درجات من الرخام وللدرج درابزين من الحديد المشغول قسم الى وحدات مكرره من سيقان حديديه رأسيه وأفقيه متقاطعه بداخلها ساق مضفور اعلاه واسفله زخرفه نباتيه على شكل نخله وعلى جانبيها فرع نباتى ملتف تعلوه كؤبسته من الخشب الساده خاليه من الزخارف ، ويتقدم الفرنده درابزين او سياج من البرامق ، وكتف حلى جانبيه من أعلى بنيشانين مثلها مثل باقى نياشين والأرضيه من بلاط الموزايكو (لوحة ٣١)

ويؤدى المدخل الخلفى بالواجهة الشرقيه الى الدور العلوى والطابق العليا (لوحة ١٣)

ملحقات القصر :-

بيت الخدم :- (شكل ١٠)

لل قصر ملحقات تتمثل فى بيت الخدم بطابقيه ، وهو ذو طراز اسلامى محلى حلى الطابق العلوى بالمشربيات من خشب الخراط ورفارف من الخشب (لوحة ٣٩) بينما يوجد فى الطابق السفلى مطبخ ، وحجرات غسيل ، وجراج ، ودورة مياه ، وتبلغ المساحة الكلية لبيت الخدم ٢٢٠ م بينما يبلغ ارتفاعه حوالى ٨ م، ارتفاع الدور الارضى لبيت الخدم ٤.٥٠ م والطابق الأول علوى ٣,٥٠ م ، ويقع فى الجبهه الشرقيه وهو مستطيل الشكل طول واجهته ٣٨,٩٥ وهى مطله على الحديقه وعلى الواجهه الشرقيه للقصر وعرضه ٥,٧ م وتبلغ مساحته ٢٢٠ م ، وقد بنى بنظام الحوائط الحاملة من الطوب الأجر ، ويتكون الدور الأرضى من صالة وثلاث غرف ومطبخ وحمام ، غرفتان الى اليسار من الصالة متساويتان فى المساحة قريبتان الى المربع أبعادها ٤,١ م عرض و ٤,٩ م طول و ٤ م عرض و ٤,٩ م طول ويفتح بكل منها باب وشباك من الخشب وهما مخصصتان للغسيل وقد قسمتا الى أحواض وتم استغلالها الآن كمخازن للعطور والى يمين الصالة يوجد مطبخ مربع أبعاده ١,٥ م وقد كان يتم أعداد الطعام للقصر فى ذلك المطبخ باستخدام فحم الكوك فى الموقد للطبخ ومازال الموقد ومستودع الفحم والمدخنه الممتده الى اعلى البيت نافذه من خلال الحجره التى تعلو المطبخ والموقد اشبه ببوتاجاز اليوم ولكنه من الحديد وتمتد اليه مواسير من مستودع الفحم (لوحة ٤٣) وثمة غرفة مستطيلة كبيرة الحجم أبعادها ٩,٣ م طول و ٤,٩ م عرض وبها شبك وباب يفتحان على الحديقه بالاضافة الى بوابه من أربع ضلف تفتح على شارع البارودى وقد كانت تستخدم تلك الغرفه كجراج ولكنها اليوم تستخدم كمخزن وقد تم اقتطاع حمام صغير من الغرفه أبعاده ١,٥ م طول و ١,٣ م عرض ويفتح

بأبه على الحديقة (شكل ١٠) أما الطابق العلوى فيتم الصعود اليه عن طريق سلالم من الطوب والخشب ودرازين من الخشب ويتم الدخول الى السلالم عن طريق مدخل او حوش كما يطلق عليه أبعاده ٥م طول و ٤,٩ م ويغلق عليه باب من الخشب، وبذلك الحوش السلالم التي تؤدي الى الطابق العلوى - حاليا مخزن - ويتم الدخول الى الطابق عن طريق باب من الخشب ويتقدم الطابق شرفه من الخشب الحُرط يعلوها رفرف من الخشب ينتهى بورقه ثلاثية الشكل وأرضيتها من الخشب أيضا (لوحة ٤١) ويتكون الطابق من صاله مكشوفه عن يمينها ثلاث غرف وعن يسارها ثلاث غرف تفتح الأولى على الصاله المكشوفه أو الفناء الساوى وهى مربعة الشكل أبعادها ٤,٩م طول و ٤ عرض والغرفة الثانية مربعه أطوال أضلاعها ٤,٩م طول و ٤,١م عرض وتفتح بباب على الشرفه الخشب والغرفة الثالثة فهى مستطيله أبعادها ٤,٩م طول و ٣,٢٥م عرض وتفتح على الشرفه الخشب بباب من الخشب أما يمين الصاله المكشوفه أو الفراغ الساوى ثلاث غرف الأولى مربعه وهى التي تعلو المطبخ وقد وجد بها مواسير المستودع ومستودع الفحم وأبعادها ٥,١٥م ويفتح بها ثلاثة شبابيك اثنان مطلان على الفراغ الساوى والثالث يفتح على الشرفه الخشب، وباب يفتح على الشرفه الخشب والغرفة الثانية مستطيله أبعادها ٤,٩م طول و ٣,٩م عرض وبها شبك وباب يفتحان على الشرفه، أما الغرفة الثالثة فهى مستطيله أبعادها ٥م طول و ٤,٩م عرض ويفتح بها شبك وباب يفتحان على الشرفه الخشب كما يفتح بها شرفه من الخشب الحُرط طولها ٣,٦م ولها واجهه مقوسه وتطل على شارع البارودى (لوحة ٤٠) ومادة البناء الطوب الأجر المغطى بالمصيص والأرضيات من البلاط الموازيكو العادى بنظام الأبلق بالتبادل الأبيض والأسود فيما عدا الشرف فأرضياتها من الخشب، أما السقف من الخشب البغدادى (٢٧) خالى من الزخارف، والجدران خاليه من الزخارف سواء من الداخل أو الخارج ، وقد أستغل ذلك البيت لسكن الخدم ومازال يسكنه البواب الحارس ويستخدمه للطبخ والغسيل وللخبز ومخازن لحفظ ما يلزم القصر من مواد تموينه وكجراج .

أبواب بيت الخدم :-

يبلغ ارتفاع كل باب منها ثلاثة أمتار ، وهى من الخشب ومصنوعة بطريقة متقنة فهى من وحدات حشوات خشبية معشقة مع بعضها دونما استعمال للمسامير وواجهات الأبواب من مصراعين كل مصراع من ثلاث حشوات تعلوها شرابة يتقدمها حواجز من الحديد المقفض ، أما باب الجراج فهو من أربعة مصاريع (لوحة ٤٠) .

نوافذ بيت الخدم :-

يبلغ ارتفاع كل نافذة متران ، وهى مستطيلة ذات ضلف من الخشب الشيش ، وتميزت بكثرتها فى الواجهات فجاءت الأربع بالواجهات الخارجية وزخرفت أعتاب النوافذ العلوية .

عناصر الإنشاء بقصر البارودى :-

الإنشاء هو الوسيلة لتحقيق الابداع الوظيفى الانتفاعى بتشكيل الفراغات الداخلية والكتل الخارجية ، وتشكل كل من المواد Mater والإنشاء Contracture ركنى الإنشاء وبدونها لا يتجسم المبنى ومن خلالها تتشكل الملامح الإنشائية له وتحدد مطالب المسقط الأفقى والاحتياجات العمليه المختلفة ويشترط فى الإنشاء أن يناسب المسقط ولا يتعارض معه على قدر الأمكان فقد يتعارض من حيث أنه قد لايسمح بعمل بعض هذه الاحتياجات جميعها^(٢٨) ويدل الشكل المعمارى على

وظيفته وتكوينه من خلال تصميم المبنى وعناصره المعمارية^(٢٦) ، هذا وقد تحققت عناصر الانشاء في القصر موضع الدراسة في المادة والهيئة والوظيفة بما يشرحه التفصيل التالي :-

مواد البناء :-

الطوب الأحمر :-

يتميز الطوب بخواصه الجيدة في امتصاص ومقاومة الرطوبة وخفة وزنه ،أستخدم المعمار طريقة الرباط الأنجليزي .
English Bond^(٢٧) في وضع الطوب وبه ترص وحدات الطوب بحيث يظهر طول الطوبه في مدماك وبينى فوقه مدماك يظهر عرض الطوبه بالأطافة الى أستعمال قطع طوب وذلك لتجنب أن تكون العراميس^(٢٨) المونه الرأسية فوق بعضها في المدماكين حتى لايسبب حدوث الشروخ الرأسية بالحوائط وتتميز طريقة البناء بالرباط الأنجليزي بأنها تجعل من الحائط كتله واحده مترابطه وقويه وتحمل قوى الضغط وقد استخدم الطوب الأحمر (الأجر) في الواححات وجميع الجدران .

الرخام :-

استخدم الرخام^(٢٩) الإيطالى فى السلالم الداخليه المؤديه الى الطوابق العليا ،واستخدم فى السلالم الخارجيه المؤديه الى الفرانده التى تتقدم المدخل الرئيسى والمدخل الجانبي أو الثانوى بالواحه الجنوبيه الذى يقود الى دورالأستقبال وهو من انتاج المصانع والورش التى ساهم فى أنشائها الإيطاليون بمصر .

الجبص :-

أنشرت صناعة الجبص^(٣٠) فى أوروبا وقد أجاده الإيطاليون بشكل لانظير له ، بل وجاءت زخرفة الجبص الى انجلترا لاول مرة عن طريق الإيطاليين^(٣١) .

وقد وصل استخدام الجبص خلال عصر الأسره العلويه الى قمة تطوره حيث أستخدم فى تغطية الجدران الداخليه والأسقف وكذلك فى الزخارف البارزه بالأسقف والكرانيش والأفاريز والواححات الخارجيه وكذلك تماثيل الصقور المجسمه ذلك لأن تلك المواد يجذب استخدامها كناعيه جماليه أكثر منها إنشائيه وقد استخدم نظام الفورمات فى تنفيذ الزخارف الجبصيه حيث كان يصب الجبص فى الفورمات فينتج العديد من الأشكال وتم هذه الطريقه بعمل نماذج أصليه يستخرج منها قوالب والتى بدورها تستخرج منها العناصر الزخرفيه وتتبع المراحل الأتية أولا عمل النموذ نفسه يجب ان يكون مطابقا للعنصر الزخرفى المراد تكراره ، ثانيا ، يبدأ بعد ذلك فى حفر النموذج مع مراعاة أن تبدأ بالعناصر الكبيره الخارجيه ثم الأصغر الى الداخل وفى هذه الحاله تظهر الزخارف بارزه فوق الأرضيه الغائره مع مراعاة المحافظه على زخارف الجدران ومطابقيه بعضها لبعض ويسميه أهل الصنعه "قالب سالب"وبعد الأنتهاء من عمل النموذج يتم دهانه بماده دهنيه لتمنع التصاق الجبص اللين الذى يصب به ،وتبدأبعد ذلك عمليه الصب فى هذا الفارغ أستخراج صور النموذج الأصيلى ،وهذا مايسميه أهل الصنعه النسخ الأيمايه^(٣٢) و وقد لعب الجبص دورا كبيرا فى عصر النهضة وفى ابتكار العديد من لعناصر الزخرفيه على سبيل المثال الكرانيش ،أشكال الأربطه والأشرطه والفيونكات والدروع،عقود النباتات والفاكهه النياشين التوكات المناشف ، رؤوس ادميه ،حزم نباتيه وغيرها واستخدم الجبص السميك فى التشكيل الزخرفى فى قصر البارودى بمرجا حيث نفذت غطيت به

جدران القصر الخارجية ، كما استعمل في عمل كثير من إطارات وأفاريز القصر ووحداته الزخرفية المتعددة التي سبق ذكرها .

الحديد :-

لعب الحديد^(٣٦) دورا هاما واساسيا في المنشآت لما يمتاز به من الصلابه والقوه فاستخدم في الأسوار المحيطة بالقصور والابواب ودرابزينات السلالم والنوافذ والشرفات وكذلك في الأضواء و تعد المشغولات المعدنية بقصر البارودي من أجمل الأعمال المعدنية وقد تأثرت كثيرا بالطرز الأوروبيه نظرا لأن هذه الأشغال المعدنية سواء أكانت مستوردة من الخارج أم كانت تصنع محليا وكان القائمون عليها هم الأوروبيون انفسهم الذين استخدموا في تصميماتهم التصميمات التي كانت سائده في اوربا منذ عصر النهضة وقد استخدم الحديد في السياج الخارجى الذى يحيط بمديقة القصر وما به من أبواب، وكذلك في الباب الرئيسى بالواجهه الرئيسيه الغربيه وفي المدخل الخلفى

بالواجهه الشرقيه الذى يؤدى الى الطوابق العليا والباب الذى بالواجهه الجنوبيه وفي الحواجز المعدنية التى تتقدم الفرندات ، كما أستخدم ككمرات لحمل الأسقف وفي الأسقف الخرسانيه البسيطة وقد ارتبطت أشغال الحديد فى القصر الطابع الذى كان سائد فى هذا العصر فى إيطاليا وخصاه ان المهندسين الذين بنوا هذا القصر أيطاليين فلقد سبق الإيطاليون العالم الحديث فى استخدام الحديد ويشهد القرن الثامن عشر ظهور العديد من الفنانين الإيطاليين الذين أستخدموا هذا المعدن فى أعمالهم الفنيه وتأثر بهم كثير من الفنانين فى فرنسا ودول أوروبا ، وفى مجال العبارة يستخدم منتج الحديد كوحدة متكرره وبشكل محدد^(٣٧) ذو تصميمات هندسيه يضاف اليها تصميمات زخرفيه تضيف لمسات جماليه تنطق بالحويه تناسب مع المكان المراد زخرفته سواء زخارف نباتيه أو حيوانيه أو كتابيه يلجأ اليها المصمم للخروج من حيز التصميمات الهندسيه الجافه وقد جاءت التصميمات فى قصر البارودي على استخدام أشغال الحديد الزخرفى فى المباني لتشمل حواجز النوافذ والشرفات والأبواب والبوابات والأسوار وبعض الأثاث وكذلك ودرابزين السلالم ووحدات الأضواء ذات تصميمات نباتيه وهندسيه وكتابه مستخدمه حرفى Co S وقد تميزت المشغولات المعدنية بالزخارف المورقه واستخدام السيقان الحديديه وكذلك تقاطع الحلقات الدائريه وتقاطع وتشابك القضبان الحديديه التى كانت تتخذ نهايتها أشكال الأزهار المتفتحه وكانت أشكال الزخارف تجمع بين الأفرع النباتيه أو ازهار ذات كؤوس متعرجه وهو متأثر بذلك بطراز عصر النهضة وخصاه الألمانية كوحدة زخرفيه وقد أستخدم الطرق فى تشكيل بعض الزخارف والمسبوك وقد أستخدم الصب فى تشكيله وهو من الحديد الزهر.

الخرسانة :-

الخرسانة^(٣٨) نوعان عاديه ومسلحه، العاديه وهى مخلوط من الرمل والزلط أو كسر حجر الدقشوم مضافا اليه ماده لاصقه مثل الأسمنت البورتلاندى أو الحديدى أما الخرسانه المسلحه فهى مكونه من ٨رطل زلط الى ٤رطل رمل مضافا اليها من ٢٥:٣٥ كجم أسمنت طبقا لنوع الخرسانه المطلوب تكوينها من حيث قوة التحمل والغرض والمكان ويضاف حديد تسليح بأقطار مختلفه لحمل الشد فى الخرسانه^(٣٩) وقد استخدمت الأسقف الخرسانيه فى قصر البارودي وهى تتكون من خليط من الرمل والزلط والمونه الأسمنتيه وبعض الأسياخ الحديديه التى تحمل تلك المونه والألواح الخشبيه الحامله لتلك الاسقف .

الخشب :-

أستخدم الخشب (٤٠) في قصر البارودي في كثير من الأبواب الخارجية والداخلية وفي عمل النوافذ والأرضيات الباركية حيث تأثر القصر بالطرز الأوروبية فكانت الأرضيات مسطحة وفي مستوى واحد وكان يغطيها البلاط أو الرخام والخشب كما أستخدم في الشرفات والرفارف الخشبية والدرابزينات المحيطة بالشرفات والسلام والسقف وأيضا في مشربيات بيت الخدم .

اما عن الأبواب فتتألف من مصراعين يتشكل كل مصراع من ثلاث حشوات أفقيه وحشوه رأسيه ونافذه يغلق عليها درفه من الخشب المعشق بالزجاج و يتقدمها حاجز معدني مشغول ويعلوالباب شرارة زجاجيه يتقدمها حاجز معدني مشغول ويعلو مصراعى الباب عتبه بارزه اختلفت زخرفتها من باب الى آخر حليت بالفروع النباتيه الملتفة تارة واحيانا أخرى يحلى بزخرفة النوايا والأسنان، وأحيانا بشكل بيضاوى بداخله احرف أفرنجيه كحرف H يحيط به افرع وخطوط لتصنع زهره ، وأتأخذ شكل الفروع النباتيه المورقه لتصنع شكل مزهريه بمركزها زهرة ، وقد تأثر قصر البارودي بطراز الباروك في تغطية الأرضيات بخشب الباركيه من ألواح خشب الزان الأحمر وثبتت بمسا ميرعلى أرضية من البلاط (٤١) وعشقت النوافذ الخشبية أحيانا بالزجاج من الداخل ومن الخشب صنعت كذلك ضلف الشيش بالقصر المذكور .

الزجاج :-

أستخدم الزجاج (٤٢) في قصر البارودي في شراعات النوافذ والأبواب ، وكذلك في الشخصيشية ، تارة شفافا وتارة أخرى معتما حسب الموضع والدور الوظيفي للباب ، وذلك على التفصيل التالى : استخدم الزجاج السميك المقوى في باب المدخل الرئيسى وزجاج بابا المدخل الخلفى الذى يفتح على صالة الدور الأرضى ونوافذ السلم و شراعات أو نوافذ الأبواب الخارجيه الا أن سمكهم أقل من باب المدخل الرئيسى واللون أفتح غير انه غير شفاف ليحجب الرؤيه ولكنه لايجب الأضاءه ، و يميل لون زجاج باب المدخل الرئيسى الى اللون الرصاصى ولكنه شفاف يتيح الرؤيه والأضاءه ولكن باقى النوافذ والشراعات فهى من الزجاج الشفاف وقد أخذت شراعات الأبواب والنوافذ العلويه والمعشقه بالخشب وكذلك ضلف النوافذ الداخليه شكل مستطيل مع استدارة فى الأركان وزودت بفواصل ليسهل فتحها وغلقها للحصول على أكبر قدر من التهوية والأضاءه.

مونة البناء :-

هى خليط من الأسمنت والجير والرمل والمياه المخلوطة معا بنسب مختلفه حيث تتصلب معا بوجود الهواء الكافى وتتحول الى كتلة صلبة ، واستخدمت المونة فى قصر البارودي كمادة لاصقة لبناء الطوب الأحمر ضرب السفرة (سمك طوبتين) بجوائط وجدران القصر كله .

الزيت :-

استخدم الزيت فى طلاء الحوائط الداخليه كلها بالقصر موضع الدراسة ، هذا وقد ظهرت طرق جديدة مع دخول التأثيرات الأوروبية الى مصر وهو الاتجاه الى دهان الحوائط بالألوان الزيتية ومواد الطلاء كاللاكيه والزيت وهو أسلوب ظهر فى بلاد الشرق الأقصى وانتقل الى العالم الإسلامى فى القرون المتأخرة زمنيا .

الدراسة التحليلية

طرز القصر :-

يتبع قصر البارودي مجموعة من الطرز الكلاسيكية الجديدة^(٤٣) وطرز النهضة الإيطالية المستحدث^(٤٤) (الباروك الإيطالي)^(٤٥) الذي تميز بقوة البناء وزيادة ثرائه الزخرفي وشدة تأثيره على عمائر جيرانه، كفرنسا والمانيا واسبانيا والبرتغال في العالم الجديد^(٤٦) وقد كانت البداية لطرز النهضة الأوروبية في إيطاليا حيث ظهرت العديد من العناصر والتفاصيل الكلاسيكية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر ومال الإيطاليون إلى التقاليد الكلاسيكية الجديدة، وكان فن النهضة نواه لهذا الفن المستحدث، وانتشر هذا الطراز الإيطالي في مصر نتيجة لوجود الكثير من الجاليات الإيطالية ثم ساعد على انتشاره وجود العديد من المعماريين والمقاولين الإيطاليين في مصر الذين مارسوا العمارة بطابعهم الخاص وطرز فن بلادهم ولاغربة في ذلك فالمهندسون الذين شيّدوا ذلك القصر إيطاليين وقد مكثوا ست سنوات في بنائه وزخرفته، وبعد مجال الفن المعماري والتشييد والبناء أهم وأبرز مساهمات الجالية الإيطالية بمصر خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، حتى فاق دورها في هذا المجال على الجاليات الأخرى خلال الفترة التاريخية (١٢٦٧-١٣٥٩هـ/١٨٥٠-١٩٤٠م)، وقد ساهم المعماريون الإيطاليون في تصميم وبناء العديد من القصور الملكية وقصور كبار رجال الدولة والمباني العامة والخاصة كما ساهموا في إنشاء الورش والمصانع الخاصة بتصنيع الأت وخامات البناء كالرخام وطوب الواححات، كما برعوا في تصميم وتنفيذ أعمال الديكور وزخارف المباني الداخلية والخارجية^(٤٧)

ارتبطت الجالية الإيطالية بمصر بعلاقات وثيقة منذ العصور الوسطى وقد كانت لهم قنصلية بالأسكندرية منذ عام (١٧٤٧هـ/١٣٦٤م)، وامتدت النفور المصريه بالتجار الإيطاليين القادمين من البندقية وجنوه وفلورنسا، كما أتى إليها العديد من اللاجئين السياسيين وعددهم ٥٠٠ لاجئ عام (١١٣٤هـ/١٨١٩م) وقدموا خدماتهم إلى محمد علي ومعظمهم ضباط وفنيين وتنقسم التخصصات العمرانية لبناء الجالية الإيطالية إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى وتشمل المهندسين المعماريين الذين عملوا في خدمة الحكومه، والمجموعة الثانية هم المعماريون المقاولون الذين عملوا لحسابهم الخاص، والمجموعة الثالثة هي فئة من المقاولين أسندت إليهم الحكومه تنفيذ بعض الأعمال المعمارية والزخرفية بنظام المقاوله^(٤٨).

(٢) (٣) من بينهم المعماري الإيطالي أنطونيو لاشياك (١٨٥٦-١٩٤١م) وهو من أعظم المعماريين الإيطاليين بمصر، وكذلك ادواردو مارشيانو الذي يعد أول من أدخل الأسمنت المسلح في المباني إلى مصر المرجع السابق، ص ١٧

وقد تأثر القصر - موضع البحث - بالعمارة الكلاسيكية التي تم أحيائها في المنشآت التي شيّدت على هذا الطراز الأوروبي والمتمثلة في عدة عناصر معمارية منها على سبيل المثال الأعمدة وتعتبر طرز الأعمدة من أهم العناصر المعمارية الكلاسيكية التي تم أحيائها وتنقسم إلى خمسة طرز، ثلاثة سادوا في العمارة الإغريقية وهم الطراز الدوري والأيونى والكورنثى وأضاف الرومان نوعان آخران هما الطراز التوسكاني والمركب^(٤٩) وفي قصر البارودي تم استخدام العمود الأيونى و المركب في مدخل القصر وكحامل للشرفات (لوحة ٣٢، ٣١، ١)، كما استخدمت مفردات معمارية من طرز أخرى بالقصر مزجت معا في خليط متجانس غالبا وغير متنافر.

العناصر المعمارية :-المداخل

تعد كثرة المدخل من الوحدات المعمارية المهمة في المباني ولذلك اهتم المعماريون من الناحيتين المعمارية والزخرفية وما ارتبط بها من عناصر تكوينيه متمثلة في السلم والشرفة والأعمدة والعقود والأبواب^(٥٠) ويعتبر مدخل قصر البارودي من المداخل الغائرة عن سمت الواجهة ويتقدمه شرفة أو فرندة يتوصل إليها عن طريق سلم وتأثرت مداخل القصر بالطرز الأوروبية فاتسمت بالفخامة ، وبها ثلاثة أبواب تفتح على البهو الرئيسي ، باب من الحديد المبطن بالزجاج وقد سبق وصفه بالواجهة الغربية وبابان من الخشب سبق وصفهم (لوحة ٢) بالإضافة الى مدخل خلفي في الواجهة الشرقية يؤدي الى الأدوار العلوية وهو عبارة عن باب من الخشب سبق وصفه ، ومدخل جانبي معلق بالواجهة الجنوبية يتقدمه سلم من الرخام ودرابزين حديد بكبوسته من الخشب

العقود :-

استخدمت العقود^(٥١) نصف الدائرية والعقود المرجونية والمدبية والمستقيمة في قصر البارودي والعقد نصف الدائري هو الذي يرسم قوسه على هيئة نصف دائرة بغير تدبيب في قمته او تطويل في أرجله وقد استخدم في العمارة الأرمينية وانتقل الى العمارة الاسلامية^(٥٢) بينما استخدم العقد المرجوني بكثرة في قصر البارودي ، والحقيقة أنه قد عرف بعدة اسماء منها ، العقد البيضاوي العقد النصف قطع الناقص والمرجوني أطلق عليه هذا الاسم لأسلوب رسم منحني العقد بواسطة عدة مراكز ويمكن القول أنه بيضاوي الشكل محما اختلفت التسميات الخاصة به^(٥٣) . أما العقد المدبب فهو سمة من سمات الطراز القوطي وأصله عراقي كانت تستخدمه بلاد فارس وأيضاً كان مستخدم في سوريا أثناء الحروب الصليبية^(٥٤)

أما العقد المستقيم عقد قديم له جذور في عمارة العصرين الروماني والبيزنطي الا انه في عمارة العصر الاسلامي أصبح أكثر دقة^(٥٥) وقد وجدت هذه العقود بشرفات الواجهة الغربية والشالية (لوحة ٢) .

الفرتون (الجهة العلوية) (لوحة ١,٢,٦)

وهو من الملامح المعمارية الهامة التي كانت شائعة في العمارة الأغرريقية وأستمرت في العمارة الرومانية وانتقلت الى العمارة الأوروبية وانتقلت الى مصر ضمن التأثيرات الأوروبية ويعد الفرتون^(٥٦) من الوحدات المعمارية الكلاسيكية وتعددت أنواعه فمنها المنكسر والمقوس أو المنحني، وفرتون قمته مقوسة وحافتيه مقوستان الى الداخل ، والفرتون المفتوح ، والفرتون الحاروني أو الملفوف والمفتوح من وسطه^(٥٧) والفرتون المستخدم بالقصر - موضع الدراسة - من نوع الفرتون المقوس وحافتيه مقوستين للداخل وبداخله المونوجرام وذلك بأعلى الواجهة الغربية الرئيسية .

الأعمدة والأكتاف :-

ظهرت الأعمدة كعنصر من عناصر الانشاء الرأسية بقصر البارودي في حمل سقف الفرندة التي تتقدم المدخل الرئيسي وهم أربعة أعمدة حليت تيجانهم في زواياها الأربع برأس أسد وأكليل من حزم الأفرع المصفوره وأشرطة طائره ويعلو الأكليل و يتوجه ورقتان من الأكتاف (لوحة ١) ، وعشرة أعمدة أيونية تحمل شرفات الدور الأول ومثلهم في الدور الثاني وثمانية

أعمدة مركبة ، في مقعدا السطح (لوحة ٧، ٣) . وظهرت أيضا الأكتاف في الواجهات كالأعمدة وهذه الصفة كانت تميز المنشآت التي صممت على طراز عصر النهضة وخاصة طراز النهضة الإيطالية فقد كانت روما مركزا لعمارة النهضة وكان المعاريون يقتبسون النماذج الرومانية ويستعملونها في مبانيهم خاصة الأكتاف والأعمدة الرومانية وكانت تستعمل في الواجهة لأكثر من طابق لإعطاء المبنى الضخامة والعظمة^(٥٨) وقد تأثر قصر البارودي بطراز عصر النهضة عندما استخدمت فيه بعض تلك الطرز من الأعمدة والتي أعادت استخدام الطرز الكلاسيكية ، فضلا عما تحمله من العقود والشرفات في الزوايا والأركان وما يزخرها من النياشين وغيرها (لوحة ٢٠) .

طرز الفصوص :- (لوحة ٢٤، ٢٤)

هذا العنصر من ابتكار الرومان، وقد أخذ عصر النهضة عنهم^(٥٩) والفص عبارة عن وجه مربع الزوايا مرتفع يبرز من الحائط ويزخرف كالعمود وله قاعده وبدن وتاج كانت تشكل حسب صمات الطراز بمعنى ان كان الطراز أيوني يعلو الفص تاج أيوني كما هو واضح بقصر البارودي حيث وجدت تلك الفصوص مدمجة بمجران القصر وبأكتافه في الواجهة الغربية فقط ويعلوها أنصاف تيجان أيونية وذات قاعده مرتفعه وأنصاف تيجان بجانبها زخرفت بوجهي أسدين بالفرنند بالواجهة الغربية .

الكواويل :- (لوحة ١٥، ١٤)

مفردها كابولى وهى تعنى مسند بارز مثبت من طرف واحد وتعتبر الكواويل الأذرع الحاملة لما فوقها من شرفات أو رفارف أو بروزات في الحائط أو كرانش أو غير ذلك ، وقد تجمع الكواويل بين الوظيفة المعمارية والزخرفية في آن واحد وقد يقتصر دورها في بعض الأحيان على الجانب التكميلي التشكيلي فقط أى تكون أقرب الى الزخارف وترتكز على الجدران للإيجاء بأنها تحمل ما فوقها من عناصر معمارية وترد في بعض الوثائق باسم الكباسات (٢) وقد جاءت الكواويل بقصر البارودي مستطيلة الشكل تزين سطحها ورقة الأكتس ، كما يزين واجهتها الأمامية زخرفة القرص والسبحة وعلى جوانبها مربعات بداخلها زخرفة ورقية .

الأبواب :-

تعددت أنواع الأبواب بقصر البارودي فمنها المصنوع من الخشب ومنها المصنوع من المعدن ، والأبواب الخشبية بدورها منها أبواب خارجية وأبواب داخلية ، وفي كلتا الحالتين هى مستطيلة رأسية ، فالأبواب الخارجية عرض كل منها ١,٣٠م والارتفاع ٣,٥٠م (ارتفاع ٢,٧٠م والشراعه ارتفاعها ٨٠سم) وتتألف من مصراعين يتشكل كل مصراع من ثلاث حشوات أفقيه وحشوه رأسية ونافذه يغلق عليها درفه من الخشب المعشق بالزجاج و يتقدمها حاجز معدنى مشغول ويعلوالباب شراعه زجاجيه يتقدمها حاجز معدنى مشغول ويعلو مصراعى الباب عتبه بارزه اختلفت زخرفتها من باب الى آخر حليت بالفروع النباتيه الملتفه تاره واحيانا أخرى بزخرفة النوايا والأسنان، كما زخرفت الحشوه الراسيه بزخارف مختلفه أحيانا بشكل بيضاوى بداخله احرف أفرنجيه كحرف H يحيط به افرع وخطوط لتصنع شكل زهرة (لوحة ١٣)، وأتأخذ شكل الفروع النباتيه المورقه لتصنع شكل مزهريه بوسطها زهره من الخارج . أما الأبواب الداخلية فهى من ثلاثة طرز (لوحة ٩)

اولاها طراز فحم مزخرف وتمتله الأبواب التي تفتح على الحجرات عرض كل منها ١,٣٠م وارتفاعه ٣,٥٠م، (مكون من جزئين الباب ٢,٧٠م وشراعه ٨٠سم) وكل باب عباره عن مصراعين مستطيلين متحركين كل مصراع به ثلاث حشوات

أحداها رأسية طويلة والأخرين أفقيتين وقد نفذت زخارف الأبواب بالزخرفة المسماة باسم التمساح، فيطلق على الزخرفة تمساح قائم أو قائم حسب وضع الشكل الهندسي المستطيل وتوسطه في الحشوة للرأسى قائم والأفقى قائم (٦)، يعلوها شرعا من الزجاج الشفاف .

ثانيهما ، وهو طراز بسيط وصغير الأحجام والمقاسات وتمثله الأبواب التي تفتح على الحمامات والمطابخ وهي مثل الأبواب التي تفتح على الحجرات باستثناء العرض فعرض كل منها ١م وارتفاع كل منها ٣,٥٠م، (والارتفاع مكون من جزئين الباب ٢,٧٠م وشرعا ٨٠سم)

وثالثها وهو الأكثر ثراء وتعقيدا ويمثله بابان عرض كل منها ٢,٤٠م وارتفاعها ٤,٥٠م (الباب ارتفاعه ٢,٧٠م وباقي الارتفاع شرعا) والبابان أحدهما مدخل خلفي يفتح على صالة الاستقبال بالطابق الأرضي والآخر ما بين الحجرة الشمالية الغربية الأمامية الرئيسية والغرفة الملاصقة لها، ويتألف كلا من البابين من جزء متحرك وجزء ثابت فإل متحرك مكون من أربعة مصاريع خشبية من أسفل حشوات خشبية مستطيلة ومن أعلى خشب معشق بالزجاج وعلوهم الجزء الثابت وهو عبارة عن شرعا مكونة من جزئين السفلى متحرك وهو مستطيل قسم بالحواجر الخشبية الى شكلين يضاويين من الزجاج ويلاحظ انه بأعلى ذلك الجزء ثلاث مفصلات ليسهل حركة الفتح والغلق والجزء العلوى فهو معقود ثابت وهو من الخشب المعشق بالزجاج وتقاطعت به الحواجر الخشبية لتصنع شكل معين بالوسط من الزجاج الملون وأشكال تقترب من أشكال المثلثات تلتف حول المعين وهي من الزجاج الساده .

الأبواب المعدنية :- (لوحة ٤)

وهي مستطيلة الشكل من الحديد المشغول يتكون كل باب منها من مصراعين وفي قصر البارودى منها نوعان أبواب تفتح فى حديقة القصر وباب يفتح بالقصر على صالة الاستقبال وابعاده ١,٨٠م عرض و٤م ارتفاع هو مكون من جزئين الجزء السفلى متحرك من مصراعين من الحديد المشغول وارتفاعه ٣,٣٠م وجزء ثابت شرعا وارتفاعها ٧٠سم من الباب عبارة عن مصبغات وسيقان نباتية أتخذت أشكالا متعددة وقد تأثر الباب بالزخارف الرومانسكية المتأثرة بحرفين S والC وبزخارف طابع الركوى (وحدات الكلاب المتلاحقة) وهي وحدات تشبه حرف S ملفوفة الطرفين وقد نفذت بأشكال متعكسه ومتقابلة ويوجد بين السيقان الحديديه حليات زخرفيه تأخذ أشكال يضاويه متفاوتة الأحجام والأوضاع تؤكد الفواصل بين الزخارف الحديديه المكونه من أشكال خص سميكة وأشكال نباتيه ملفوفه وبوسط كل ضلفه شكل يضاوى بداخله مونيوجراف به حرفى من اسم صاحب القصر حرفى S B وبأركان الدرفتان اربع وريدات وزين الجزء الذى يعلو كالون الباب يشريط من اوراق الغار، اما عن الجزء الذى يعلو فتحة الباب المعقود فهو مكون من زخارف هندسيه على هيئة دوائر بالجزء السفلى والجزء العلوى يحتوى على زخرفه على شكل درع خالى من الزخارف على جانبيه زخارف بطابع الركوى يعلوها دائره وعلى جانبيه زخرفه يضاويه ممطوطه وخلف الباب زجاج سميك الأبواب التي تفتح على حديقة القصر عددهم خمسة أبواب بابان وهما بمواجهة الباب الرئيسى للقصر بالواجهه الغربيه والآخر يودى الى المدخل الخلفى بالواجهه الشرقيه وعرضها ٢,٢م و ثلاثة أبواب اثنان يطرفى السياج الغربى المحيط بالحديقه والثالث بالسياج الجنوبى المحيط بحديقة القصر ويؤدى الى المدخل الجنوبى بالقصر وأنساع كل منها ١,٦م التتكون من قوائم راسيه من الحديد مزخرفه من أعلى ومن أسفل بوحدات مشجره وزخارف نباتيه ٠ أما السياج فذو وحدات معدنيه مورقه وباب القصر تميز بانه من الحديد المشغول وخلفه زجاج سميك

النوافذ:- (٣٨)

تنوعت طرز النوافذ بواجهات القصر وهي تأخذ الشكل المستطيل واختلفت مساحتها ووظائفها من مكان الى آخر، وان اشتركت في انها توفر الأضاءة والتهويه وتدعيم الجدران بتخفيف الضغط عليها ولقد تأثرت نوافذ القصر بنوافذ عصر النهضة التي أعادت بدورها ما كان يعمله الرومان فأثر ذلك على وضعها فكانت النوافذ تعلو بعضها البعض في امتداد رأسى لأربعة مستويات وبوضع أعتاب تعلو فتحات النوافذ فقد تميزت النوافذ في المستويات الأربعة الخارجيه باستخدام الأعتاب المستقيم مع استخدام الاطارات البارزه عن مستوى الحوائط والتي تحيط بالنوافذ^(٦١) وقد تباينت أحجام وابعاد نوافذ الواجهات الخارجيه بالقصر فوجدت نوافذ ذات مصراعين من الشيش الخشب ابعادها ٦٥,٠ سم عرض و ٢٥٠ ارتفاع وارتفاع جلسه النافذه ١ م ، ونوافذ ذات أربع مصاريع من الشيش أبعادها ١,٣٠م عرض وأرتفاع ٢,٥٠م وارتفاع جلسة النافذه ١ م ، ونفذ الشيش بقوالم رأسيه وأقبه ملكت الفتحات بينها بشراخ من الخشب بوضع مائل ومتصله بهذه القوالم^(٦٢) وجاءت النوفذاما ثلاثيه أو منفرده وقد راعى المعمار التماثل في أوضاعها في المستويات الأربعة بالواجهات الخارجيه وفي زخرفتها فقد زخرفت أعتاب النوافذ العلويه بكرانيش من ثلاثة أطر بارزه للزينه ولحمايتها من الأمطار وقد روعي بها التماثل والسميتريه فبالمستوى الأول بالطابق الأرضى اعتاب النوافذ ساد في زخرفتها الدرغ الى جانب الزخارف النباتيه والترجيلف والستائر، وأسفل الأعتاب سادت زخرفة عقود الأزهار والفاكهه فالنوافذ ذات الأربع ضلف اسفلها عقود الأزهار يتوسطها أكليل وعقود مقوسه وساقطه ، والنوافذ ذات الضلفتان اسفلها عقود أزهار مقوسه وهابطه والذي تأثر بطراز عصر النهضة .

أما نوافذ الطابق والثاني والثالث فتعلوا أعتابهم كرانيش سادت بها الزهريات والأكاليل والعقود النباتيه بالنوافذ ذات الأربع درف أما النوافذ ذات الدرقتان يعلوا أعتابها كرانيش بها وجوه ورؤوس آدميه واسفلها عقد من الأزهار، هذا من الخارج ، أما من الداخل فيغلق على النافذه مصراعان متحركان من الخشب والزجاج الشفاف وشراعه ثابتة من أعلى ، أما نوافذ السلم فهي مكونه من أربع مصاريع وهي متأثره بالطراز القوطى الذى يهتم بالتقليل التدريجى بمسطحات الحوائط والأرتفاع والضوء عن طريق نظام غنى من الفتحات وزيادة مستمره فى النوافذ فقد امتدت النوافذ لتشغل حائط السلم بالواجهه الشرقيه وأستخدم المعمار العقود المقوسه كحليات معاريه مع تقسيم النافذه الى ثلاث أقسام بواسطة قواطع أو فواصل خشبيه ، وابعاد تلك المصاريع ، المصراعان الجانبيان ٤٥,٠ م عرض و ٢,٥٠م أرتفاع و المصراعان الأوسطان أبعادها ١,٣٠ عرض و ٢,٥٠م أرتفاع اما عن نوافذ الحمامات أبعادها ٠,٩٠ م عرض و ٢,٥٠م أرتفاع وكل نافذه يغلق عليها مصراعان من الخشب المعشق بالزجاج والشيش .

الأسقف :-

استخدم فى قصر البارودى نوعان من الأسقف كلاهما مسطح ، الأول أسقف خرسانية ، والثانى أسقف خشبيه . وتتكون الأسقف الخرسانيه بالقصر من خليط من الرمل والزلط والمونه الأسمنتية التى تحمل تلك المونه وبعض الأسياخ الحديدية التى تحمل تلك المونه هذا بالاضافة الى الألواح الخشبية الحاملة لتلك الأسقف وتميزت تلك الأسقف بوجود كمرات بجوانب الحجرات تساعد فى حمل السقف هذا وقد جعلت الخرسانه رفس العقود ينعدم كما جعلت الأعمده ليست ضرورية واستخدمت فى المباني للتجميل فقط ، وساعدت فى بناء القبه والقبو^(٦٣)

والنوع الثاني هو الأسقف الخشبية وهي من النوع البغدادى ، وسقف به بيت الخدم وهو عبارة عن شراخ خشبيه ثبتت في اسفل العروق والعوارض الحاملة للسقف تتباعد على مسافات بقدر عرض العود ثم تبيض^(٦٤)

الأرضيات :-

تنوعت طرز الأرضيات بقصر البارودى من خشب باركيه وبلاط موزايكو وبلاط اسمنت .

الباركيه كلمه ذات أصل فرنسى parquet ومعناها المعشق ، وهي عبارة عن قطع خشبيه تبسط على الأرض و تثبت فيها وهي إحدى الطرق الأوروبية الحديثه التي تميز بها فن الباروك الأوروبى في فرنسا وعادة ما يكون من ماده عالية الصلابه لمقاومة الاحتكاك مثل خشب الزان والذي تم استخدامه في القصر موضع البحث ويتم تركيب الباركيه عن طريق لصقه على أرضيه خرسانيه تعلوها طبقه من مونة الأسمنت او البلاط مثل ثم يصقل ويدهن بطبقه من الزيت لحمايته من الرطوبه ويتم تركيب وزره على محيط الغرفه تقدر بحوالى ١٥سم (٦٥) وجدت تلك الأرضيات في جميع حجرات القصر.

أما البلاط (لوحة ١٢،٢٧) فقد استعمل في قصر البارودى في الصالات الرئيسيه والمطابخ والحمامات والممرات والشرفات والسلام و سطح القصر والماشيات التي تربط مداخل القصر بالبوابات الحديدية الخارجيه بسور القصر وبيت الخدم ، وهو نوعان بلاط المزايكو وهونوعيه جيده قريه من الرخام وتميزبلونه الأبيض المصقول وأحيط بكرنداز مكون من ثلاثة اشطره ملونه (لوحة ٣٧) ، وبلاطات مربعه من احمر وأبيض وابيض واسود بيت الخدم ، أما السطح فيلاطه اسمنتى . وعموما فإنه يتم فرش البلاط عن طريق فرش الأرضيه بالمونه الأسمنتيه ثم يرص البلاط عليها بطريقة منتظمة^(٦٦)

السلام (٣١،١،٢٦)

هي من عناصر الأتصال والحركة الرأسية وترتبط الوحدات المعمارية بعضها ببعض وترتبط بين الأدوار العلويه وتنقسم السلام في القصر الى سلام خارجيه وداخليه واختلفت حسب وظيفتها فمنها من يوصل الى الطوابق العلويه فقط ومنها ما يوصل الى الطوابق العلويه والسطح ومنها ما هو بسيط من قلبه واحده ومنهم متعدد القلبات مرتبط بالمساحة المتاحة للسلام وأرتفاع المبنى وراعى المعمار طبيعة مادة البناء على الموقع العام للسلام فنجده استخدم الرخام في سلم القصر والخشب والأجر في بيت الخدم وراعى الأضاءه التهويه فاستخدم في الأضاءه النوافذ والشخشيخه، كما راعى القيم الجمالية فحرص على تزيين سلام القصر بدرابزينات من المعدن ذات زخارف نباتية جميلة وكوبسته من الخشب زخرفيه بالأضافه لأهميتها في الحماية والمتانه اما عن طريقة بناء السلم فتعمل السلام بقلبات على حسب نوع السلم مع وجود بر صغير وتستند القبله الأولى على الأرض ومن الجهه الأخر تستند على الحائط المقابل ثم تحمل القبله الثانيه على القبله الأولى ومن الأخرى على الحائط^(٦٧)

الأبراج :-

هي تقليد معمارى عرف في العمارة المدنية بإيطاليا في أوائل القرن ٥هـ / ١١م وأثر في عمارة اوروبا^(٦٨) وتميزت الأبراج بقصر البارودى بوجود فتحات ونوافذ في اتجاهات مختلفه تؤدى الى دخول الهواء وتلطيف الجو ، ويمكن ان ننسب الكتلتان البارزتان في الواجهه الغربيه والشاليه الى الأبراج حيث أخذ البرج بالواجهه الغربيه شكل خاسي الأضلاع يبلغ أوسعها ٥,٤٠م ويبلغ اتساع الضلع الأوسط الأول الأمامى ٢,٥م والضلعان الجانبان الملاصقان له يبلغ أوسع كلا منهما ١,٩م والضلعان الرابع والخامس الجانبان الخلفيان ٠,٦٥م^(٦٩) وقسم هذا القسم الى اربعة مستويات تتخلله نوافذ

وشرفات وتعلوه قبه ، أما الكتلة البارزة بالواجهه الشماليه فهي مربعة الشكل وقسمت الى اربعة مستويات تتخللها نوافذ وشرفات ويعلوها مقعد طيارة . (٧٠)

الشخصية :-

أختلفت الآراء حول اطلاق اسم شخصية على تلك الوحدة المعمارية فيرجع البعض انه أطلق عليها شخصية نسبة الى صوت الهواء عند خروجه من نوافذ الشخصية كما يرى آخرون ان هذه التسمية جاءت كتصحيح لفظ خشخانه وهي لفظ اطلقتها الوثائق على قبة صغيرة مخزومة من الجص او تكون قمتها مفتوحة وتعد الشخصية من عناصر التهوية والاضاءة التي تغطي السلالم الصاعده واعتمد عليها المعمار في التهوية وهي في قصر البارودى ذات شكل مستدير مرتفع تغطيه قبة من الداخل مستديرة و مدببه من الخارج يعلوها صارى (شكل ٦، ٥، ٤)، ويحدد القبة ويفصلها عن رقبتهما بالخارج رفر خشبي وفتح في رقبتهما مجموعة من النوافذ المربعة والمستطيلة للتهويه والأنازه (٧١) واستخدم المعمار الخشب والزجاج والطوب والجص في مفردات شخصية القصر.

العناصر الزخرفية :-

تميز قصر البارودى بما يليق به من الثراء الزخرفي وخاصة جدرانه الخارجية ، أما من الداخل فتعتبر الزخارف قليلة باستثناء سقف صالة الاستقبال بالدور الأرضي ، وفيما يلي عرض تفصيلي لنوعية زخارف القصر .

الكرانيش:

الكورنيش هو ناقء من الجبس أو المصيص أفقى يصنع عادة بالقلب والكرانيش تحدد خط الأفق أو نهاية المبنى أو في المنطقه الواقعة عند التقاء الجدار بالسقف داخل المبنى وقد انتشرت الكرانيش في قصور مدينة القاهره المتأثره بطراز النهضة المستحدثة وتوجت واحمات عمائرها التي ترجع الى اوائل القرن العشرين وايضا أنتشرت في قصور الباشوات في المدن والأقاليم خارج القاهرة فهي تعطى نوعا من البساطه في الأطار العام للمبنى ، وتميزت الكرانيش في قصر البارودى باستخدام أشرطة بارزة وحادة ومصبوبة تتحد مع بعضها لتنتج أشرطه ووهي موجودة بالواجهات الأربع للقصر ، في كل طابق كورنيش أقل بروزا من الطابق الذى يعلوه ، بحيث يحدد نهاية كل طابق (٧٢) (لوحة ٢، ١١، ٢٠، ٢١).

البيضة والسهم (لوحة ٢٠، ١٦، ٢٤، ١٥، ١٤، ١١، ٨، ٢)

وهي من العناصر التي برع الفنان في زخرفتها على جدران القصر وهي تتكون من نماذج متبادلة من الأشكال البيضاوية والعناصر المدبية التي تمثل رؤوس السهام وهي من العناصر التي انتشرت في العصر الاغريقي وترمز هذه الزخرفة للحياه والموت وتبادلها (٧٣) وقد ظهرت في القصر أسفل الكورنيش الذى يقسم الواجهه ويحدد نهاية كل طابق على شكل أفريز وشريط زخرفي وقد راعى الفنان المعارى البعد البصرى حيث يكبر حجم ومساحة الشريط الزخرفي كلما أرتفع البناء (لوحة ١٩) فالشريط الذى يحد الطابق العلوى أكبر مساحه من الطابق الذى يحد الطابق اسفله وبالكرانيش أعلى النوافذ و الأبواب والكوابيل .

حبات السبحة والقرص :

تتكون هذه الوحدات من حبات دائرية أو بيضاوية وأقراص وقد صممت على هيئة مجموعة من الأزارات المحفورة حفرا بارزا ، وقد وجدت بقصر البارودي على تيجان أعمدة الفرندة التي تتقدم مدخل القصر الرئيسي (لوحة ٣٠) وظهرت بشكل مجسم و بارز وكوحده مستقلة بواجهة الكواييل التي تحمل الشرفات بالطوابق العلوية (لوحة ١٤) وقد ظهرت حليات السبحة والقرص والبيضة والسهم مجتمعتان في الكورنيش العلوى(لوحة ٢٤)

النوايا والأسنان :-

النوايا والأسنان وحدات صغيرة مكعبه بارزه تشبه الأسنان وظهر هذا العنصر في الكثير من المنشآت الكلاسيكية القديمة وهى من الوحدات التي أضافها الرومان لكورنيش الطراز الدورى الأغرقي وفي عصر النهضة تم أحياء العماره الاغريقية والرومانية ثم أحياء هذا العنصر وتم أحياءه مرة أخرى في القرن ١٢هـ / ١٨م ومابعده عند أحياء الطرز الكلاسيكية الجديدة و طراز عصر النهضة (٧٤) وقد ظهرت هذه الوحدات على صناديق أويوت الكهراء الخشب التي تحتوى بداخلها اسلاك الكهراء بالقصر (لوحة ٤٤). وهو يوحى بالأهتمام بادق التفاصيل ورفض القبح و الحرص على اظهار الجمال

ورقة الأكتيس :-

أستخدمت أوراق الأكتيس كعنصر رئيسى في زخرفة القصر ، ومثلت في اشكال مختلفه فأحيانا تنفذ كامله أو في طور التفتح ،وقد تكون منفردة أو مع عناصر أخرى وأحيانا تنفذ قريبه من الطبيعه ومره أخرى ترسم فصوصها على هيئة أصابع رفيعه تشبه ورقة النخيل فقد ظهرت منفردة وكامله في الواجهة الشرقيه على جانبي فتحة المدخل وما بين النوافذ التي تعلو المدخل وتفتح بجدار السلم وكذلك بالزرائيق (لوحة ١٠) التي تزين سور السطح وقد ظهرت في غاية الكمال وظهرت متعدد ه ومتجاوره وفي الزاويه ما بين الكورنيش العلوى والكورنيش الجانبي حول فتحات نوافذ الدور الأرضى بالواجهة الشرقيه وكذلك حول الدروع التي تزين اركان المقعد الطائر وتعلو أعمدته لتحمل سقف المقعد الكائن بالسطح(لوحة ٤٢) وبالزرائيق التي تزين سور السطح وقد ظهرت في غاية الكمال وظهرت متعدد ه ومتجاوره وفي الزاويه ما بين الكورنيش العلوى والكورنيش الجانبي حول فتحات نوافذ الدور الأرضى وأن كان بها بعض التحوير من الطبيعه ولكنها لا تنفقد تجسيها وبروزها (لوحة ٣٧) وكذلك تتوج فتحات الأكاليل النافذه التي تعلو فتحات أعتاب الأعمدة.

بالفرانده او الشرفه التي تتقدم المدخل الرئيسى وكذلك فرندات الطابق الأول بالواجهة الغربيه (لوحة ٢٩، ١)، كما ظهرت كإزار في عقد المدخل الرئيسى بالواجهة الغربيه وفي الكورنيش الذى يعلو باب المدخل وهو عباره عن ورقة الأكتيس مكرره بعيده عن الطبيعه وقد افتقدت للبروز والتجسيم وتأخذ الشكل الكأسى (لوحى ٥ ، ٦) . كما ظهرت بشكل قريب من ورقة النخيل في الأزار الذى يحيط بالمدخل الشرقى ولم تكن منفردة بل ظهرت على جانبي السلسله الزخرفيه بالأزار السابق ذكره الذى يحيط بفتحة باب المدخل الشرقى و الذى يفتح على الصاله الرئيسيه للقصر، وكذلك اسفل نوافذ السلام بالواجهة الشرقيه والتي تعلو المدخل بالواجهة الشرقيه وقد أخذت فصوصها شكل أصابع رفيعه ومسننه في شكل يشبه ورقة النخيل ونرى ذلك اسفل النوافذ بالواجهة الشرقيه بطرفى الكورنيش الذى يزخرف اسفل نوافذ شبايك الواجهة الشرقيه والتي تفتح بجدار السلم من الداخل وتطل على الحديقة من الخارج و في اسفل الكواييل حاملة الشرفات، وكذلك على شكل عروق متموجه ظهرت في كل الكرائيش التي تعلو فتحات الشرفات (البلكونات) و الشبايك وأحيانا تزخرف

يشكل متقاطع تشبه الصليب وظهر ذلك بداخل كل المربعات بالكرائيش التي تحيط بفتحات الشبائيك على جانبي كل فتحة شبك وباب وكل كابل حامل للشرافات (لوحة ١٤). كما ظهرت كنيجان تتوج رؤوس الأسود باركان تيجان أعمدة الفرندة التي تتقدم المدخل الرئيسي بالواجهه الغربيه (لوحة ٣٠) وكذلك ظهرت كورقتين متصلتين قريبتين من الطبيعه يعلو التاج الذى يزين الأجزاء الوسطى بتيجان نفس الأعمده تتوسط او كحد فاصل بين كل راسى أسدبالأعمده (لوحة ٣٠) وظهرت مع قراطيس الأزهار التي تعلق نوافذ الواجحه الشرقيه كقاعده ونهايه لتلك القراطيس لتجعلها تأخذ شكل قرن الرخا (لوحة ١٢)، وظهرت أيضا بالتوكات التي بمفاتيح العقود على شكل ورقيتين أكتس رخوتين مكتملتى النمو يعلوها شكل محاره بالجزء العلوى من التوكه اما الجزء السفلى من التوكه بها ايضا ورقتي أكتس فى طور النمو اشبه بورقتى النخيل .

أشكال الأزهار (المزهريات – فروع الأزهار – قراطيس الأزهار) :-

المزهريات :-

عرفت المزهريات فى قديم الحضارات وقد عرفها الأغرقي وكانت كبيرة الحجم وصنعت من الحجر وظهرت المزهريات كعنصر زخرفى فى واجهات قصر البارودى حيث نجدها فى سور فرندات الطابق الأول بالواجهه الغربيه الرئيسيه. (لوحة ٢) وبالكورنيش أعلى فتحات أبواب الفرندات والنوافذ (لوحة ١٦)

قراطيس الأزهار (لوحة ١٢)

كان الأوروبيون يهتمون بالأزهار والورود وبالمزهريات وقراطيس الأزهار التي كانت تحتوى على الأزهار والفاكهه وكانت تشبه الأبواق أو قرون الرخاء الرامزة الى الحرية وقد جمعوا بينها فى اشكال زخرفية جميلة^(٧٥) وهى موجوده بالقصر أعلى نوافذ المدخل الخلفى وبالتحديد بالنافذتين الجانبيتين للنافذة الوسطى بالجهه الشرقيه والخاص بأهل القصر والذى ويؤدى للدور الأرضى والطوابق العليا (لوحة ١١) وهى هنا جاءت تشبه قرون الرخاء او البوق وزخرفت بالفتحات والتجاويف و ملئت بالفواكه والأزهار .

الأربطة والأشرطة والفيونكات (لوحة ١٢، ٣٦، ١٢)

تعد الأربطة والأشرطة المنفذة على الجص من الملامح الزخرفية الهامة وهى عباره عن أشرطة تشبه القماش ذات طيات معقودة ومنفذة بالجص، وقد كانت هذه الأربطة بسيطة فى العصر الكلاسيكى وتنتهى بكرة أو بعقدة ، وفى الطراز القوطى غالب عليها التمجيد والتعرج وحدث لها تطور فى عصر النهضة حيث تدلت وأسدت الى أسفل وشقت أطرافها كالمقص ووصلت الى مرحلة الكمال فى عهد لويس السادس عشر ، ووجد نوع من الأشرطة نفذ بشكل متدلى وهو نوع من المناشف متدلاه بين ماسكين^(٧٦)

الزخارف الأدمية :-

ظهرت بالقصر ممتثلة فى الرؤوس الأدمية الرجالية والنسائية بل وللأطفال ، وهى تزين أركان الواجهات الخارجية ، وفى كوشات العقود، وفى أسفل الشبائيك بالطوابق العليا واتخذت تلك الرؤوس وضع المواجهة وتميزت بالاستدارة والجبه الضيقه والعيون الواسعه التى كلها حيوية فهى معبره تتطلع كأنها تراقب وتتأمل ماحولها تنظر الى أسفل بالاضافة الى

ابتسامه الرضا 'وقد نفذت تلك الرؤوس بطريقة النحت البارز على الجص السميكة بطريقه متقنة ويخرج من تلك الرؤوس فروع نباتيه ملتفه بطريقه محوره على الجانبين ، كما اختلفت تسريحات الشعر وسحن الوجوه فهي تمثل مراحل عمرية مختلفه فالتباين والأختلاف يؤدي الى عدم الرتابه ويأخذك الفضول الى تأمل كل رأس منها كما اشتركت أو تشابهت الرؤوس التي في أماكن متماثلة فالرؤوس اسفل الشبايبك متماثلة والتي في أركان الواجحات متماثلة والتي في كوشات العقود متماثلة كما ظهرت رؤوس اسفل الشبايبك لسيدات في وضع المواجهه مبتسمه متطلعه عيونها الى أعلى بخصلات شعر معقوصة بفيونكه ونهايته شريط لتظهر أذانهم وقد حليت بأقراط وخلف الراس زخرفه نباتيه على شكل زهرة اللوتس و يخرج من عنق تلك الرأس فرع نباتي من الغار المثمر متفرع على الجانبين اسفل الوجه زخرفه ضفيريه معقوده أسفلها قلاده على شكل شريط يتدلى منها محاره (لوحة ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩)

وثمة مجموعة من التماثيل الخرافية المجسمة ظهرت تعلق عقد فتحة باب المدخل الرئيسي وهي على شكل طفلين عاريين مجنحين جالسين مسكين بنيشان (لوحة ٥) ويرمز الطفل العاري الى أيروس صديق أفروديت وهو الآلهة الممنح الذي يصور قوة الحب وأهميته على قلب الأنسان ، كان أيروس يصور دائما بهيئة طفل مجنح (٧٧)

الطيور:-

وبالقصر نحت تماثيل مجسمة وكبيرة نسبيا لأشكال طيور جارحة أعلى المقعد الطياره في غاية الدقه والجمال وقوة التعبير حيث ظهر أربعة تماثيل لصقور محيطين بالمقعد من الجهات الأربع في وضع ناشرة لأجنحتها مما يوحي بالسيطرة والأهبة للطيران مسكين بمخالهم التي يتضح بها القوة ، ومراعية لقواعد النسب التشريحيه للصقور ، وفيها رمزية للحماية والحراسة للقصر وصاحبه حتى أن المقعد الطيار نفسه يوحي اليك انه كرسى عرش لوجه (٤٢) وينطبق ذلك أيضا على النسرين اللذان يعلوان ويتوسطان الواجهه الشرقيه اعلى المدخل الخلفي المؤدى الى الطوابق العليا والناشران أجنحتها أعلى المدخل (لوحة ١٢).

الحيوانات :-

وجدت رؤوس أسود في تيجان أعمدة الفرانده الأماميه بالواجهه الرئيسيه كل تاج حلى بأربع رؤوس اسود وقد فتح كل اسد فاهه وظهرت أنيابه ويخرج من فم كل أسد طرفي عقدين من فروع النباتات المصفوره وكذلك بالفصوص حيث حلى تاج كل فص رأسا اسد بينهما عقد بشكل ضفيره طرفاه بفم كلا منها (لوحة ٣٠). وقد كانت توضع تلك العقود في رقاب الحيوانات التي تستخدم كقرايين للتضحية (٧٨) كما حلى أعلى الواجهه براس أسد يعلوه ورقة أكانتس محورة تأخذ شكل الحارة او بهيئة تاج أسفله مونجرام به الحروف الأولى لصاحب القصر SB متداخلين (لوحة ٦) ويرمز الأسد هنا للقوة وربما حمايته أيضا لصاحب القصر ، هذا وقد نيف عدد تماثيل الأسود المنحوتة بالقصر على العشرين أسدا في مواضع متنوعة بالقصر وبأحجام متباينة.

النياشين :- (لوحة ٢٠، ٣٠، ٨، ١)

هي من الخليات الزخرفيه الجصيه المستخدمة بكثرة في واجحات القصر وفي كوشات العقود واعلى عقد المدخل الرئيسي بالواجهه الرئيسيه حيث يحملها الطفلان المجنحان وهي تأخذ شكل زهرة عباد الشمس ويتدلى منها فرعان نباتيان يحصران

بينها مزهريه تخرج منها مجموعة من الأزهار المتفتحة، اما في كوشات العقود ،واركان الواححات اعلى كل طابق او الكرانيش الرأسية او الأكناف او الفصوص فهي تأخذ شكل ميدالية مستديرة بداخلها رؤوس او وجوه آدمية مجسمة بنهايتها العلوية مربع بارز يعلوه فرعان نباتيان متدليان يخرجان من ماسك على شكل حرف x وصف اخر هيئة نياشين متدلية على شكل ميدالية يتوجه من أعلى سيقان نباتيه محزومه بماسك على شكل حرف X من اعلى ونهايتهم حزم مستديرة يخرج منها فرعان نباتيان مثمران متدليان يجويان بداخلهما سلسله اعلاها حليه مربعة بنهايتها ميدالية مستديرة منفذة بالحفر الغائر والبارز .

اطارات التوكات :لوحة (١,٢,٣,٧)

من الحليات المنتشرة في قصر البارودي أطر التوكات وهي تلو معظم مفاتيح العقود تأخذ شكل الصنجه ويحيط بها أطار بارز رقيق بداخله اوراق نباتيه فتتوسطه ورقتان أكتس متقابلتان تعلوها زخرفه محاربه على قاعده من ورقتين نباتيتين متقابلتين ايضا ملتفتين راسها الى اسفل وذلك تأثير الطراز الأليزابيثى الانجليزي على القصر^(٧٩)

الأشكال المحارية:-

أنتشرت الأشكال المحارية في الواححه الجنوبيه بقصر البارودي ،فتارة تتدلى منها فروع الأزهار على جانبي النوافذ بالمدخل الشرقى (لوحة ١٢) وعددهم اثنا عشرة محارة او على شكل فلادة تلتف حول رقبة الرأس والوجوه الأدمية بأسفل النوافذ وهو تأثير باروكي^(٨٠)

قرص الشمس :-

وردت بالقصر أيضا زخرفة قرص الشمس المشع الموحى بالدفء منفذة على هيئة زهره اللوتس وهي تشع بنورها وهو تأثير قوطى وظهر حول الرؤوس الأدمية أسفل النوافذ لوحة (١٢)

عقود الأزهار والأكاليل: (لوحة ١٩،١٢،٣٥،٣٦)

تعد الوحدات الزخرفية التي تمثل عقود الأزهار والأكاليل من العناصر ذات الجذور القديمة فالأغريق هم اول من استخدموا الزخارف النباتية بشكل عقود أو بشكل شريط وكانت تتكون بصفه اساسيه من الفواكه وأوراق الشجر وفي العصر الرومانى أصبحت أكبر حجما وأكثر سمكا وتميزت بالتنوع الشديد ومن أكثرها جلاله المنقوشه بشكل بارز والمحلاه بزهره اللوتس اما طرازعصر النهضة فقد أعاد الزخارف القديمه،وكانت البداية في إيطاليا وقد عادت هذه الوحدات الزخرفيه بشكل مقلد لطراز الفن الرومانى^(٨١)،وقد أنتشرت عقود الزهار والأكاليل وباقات الأزهار بشكل كبير في طراز الباروك وهذه العقود تعطى شكل طوق او أكليل زهور و تأخذ أشكالا مقوسه أو مستقيمه،أو متدليه الا انها غالبا ماتأخذ شكل القوس الذى ينتهى طرفاه بأشكال الفيونكات ، وغالبا ماتنتهى فروع الأزهار بالأرطه والفيونكات المعقودة ، وقد انتشرت في قصر البارودي فروع الأزهار الرقيقة والشيقه والورود والنباتات والفلكه ، ويتطير في نهاية كل عقد منها شريط من القماش يغشى الواححات فاحيانا يظهرالشريط ذو تكسيرات وطيوات واحيانا بنهايات مقصوفة فيبدو كالمقص ويثبت بكره او عقده او لؤلؤه وان كنت أميل الى اللؤلؤه لنصاع بياضها.

أكليل الفاكهة:-

ظهرت بالواجهة الشرقية بيت البارودي على النوافذ اسفل الكورنيش الذى يتوج النوافذ الوسطى الكبرى التى تعلو المدخل بالواجهة الشرقية عقود الفواكه على حساب الورد والأزهار حيث كانت تمثل الفواكه والثمار العنصر الرئيسى للفروع وقد تأثرت الزخرفة هنا بطراز النهضة^(٨٢) وقد نفذت الزخرفة متمثلة بأكليل عقد بفيونكه متعرجه ويتطاير منها شريطان ويقلب الفيونكه لؤلؤه وعلى جانبي الاكليل عقدان مقوسان لأسفل ومتمدلى من طرفيهما بعض الثمار والأوراق وفيها الفاكهة والثمار المتمدلى بنهاية القوسين بأشرطة متطايره ومتعرجه ثبتت بقلبها لؤلؤه والفاكهة هى الكمثرى والتفاح (لوحة ١٢) .

أشكال المربعات والدوائر والأشكال المتقاطعة :-

من العناصر الهندسية الجصية فى قصر البارودي المربعات وقد ظهرت فى واجهات القصر فى الكرائيش أسفل فتحات الشبايك وأعلاها على جانبي فتحة الشباك فى الدور الأرضى وفى الطوابق العليا فى الكرائيش العلوية على جانبي فتحات الشبايك وأبواب الفرندات (لوحة ١٣، ١٢، ١٦، ١٧) ، والكواويل والأجزاء العلوية من النايشين التى زينت كوشات عقود الدور الأرضى والطابق الأول ، أما الدوائر فنجدها فى النياشين بكوشات عقود الواجهات، وفى الأطار على جانبي فتحة باب المدخل بالواجهة الشرقية والمتمثلة فى وحدات السلسلة (لوحة ١٣)، والأشكال المتقاطعة والصلبان نفذت محفورة فى الجص ويقلبها زهرة الثيوبل وذلك داخل مربع يلتف حولها اربع وريقات نباتية وهى تعتبر كوحده فاصله بين ورق الأكتس بداخل المربع (لوحة ٣٦)

الستائر التى تشبه المناشف :-

ظهرت رسوم الستائر متعددة الطيات منسدلة ومتدلية بما يشبه شكل المناشف المتدلية تنتهى بأطراف معقوده بعقد وفرانشات وانتشرت بكثرة على واجهات قصر البارودي بالكورنيش أعلى جانبي فتحات الأبواب والشبايك وكذلك تلتف بأعلى اطراف او زوايا الدور الأرضى بالكتله البارزه بالواجهة الشماليه وكذلك فى الزاويه الركنيه ما بين الكتله البارزه بالدور الأرضى فى الواجهه الشماليه والواجهه الغربيه وركن البناء ما بين الكتله البارزه والمرتده بنفس الواجهه الشماليه مع مراعاة البعد البصرى حيث نجد ان الستاره ملتفه وبمساحه أكبر فى الزوايا البارزه بالكتله البنائيه البارزه ومساحه اقل فى جهة الركن المرتد سواء فى نفس الواجهه او الواجهه الغربيه فهى تظهر بمثابة شريط وتنسدل تلك الستائر ذات الطيات الرأسية والمتنيه بعقد اعلى واجهة الدور الأرضى اسفل فرندة الطابق الأول كأنها ستاره منسدله على الجانبين ذات طيات راسيه (لوحة ٢٥)

البروع والخراطيش :-

عبارة عن لوحه مجسمه ومحاطه باطار من زخارف نباتيه وحلزونية احيانا تترك فارغه وأحيانا أخرى تحوى بداخلها رموز او شعارات او كتابات، ونفذت بأساليب زخرفيه عديده سواء كان حفر او نحت بارز او بالصب فى الجص وحيانا فى اشغال المعادن التى تزين الأبواب والنوافذ وغيرها وهو تأثير أوروبى وفد الى مصر وظهر بالعمائر المتأثره بطراز النهضة والباروك واتخذت عدة أشكال منها اللوزى أو البيضاوى المحدث من اعلى والمسحوب من أسفل او شكل غير منتظم ومسحوب من اسفل او شكل الكلوه تحيطه وتتدلى منه زخارف نباتيه^(٨٣) وقد ظهرت بقصر البارودي بعدة احجام وأشكال فبأعلى المقعد

بسطح القصر على تاج العمود بكوشة العقد وقد أحيط به أوراق الأكتيس ويتوجها من أعلى محاره القصر واتخذت الدروع الشكل البيضاوى المقعر (لوحة ٤٢) وبأعلى زوايا القصر تعلوا الأكتاف أيضا متخذة شكل بيضاوى كبير الحجم مقعره تحيط به أوراق الغار المثمره ويتوجه ورقة أكتيس (لوحة ١١، ٢٤، ١)، وظهرت بشكل بيضاوى محدب وصغير الحجم بالكرانيش العلويه لفتحات شبابيك وأبواب الدور الأرضى (لوحة ٣٧، ١٨)، وكذلك بأعلى باب المدخل الرئيسى الحديد وتأخذ شكل بيضاوى محدب بارز خالى من أى زخارف (لوحة ٤، ٥)، واتخذت شكل اللوزى بالفرنثون بأعلى الواجه وحوى بداخله مونجراف به الحروف الأولى لصاحب القصر SB متداخلين (لوحة ٦، ١)، وكذلك بكوشات عقود الطابق الثانى وتتخذ شكل لوزى ويحيط به أوراق الغار ويتوجه شكل محاره ومن اسفله شريطين أتخذا كشكل قاعده (لوحة ١).

نتائج البحث

١- تناولت الدراسة قصرًا من أجمل القصور وأهمها ليس في مدينة جرجا فحسب وإنما هو من أجمل قصور الصعيد المتبقية من بدايات القرن العشرين ، ولذا سارعت لجنة حفظ التراث المعارى بمحافظة سوهاج الى ضمه ضمن قوائم القصور التاريخية المهمة ، فالمؤسس عثمان البارودى من أثرياء جرجا كان من الشخصيات السياسية الكبيرة ، وكذلك أقام بلقصر من بعده زوج كريمته وأبن أخوه عضواً للمجالس النيابية والوفدى السياسى ايضا، بل ووصلت علاقاته السياسية أن يزوره النحاس باشا هو وزوجته عدة مرات فى القصر المذكور بجرجا .

إن قصر البارودى لم يسبق دراسته من قبل على الاطلاق لا من قبل باحثين ولا من قبل مؤسسة أو جهة علمية ، فهو موضوع جديد ، وقد قمت برفعه وعمل عشرة مساقط أفقية ورأسية للقصر ، أردفتها بنيف وثلاث وثلاثين لوحة لكل مفردات القصر ساعدتني فى دراسة القصر بشقيه المعارى والفنى ومعرفة الطرز المعارية والفنية التى ينتمى لها ذلك القصر .

بعد إجراء الدراسات الوصفية والتحليلية والمقارنة للقصر تبين لى أنه يتبع الطراز المهجن التلقيطي حيث جمع القصر وملحقاته من المفردات المعارية والفنية الشيء الكثير المتنوع من الطرز الكلاسيكية الحديثة التى أعيد إحيائها بعد عصر النهضة الأوربية ومزجها بطرز الباروك والروكوكو وبالطراز القوطى بل وبالطراز الاسلامى (مشربيات بيت الخدم) وهو فى الغالب جمع موفق غير متنافر .

٢- انتشرت فى ربوع محافظات مصر مجموعة من القصور الخاصة بالطبقة البرجوازية ، شيدت فى القرن ١٣هـ / ١٩م وبدايات القرن العشرين ، تأثرت كثيرا بالطرز الأوربية السائدة آنذ ، ففى محافظة سوهاج وحدها حوالى اثنين وسبعين قصرًا منها قصر سيدالبارودى وقصر آل المصرى وقصر آل أبو حامدى ، وقصر آل أبو ستيت ، وقصر آل الجبالى ، وغيرهم بمراكز المحافظة الكثيرة . وفى أسيوط قصر الكسان ، وكذلك فى المنيا ثم فى الأسكندرية والوجه البحرى .

٣- إن موقع قصر البارودى ، وكبر مساحته من جهة أخرى ، وإحاطته بالحدائق والفراغات من كل جهاته الأربع ، وتحصينه بسور مبنى ومدعم بالدرزينات المصنوعة من الحديد ، كلها عوامل ساعدت على تأدية دوره الوظيفى على أكمل حال حتى أن هجرانه من قبل الورثة لم يؤثر على حالته الانشائية الا قليلا جدا .

٤- بنى القصر وكافة مفرداته المعارية والزخرفية من مواد خام متنوعة ومتباينة ، كل فى موضعه الوظيفى والجمالى ، بعضها مستورد من خارج مصر ، والأغلبية محلى الصناعة ، وهى منحصرة فى الآتى : الآجر ، الرخام ، الجص ، الحديد ، الخرسانة ، الخشب ، الزجاج ، الأسمنت ، الجير ، الزيت .

٥- فصلت الدراسة كل طرز المفردات المعارية للقصر وحصرتها فى الآتى :- للقصر ثلاثة مداخل فحمة تناسب سعته وحجمه ، المدخل الرئيسى منها بالواجهة الغربية وهو من الطراز الغائر المزخرف بزخارف شتى . اشتمل القصر على طرز عديدة للأعمدة والفصوص كالأيونى ، والمركب ، فضلا عن الأعمدة التى زين تيجانها رؤوس الأسود والأكتاف المزخرفة . استخدم فى القصر العديد من طرز العقود كالعقد المدبب والعقد النصف الدائرى ، والمرجوى ، والمستقيم . اشتملت الواجهة الرئيسية على عنصر الأبراج المضلعة الخماسية والمربعة . استعمل فى القصر مفردات كثيرة كالشخشيخة والفرنون المقوس وبعض طرز الكواويل وطرز الفصوص ، وغيرها . استعمل من طرز الأبواب الخشبية ثلاثة طرز من حيث عدد مصاريع الأبواب وأحجامها . ومن الأبواب المعدنية طرازين من حيث هيئتها وزخارفها .. ومن الشبابيك والنوافذ العديد من الطرز من حيث مقاساتها وعدد مصاريعها . وكانت الأسقف من طرازين مسطحين ، من الخرسانة من الخشب ، مع عدم نسيان قبة المقعد الطيار ، وقببية

الشخشيخة . وفذت الأرضيات بثلاثة طرز هي إما الموزاييك أو الباركيه أو البلاط الأسمنتى . وكانت السلام من طرازين ، خارجى أو داخلى ، بقلبة واحدة أو متعدد القلبات .

٦- زاد من بهاء القصر تلك الحصيصة الزخرفية التى تزين واجهاته بصفة خاصة ، وبعض المواضع الداخلية ، وقد قمت بوصفها تفصيلىا وحصرها فى الآتى :

الكرانيش ، زخرفة البيضة والسهم ، حبات السبحة والقرص ، النوايا والأسنان ، ورقة الأكانثس ، المزهريات والزهور والورود . وهي زهور غير محلية والفروع والأغصان المورقة وان أعتمدت بشكل كبير على أغصان واوراق الغار ، الأشرطة والفيونكات ، الأشكال المحارية ، أكاليل الفاكهة ، الدروع بكافة أنواعها والحراطيش ، الستائر التى تشبه المناشف ، النياشين ، الأشكال الهندسية من المربعات والدوائر والخطوط المتقاطعة ، منحوتات ورسومات الوجوه الآدمية وهي كثيرة جدا ومتنوعة وكلها ذات ملامح غربية أوروبيه، الكائنات الخرافية المجنحة ، الحيوانات كالأسود ، والطيور كالنسور . وبعد وصف هذه الحصيصة الزخرفية المتنوعة فى غير تنافر قمت بتأصيل الكثير منها ، أو أشرت الى رمزيتها .

٦- المعارج الى الرمزيه للتعبير عن قوة ونفوذ صاحب القصر وعن حباية القصر وتأمينه وأمانه . وفى نفس الوقت محبته للناس وزائرينه

٧- استخدام رؤوس الأسود فى تيجان الأعمدة والفصوص بالبائكة التى تتقدم الفرندة او اللوجيا بمدخل القصر وهي فاتحه فيها

٨- وضع راس الأسد بالفرنتون اعلى الواجحه ويخرج من فمه المنوجرام الذى بداخله حرفى من اسم النشء وعائلته (لوحة ١، ٦)

٩- وضع النسور الباسطه جناحيا اعلى الواجحه الشماليه والشرقيه (لوحة ٤١، ٢٥، ١٢)

١٠- استخدام الدروع فى جميع كرانيش فتحات الأبواب والنوافذ العلويه بالدور الأرضى وذلك لأهميته حيث محل الأستقبال (لوحة ١)

١١- استخدام الدروع فى الأركان العلويه بلقصر بحجم كبير مراعيًا للبعد البصرى ليرها القريب والبعيد وفى المقعد أو الفرندة الطائره (١، ٤١)

١٢- استخدام الدروع فكوشات عقود الطابق الثانى العلوى التى تتقدم الفرندة وفى الفرنتون حيث توسط الفرنتون وبه المنوجرام (لوحة ٦، ١)

١٣- الرمزيه لأظهار حب الزائرين وصاحب القصر رسم أيروس اعلى مدخل القصر الرئيسى وهما الطفلان المجنحان مسكان بالنيشان

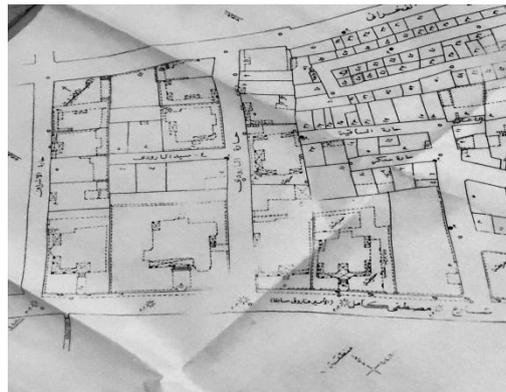
الأشكال واللوحات

جدول نماذج الابواب

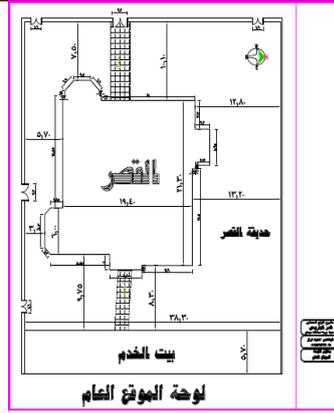
البيان	الابعاد		الرمز
	عرض	ارتفاع	
باب خشب ضلعتين مكون من جزئين الباب بارتفاع ٢,٧٠م وشراعة بارتفاع ٨٠ سم	٣,٥٠	١,٠٠	ب١
باب خشب ضلعتين مكون من جزئين الباب بارتفاع ٢,٧٠م وشراعة بارتفاع ٨٠ سم	٣,٥٠	١,٣٠	ب٢
باب من الحديد المشغول ضلعتين مكون من جزئين الباب بارتفاع ٣,٣٠م وشراعة بارتفاع ٧٠ سم	٤,١٠	١,٨٠	ب٣
باب خشب ضلعة الباب ارتفاع ٢,٧٠م وباقي الارتفاع شراعة	٤,٥٠	٣,٤٠	ب٤
باب المدخل الخلفي من الخشب بارتفاع ٣,٥م			ب٥

جدول الفتحات لنجارة الشبابيك

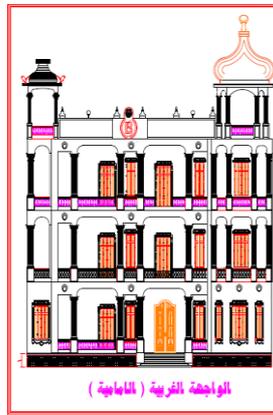
ممسلسل	البيان	الابعاد		
		عرض	ارتفاع	ارتفاع العتبة
ش١	شباك ضلعة واحدة مكون من جزئين جزء متحرك بارتفاع ١,٦٠ وجزء ثابت بارتفاع ٨٠سم	٧٠	٢,٤٠	١,٠٠
ش٢	شبابيك الغرف جزء متحرك بارتفاع ١,٦٠ وجزء ثابت بارتفاع ٨٠ سم (مكون ضلعتين (شيش زجاج)	١,٦٥	٢,٤٠	١,٠٠
ش٣	شبابيك الغرف جزء متحرك بارتفاع ١,٦٠ وجزء ثابت بارتفاع ٨٠ سم (مكون ضلعتين (شيش زجاج)	١,٣٠	٢,٤٠	١,٠٠
ش٤	شبابيك العمامات ضلعتين (زجاج شيش)	١,٩٠	١,٨٠	١,٦٠
ش٥	شباك السلم ضلعة واحدة زجاج فقط	١,٤٥	٢,٤٠	١,٠٠
ش٦	شباك السلم ضلعتين زجاج فقط	١,٩٠	٢,٤٠	١,٠٠



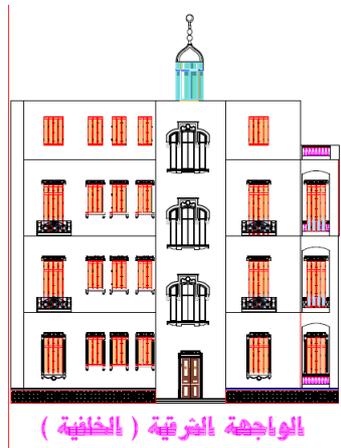
شكل (١) خريطة توضح موقع قصر البارودي عن مصلحة المساحة ١٩٣٦



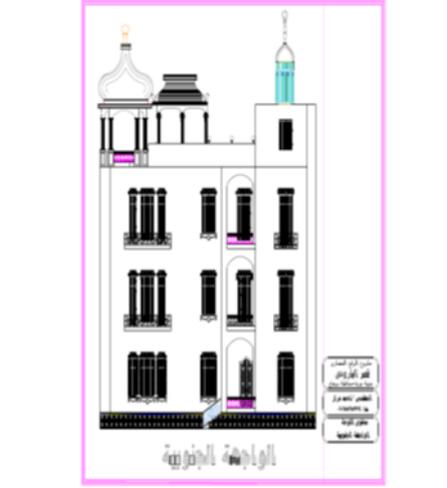
شكل (٢) الموقع العام لقصر البارودي.



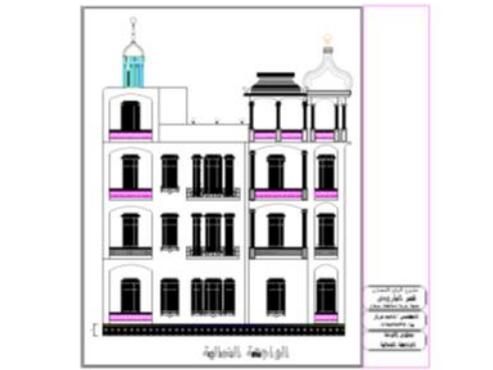
شكل (٣) مسقط رأسي للواجهة الغربية.



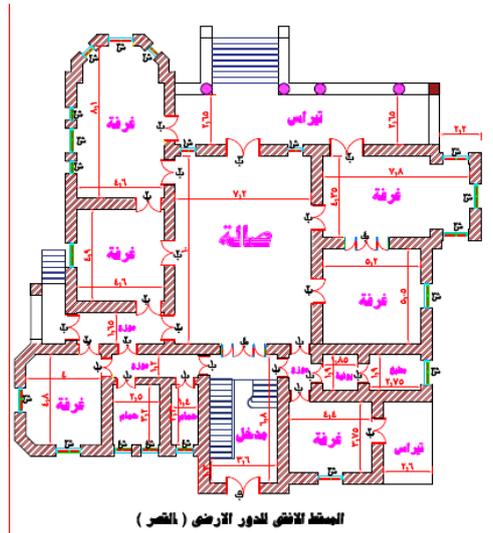
شكل (٤) مسقط رأسي للواجهة الشرقية.



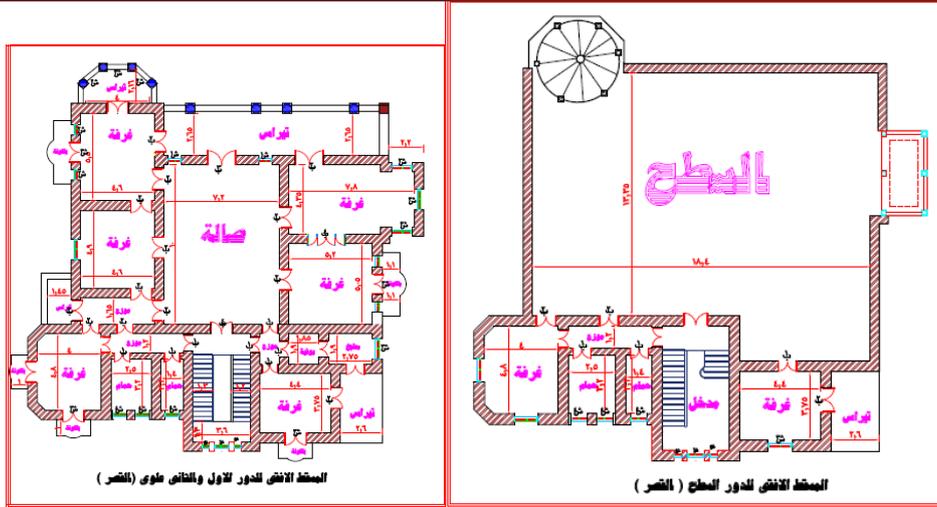
شكل (٥) مسقط رأسي للواجهة الجنوبية .



شكل (٦) مسقط رأسي للواجهة الشمالية .

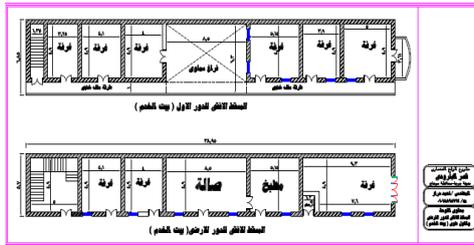


شكل (٧) مسقط أفقي للدور الأرضي للقصر .

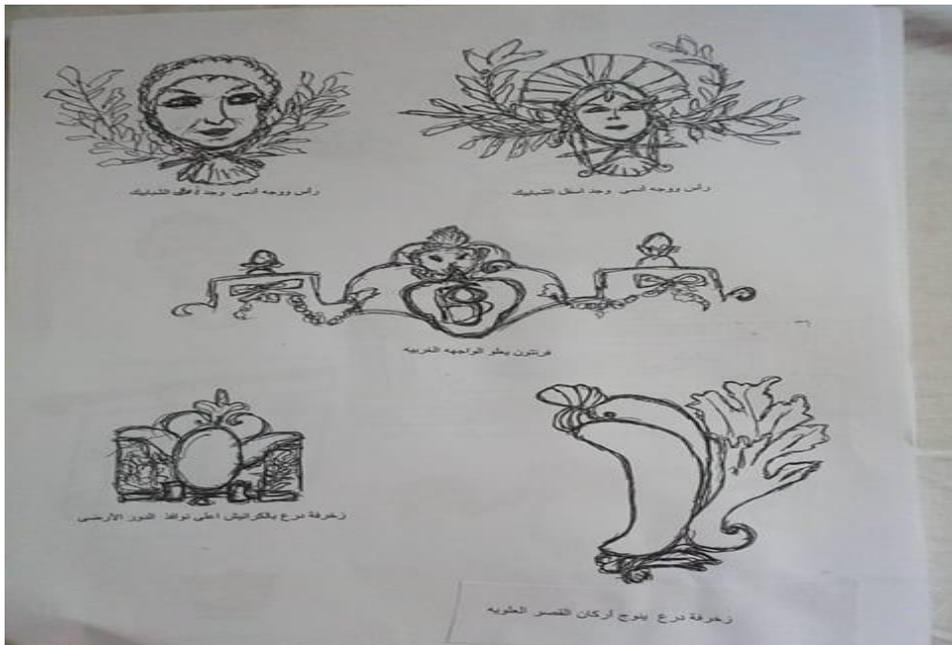


شكل (٨) مسقط أفقي للدور الاول .

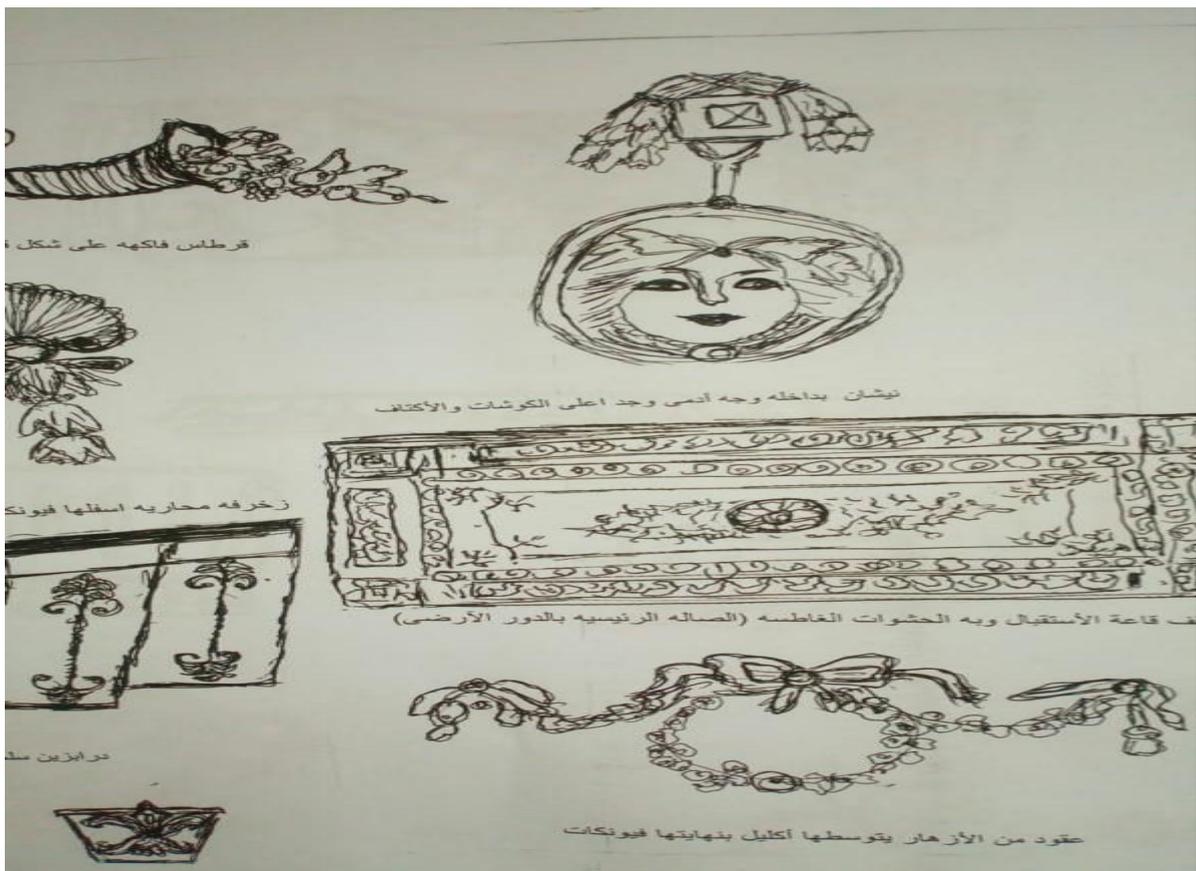
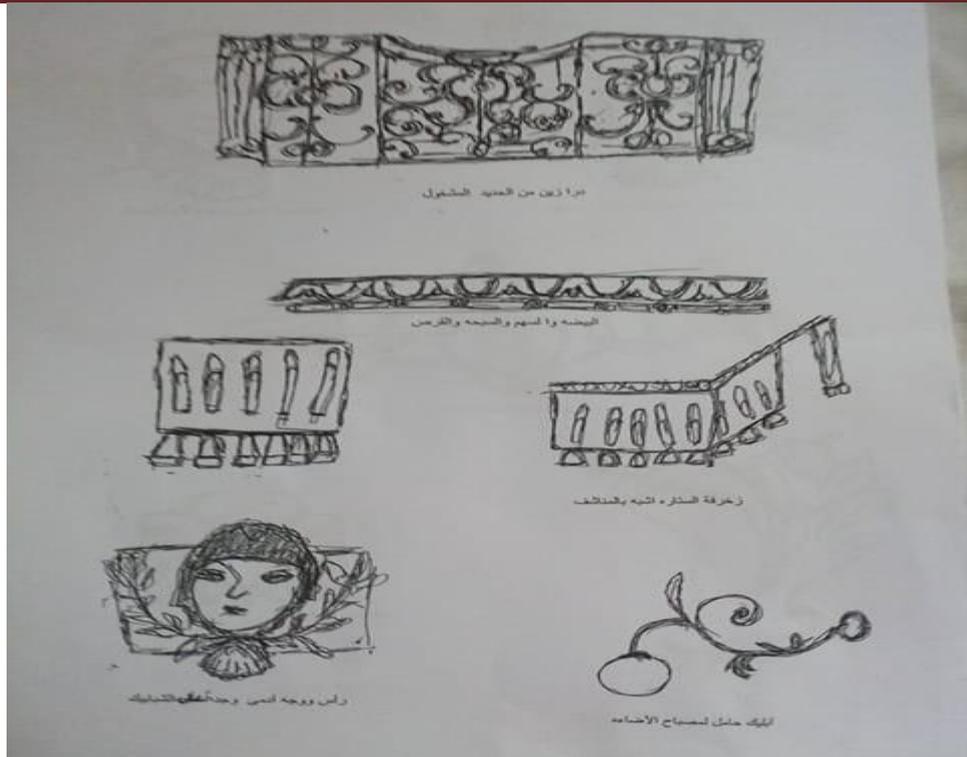
شكل (٩) مسقط أفقي للدور السطح .



شكل (١٠) مسطح أفقي لبيت الخدم .



شكل (١١) زخارف بالقصر .



شكلي (١٢-١٣) زخارف بالقصر

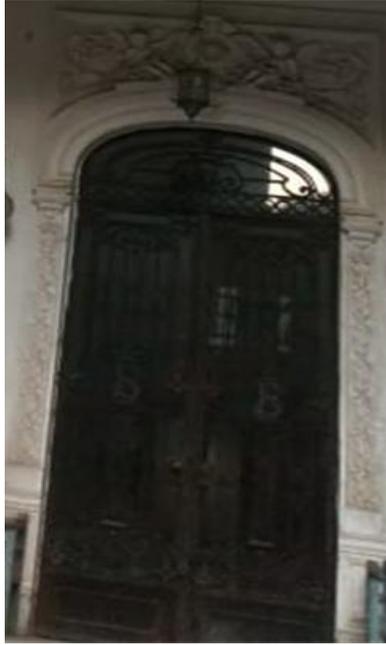


لوحة (١) قصر البارودي (الواجهة الغربية الرئيسية و الشمالية)





لوحة (٢) الجزء الايسر و به كتلة المدخل بالواجهة الغربية الرئيسية وتفصيل للنيشان



لوحة (٤) باب المدخل الرئيسي بالواجهة الغربية

لوحة (٣) الجزء الايمن البارز (كبرج) بالواجهة الغربية



لوحة (٥) زخرفة جصيه تعلو عقد باب المدخل الرئيسي



لوحة (٦) فرونتون يعلو الواجهة الغربية



لوحة (٧) تمثل المستوى الثالث بالكتلة البارزة بالواجهة الغربية وبها يظهر العقد المرجونى والنصف دائرى والتوكه تزحرف مغتاحيهما



لوحة (٨) تظهر بها الزهريات والبرامق اللتان تتقدمان شرفتى الدور الأول والثانى بالواجهة الغربية



لوحة (٩) باب يفتح على فراندة الدور الارضى



لوحة (١٠) زرنوقه زخرفت بورق الأكننس والمحاره و يعلوهاكاس يحمل بيضه تعلو ساتر السطح



لوحة (١١) جزء من الواجهة الشرقية الخلفية



لوحة (١٢) كتلة المدخل الثانوية بالواجهة الشرقية ويظهر اعلاها توضيح للوحدات الزخرفية من قراطيس فواكه وازهار ومحاره



لوحة (١٣) باب المدخل للواجهة الشرقية .



لوحة (١٤) كابول



لوحة (١٥) شرفة يتقدمها درابزين من الحديد ويحملها ٢ كابول



لوحة (١٦) كرانيش تعلو فتحات ابواب الفرندة حلى الكرنيش الاوسط بزهرية وعقود من الازهار والكرنشنلن الجاتيبان بهما زخرفة روس ادمية



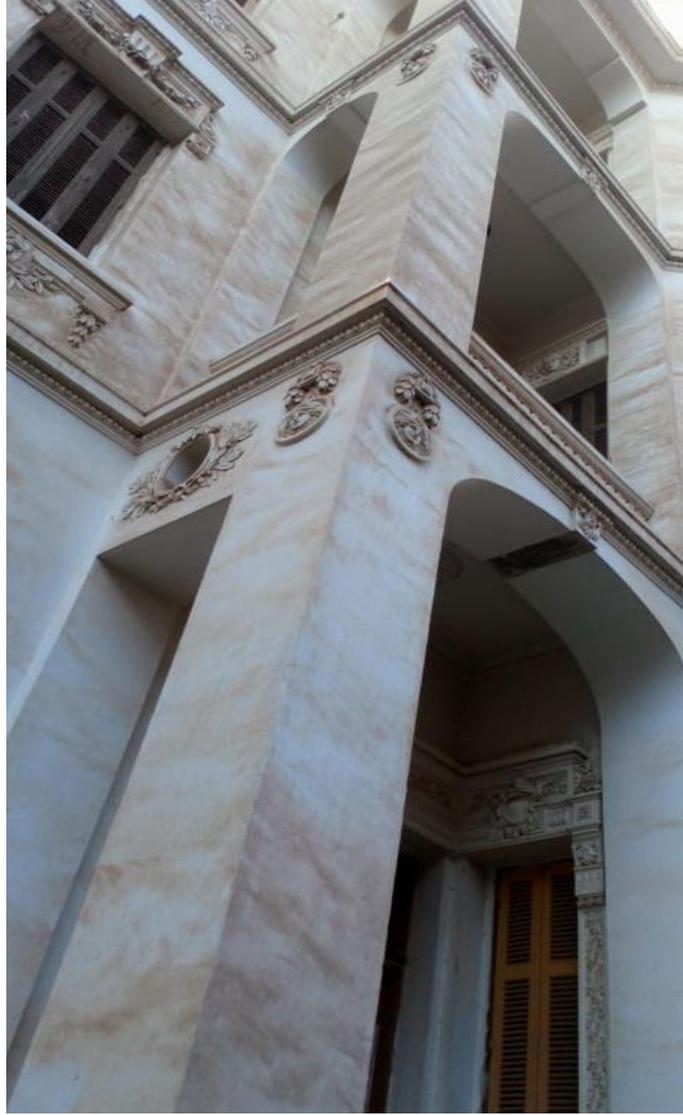
لوحة (١٧) لوحة تفصيليه للوحة السابقة تواضح بها الوجه الأدمى



لوحة (١٨) زخرفة درعيه لكرنيش تعلو جميع فتحات نوافذ وابواب الدور الارضى بوجهاته الاربعة



لوحة (١٩) توضح نافذه بالطابق الثانى يعلوها كورنيش يتوسطه زخرفة لراعس ادمى و من اسفل عقد من الزهور



لوحة (٢٠) اكتاف في زاوية المبنى تعلو كوشتها نياشين وعقود تحليها توكات ودروع نافذه محاطه بأكليل



لوحة (٢١) الواجهة الجنوبية



لوحة (٢٢) الواجهة الغربية و الجنوبية



لوحة (٢٣) الواجهة الجنوبية .



لوحة (٢٤) الواجهة الشمالية .



لوحة (٢٥) على يمين اللوحة الجزء البارز بالواجهة الشمالية من الخارج و هي كالبرج وتظهر بها الشخصيه والى اليسار الغلاف المحيط بالجدران السفليه واعلى زوايا الدور الارضى تظه الستائر



لوحة(٢٦) نافذة على شكل درع نباتى مفرغ يعلو العقد المسطح للواجهة الغربية



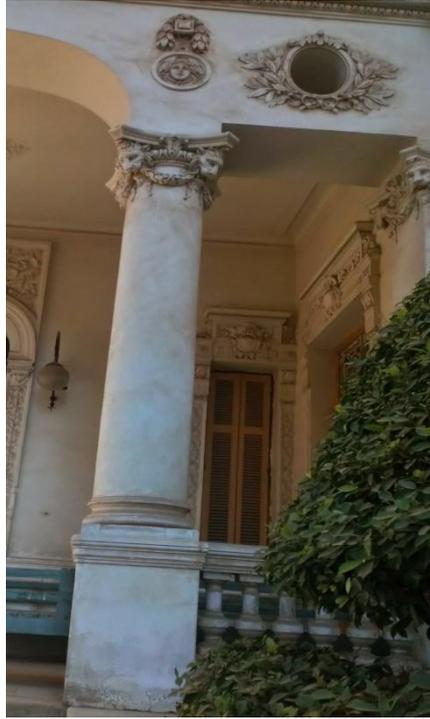
لوحة (٢٧) باب خلفى يؤدي الى صالة الاستقبال و سلم مؤدى الى الطوابق العليا .



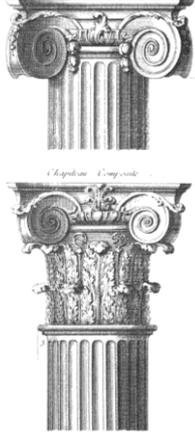
لوحة (٢٨) سقف الصالة الرئيسية بالدور الأرضي وبها الزخارف من الجص.



لوحة (٢٩) زخرفه نباتيه من الجص بسقف اللوجيا التي تتقدم واجهة القصر .



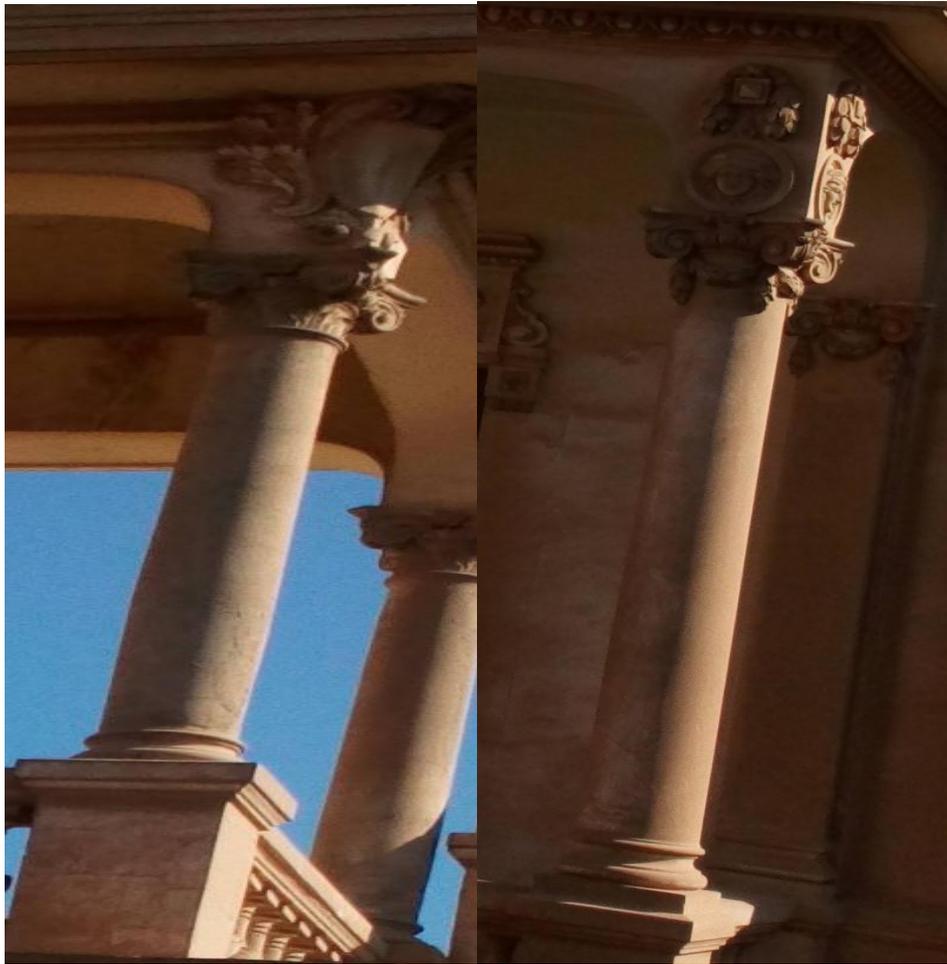
لوحة (٣٠) بانكة من الأعمدة حليت تيجانها برووس الأسود بفرندة واجهه الغربيه .



لوحة (٣٢) العمود الأيوني و العمود المركب



لوحة (٣١) درج من الرخام يتقدم الواجهة الجنوبية و يؤدي الى الدور الأرضي .



لوحة (٣٣) للعمود الأيوني و العمود المركب



لوحة (٣٤) أوراق البلوط و الغار اللذان تم استخدامهم فى الزخرفة النباتية فى القصر



زهرة الأنتيمون



الأقحوان



الزهيرة



زهرة الحلزون

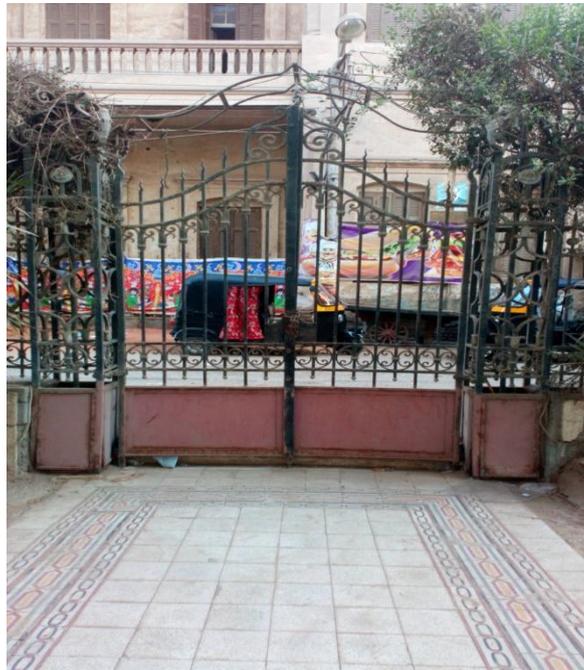
لوحة (٣٤) الزهور المستخدمة للزخرفة النباتية بالقصر



لوحة (٣٥) عقد من الزهور



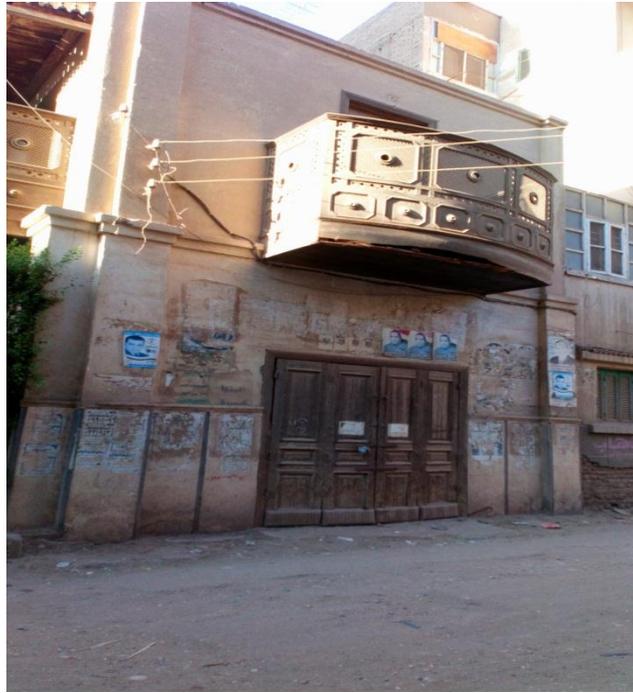
لوحة (٣٦) ثلاث نوافذ بالواجهة الجنوبية بالدور الارضى



لوحة (٣٧) توضح البوابه الرئيسيه و يتقدمها أرضيه من البلاط الموزايكو.



لوحة (٣٨) غرفة بداخل القصر بالدور الأرضي (الجنوبية الغربية)



لوحة (٣٩) شرفه من خشب الخرط بالطابق الأول وباب جراج بيت الخدم



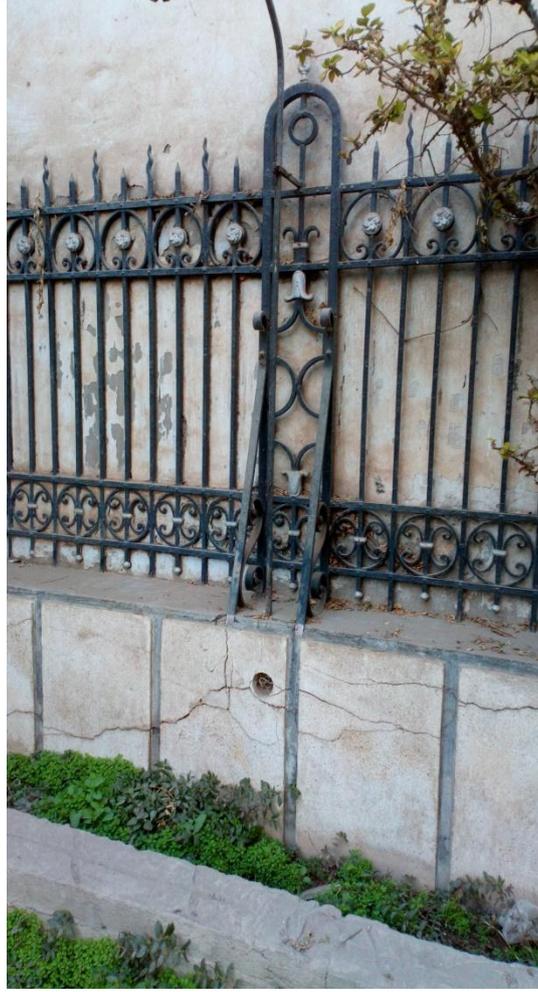
لوحة (٤٠) الواجهة الأمامية لبيت الخدم



لوحة (٤١) تمثالان لنسرين ناشرين أجنحتهما يعلوان المقعد الطيارة (فراندا طانرة) بالواجهة الشمالية



لوحة (٤٢) موقد للطبخ يستخدم فحم الكوك و بالصوره يظهر الموقد و مستودع الفحم



لوحة (٤٣) توضح جزء من السور الحديدى.



لوحة (٤٤) توضح صندوق من الخشب لحفظ اسلاك الكهرباء و قد زخرف بزخرفة النوايا و الأسنان

Abstract :

This research is an architectural, artistic study to publish on of the most important and beautiful palaces in Gerga . It isn't studied before. It was built in in the first decades of the twentieth century. This study aiming to scientific documentation of the palace in addition to analysis and description of it and its elements which still present in a good condition. This study relies on three axes:

- 1- Descriptive study.
- 2- Architectural features of the palace and their analysis.
- 3- Artistic features of the palace and their analysis.

The palace is in a good condition, given that its owners then its heirs the deserted it, but they preserved it to immortalize their glory past. The Architectural Heritage Committee of Sohag included it in its lists of important palaces. The study consisted of nine vertical and horizontal projections of the palace, its floors, and its annexes. The study included a large collection of pictures amounted to more than thirty-three picture that had not been previously published. Lifting the antique and the large number of its paintings helped complete the descriptive and analytical study and highlight its architectural features between the palaces of the thirteenth century , Hijri , the nineteenth century AD, and the first half of the twentieth century in the various governorates of Egypt, and the European influences on them.

حواشي البحث

- ^١ - قصر وجمعها قصور والقصر هو البيت الضخم المبنى بالحجارة أو نحوها قال تعالى "وبئر معطله وقصر مشيد" قرآن كريم، سورة الحج، آية ٤٥، ابن منظور (جمال الدين محمد بن كرم، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير ولأخرون، القاهرة، دار المعارف، د.ت، ص ٣٦٤١، الفيروزبادي (محمد الدين) القاموس المحيط، ج ٢، دار جيبيل، بيروت، ص ١٢٢، الرازي (محمد بن أبي بكر)، مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م، ص ١٤١.
- ^٢ - رواه شفاهيه عن الأستاذ نبيل محمد عبد الرحيم حفيد سيد البارودي وكان يعمل مديرا لشركات التصدير والاستيراد بالقاهرة سابقا ويبلغ من العمر ٨٤ عام وهو مقيم بالقاهرة ويقول ان القصر الذي بناه جده يرجع الى عام ١٩٢٢-١٩٢٨ وقد مكث المهندس الإيطاليين في بنائه وزخرفته ستة أعوام وقد توفي جده ٨ أغسطس عام ١٩٣٥ عن عمر يناهز ٥٤ عام ولم يمكث بالقصر سوى بعض السنوات القليلة وتوفي وأن الذي أقام بالقصر هو والده الدكتور محمد عبد الرحيم البارودي ثم انتقل بعد ذلك الى الأقامة في القاهرة .
- ^٣ - كانت إيطاليا من أوائل البلاد التي أستعان بها محمد علي في نهضته العمرانية والحضارية لأنه رأى انه ليس لها أطراف سياسية في مصر فكانت الجالية الإيطالية أكثر الجاليات توافدا الى مصر وقد أدى الإيطاليون دورا حيويا في عمارة القاهرة ومصر عموما إبان عهد إسماعيل فقد أستغل المعماريون والفينيون منهم في وزارة الأشغال العمومية المصرية وفي المنشآت العامة والقصور الخديوية والقصور الخاصة بالطبقة البرجوازية التي ظهرت في مصر في ذلك الوقت ومن أشهرهم فرانسيسكو باتيجيللي، كارلو بيرلورامبوليني، بيتر أفو سكاني، كارلوقرجيليو سيلفا جيني، لويجي جافاساني، اوجستوسيرازي، جوسيبى جاروزولمزيد أرجح الى محمد فؤاد شكرى، بناء دولة مصر محمد علي، دار الكتب والوثائق القومية القاهرة ٢٠٠٩، ق ص ٥٥.
- ^٤ - شكر خاص للأستاذ أمير عاطف على حسن تعاونه والساح لي برفع القصر وتصويره.
- ^٥ - الطيران هو حركة ذى الجناح في الهواء بجناحه، والطيار هو الذى يطير بالطيارة مؤنث الطيار، وما يطار بهوسى هذا النوع من المقاعد باسم طياره وذلك وفقا لما يحس به الجالس بداخله، حيث ان هذا النوع من المقاعد يبنى في أعلى نقطه من السطح ولا يحيط به شئ في جهاته، فيبدو الجالس فيه بالنسبة لما حوله كطائر في السماء، ويزيد الهواء المتحرك بشدة شعور الجالس داخل مقعد الطياره بالطيران في المكان العالى، وتصميمه المنفوح على الخارج يتسمح بتحرك تيار الهواء به بشده فيذهب الحر ويحلب الهواء البارد للجالس به، ولذا أطلق عليه مقعد طياره للمزيد انظر وفاء السيد احمد شرف، المصطلحات المعيارية بوفاة الوقف المملوكية (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م) دراسته آثاره حضارية، رسالة دكتوراه كلية الآداب - قسم الآثار الإسلامية جامعة سوهاج، ص ١٢٠٠-١٢٠١.
- ^٦ - طريقة البناء هو نظام البناء بالحوائط الحاملة من الطوب الأحمر مكسى بطبقة من الجص والمونة والرابطة وهى طريقه تتوفر في تكاليف الأبناء المتمثلة في الأعمدة والدعامات وقد ادت الى تدرج المداميك للداخل كلما ارتفع ببناء الحائط ويستخدم هذا الأسلوب في الحوائط الخارجية وهو أسلوب عربى تقليدى عرف في الجزيرة العربية ومازال مستخدم حتى الآن أنظر محمد عبد الستار عثمان أضواء على أهمية الأبناء، ص ٣٣٧-٢٤٠، مؤن الس لطيف حاتم، الأساليب الحديثة في البناء وأمكانية تطويعها لخدمة فن العمارة في مصر رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية.
- ^٧ - حامد السيد محمد البدره: دراسته تصميمات الحديد المطروق، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ١٩٧٦م، ص ١٥٨.
- ^٨ - هى كلمة فارسيه من كرنزودن (Korand- zadan) أن يتعلق، ان يدور واستعملت في العمارة للدلالة على أطار من الرخام أو الخشب يدور على هيئة أشطره متشابهة ذات أشكال هندسيه مختلفه مكونه أطارات للمزيد انظر دوفاء السيد احمد، المرجع السابق، ص ١٠٠٦.
- (٢) Volait (M):LEgypte d,unArchitecte Ambrosie Baudrya1838-1906Pparis 1998 49,fig
- عن عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ط زهاء الشرق، ت ٢٠٠٢م، ص ١٦٠-١٦١.
- ^٩ الشرفه هى بناء خارج من البيت يتشرف منه على ماحوله ويمكن القول انها بلاطه ممتده خارج واجهة البناء وترتكز من ناحيه واحده على هيئة كابولى وتتصل بالحجرات بواسطة باب وتعلو مستوى سطح الأرض وتحاط بدرابزين المعجم الوسيط للمزيد عبد المنصف سالم، قصر السكاكيني دراسته معماريه فنيه، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٩٦، ص ٢٧٢، جمال عبد الرؤف عبد العزيز، العناصر المعماريه بواجهات العائز المدنيه بمدينة المنيا، ص ٢٠، سامح فكرى، العناصر المعماريه والزخرفيه في عهد الأسرة العلويه في ضوء نماذج من واجهات قصور وعائز مدينة أسيوط، كتاب المؤتمر الخامس عشر، للاتحاد العام للآثار بين العرب، ١٣-١٥ أكتوبر ٢٠١٢، ص ١١٩٩.
- ^{١٠} - بعدالمحاره يتم تفتيش المحاره بمونة الأسمت اللباني(اسمنت +مياه)حتى تعطى الملمس الناعم ولمعان ظاهرى

^{١١} - وهي من الوحدات المعمارية وكانت الفرندات أو الشرفات أو اللوجيات تقدم الواجهات أو تعلو مداخل القصور المشيدة على الطراز الأوروبي وظاهرة استخدام الشرفات التي ترتكز على أعمده وتقدم واجهات القصور ومداخلها والتي صممت على طراز النهضة مثل ذلك القصر تأثرت بقصور مدينة البندقية في إيطاليا فكانت القصور ذات شرفات في الطابق الأول والشرفات في الأدوار العليا وقد روعي فيها عدة أوضاع ان تطل على حديقة ان تعلو الواجهة الرئيسية او المداخل الرئيسي تكون في واجهه شاليه لأستقبال الهواء واحيانا تطل على الأفنية الداخليه للمزيد أنظر توفيق احمد عبد الجواد، المرجع السابق، ج٢، ص١٥١، عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ج٢، ص١٧٠، ١٦٩، ١٦٨

^{١٢} - عرفت زخرفة الحبل المعقود، وقد تشابهت مع العقود المضفوره بتيجان اعمدة القصر، في الحضاره الفرعونيّه وكانت تستخدم في تيجان الأعمده في الفتره المتأخره والفتره الرومانيه للمزيد Flatcher, Banister, A history of Architecture <pp43,151>، تفهيد المرجع السابق، ص٧٣٠

^{١٣} - (Acanthe) او الأفتنه جنس نباتي من الفصيله الأفتنيه ويضم ٢٩ نوع معروف بخلاف ٨ أنواع لم يحسم أمرهم بعد والأكانتس او الأفتنه كلمه أغريقيه معناها الشوك وهي أسم لنبات من الفصيله الشوكيه أو الأكانتسيه وسمي كذلك لأن أوراقه أو زيناته الزهريه غالبا ما تنتهي بشوك . وقد كان لهذه الورقه تاريخ قديم حيث بدأ ظهور الأكانتس في العماره الأغرريقيه كعنصر زخرفي يعتمد على ورقه حلزونيّه عريضه من نبات الأكانتس وخاصه الأعمده وقد ذاع استخدامه حتى أصبح طراز مستقل بذاته في أعمدة العماره الاغريقيه وسمي بالعمود الكورنثي، وانتشر أستخدامها في العصر الروماني بصوره كبيره وأصبحت تدخل في أغلب الزخارف وأشتق منه ومن أجزائها عناصر زخرفيه متعدده مثل العناصر الكأسيه والعروق المتوجهه وغيرها ثم انتقلت الى الفن البيزنطي والساساني وانتقلت الى الفن العربي الأسلامي ، وأعيد أحيائها في نهاية القرن التاسع عشر واصبحت من العناصر الزخرفيه للمزيد أنظر <http://biodiversitylibrary.org/pag/651294> مكتبة التراث التنوع البيولوجي، كارلوس لينبوس، الأصدار الخامس، ص ١٢٨٦، شارل جورلي، الطرز المعاريه الأيطاليه، تعليق حسين محمد صالح، دار الكتب المصريه، الطبعة الثانيه ١٩٣١، ص٣٣، محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفيه الأسلاميه قبل العصر الفاطمي، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو -، ١٩٧٤، ٢٨، فريد شافعي ص ٩٥، ٩٤، ١١٩، ١٤٩

^{١٤} - المونو جرام (Mono - Gram) هو شعارو رمز وأختصار لأسم المنشيء وغالبا ما يكون بها الحرفين الأولين من أسم المنشيء أو الحرف الأول من أسم المنشيء وأسم عائلته . ويعد المنوجرام من أهم العناصر الكتابيه ذات الأحرف اللاتينيه وترجع أصوله الى الأدب والفن الأغرريقي حيث أشارت إحدى الأساطير اليونانيه الى كيفية الرمز بأول حرف من الأسم او الكلمه للدلاله على الأسم أو الكلمه كامله، وقد أعيد استخدامه وظهر في عصر النهضة ولقد كان استخدامه من مميزات طراز النهضة المبكره في بريطانيا (الطرز الإليزابيثي) وقد حمل الى مصر مع الكثير من التأثيرات الأوروبيه و التي تأثرت بها عماره وفنون القرن التاسع عشر وما بعدها ووجدت هذه الرموز محفوراه في الحجر والجص ومشغوله بالمعدن بواجهات القصور والأبواب لترمز الى صاحب القصر . للمزيد أنظر الى عبد المنصف سالم قصور المرء والباشوات بمدينة القاهرة، المرجع السابق، ص٣١٤، عصام عادل الفرماوي، عماره وفنون عصر أسرة محمد علي دراسات وبحوث، دار الحكمة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ص٢٠١٥، ٢٣٣-٢٣٥

^{١٥} - الشيش يتكون من شرائح خشبيه رقيقه تستخدم في مصاريع الأبواب ودرج الشبائيك وهي من التأثيرات الأوروبيه التي وفدت الى مصر في عهد محمد علي الطراز الأوروبي وكانت الواح الشيش تستورد من الخارج للمزيد أنظر محمد عبد لحفيظ المصطلحات المعاريه في وثائق عصر محمد علي وخلفاؤه، ص١١٩، مختار عادل مختار، منشآت الري والصرف الزراعي في شرق الدلتا أبان عصر أسرة محمد علي في ضوء عمار جديد لم يسبق دراستها، دراسته آثاره معاريه، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة حلوان، ٢٠١٥م، ص٢٤٠-٢٤١، م.مصطفى إبراهيم خلف، منشآت صناعة الأقطان في الوجه البحري في عهد أسرة محمد علي باشا، دراسته أثره وثائقه، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م، ص١١٩

^{١٦} - يعتبر العمود الأيوني الأكثر أنتشارا في قصور الأمراء والباشوات في القاهرة وواجهات العماره في مصر عموما حيث ظهر في العديد من البلاد وعلى سبيل المثال في المنيا وفي قصر البارودي بجرجا ويمتاز العمود الأيوني بالرشاقه ويميز تاجه بالحلزونات التي تسمى اللقائف ويرجع نشأته الى بداية القرن السادس قبل الميلاد في جزر بحر أيجه وكان هذا الطراز رمزا للمستعمرات الأيونيه التي لم يحتلها النوريون في اسيا الصغرى وبعض الجزر المقابله في بحر أيجه، ويرجع البعض أصوله الى الأشوريين ببلاد فارس وقد ظهرت الأعمده الأيونيه كأحد ملامح الكلاسيكيه الجديده التي تم أحيائها خلال القرن التاسع عشر، نجاة يونس: العمود في العماره الأسلاميه، مجلة سومر، العدد ٢٠١، ص٤٥، ١٩٧٨م، ص١٤٢، عاطف الشايب، شاهر رابعه، التيجان القبطيه وأصولها المعاريه، مجلة دراسات تاريخيه، الدادان، ١٠١-١٠٢، مارس ٢٠٠٨م، ص٧٢-٧٣، عبد المنصف سالم، المرجع السابق، ص١٤، سحر محمد القطري، المرجع السابق، ص٨٥٧، ثياو

رجيريتشارد من ، من الحجاره الى ناطحات السحاب، ص٢٩ ، محمد حماد، الطرز والأعمده المصريه، مجلة العماره، مجلد٨ عدد٧-٨ ، ١٩٤١م ص٣٥، تنفيذ محمد عبد الجواد المرجع السابق، ص٧٢٠

^{١٧} - والعقد المرجوني وقد استخدم بكثرة في القصر والحقيقه أنه قد عرف بعدة اسماء منها ،العقد البيضاوى العقد النصف قطع الناقص والمرجونى أطلق عليه هذا الأسم لأسلوب رسم منحى العقد بواسطة عدة مركز ويمكن القول أنه بيضاوى الشكل مما أختلفت التسميات الخاصه به

^{١٨} - زرايق جمع زرنوق والزرنقان بالضم ويفتح مناراتان تبنيان على راس البروز الزرنوق ايضا النه زرو توجد الزرايق باعلى الواجحه كحليات زخرفيه وهى تقليد البرجيات الصغيره متاثره بالطراز القوطى، الفيروز ابادى (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادى المتوفى س٨١٧، القاموس المحيط دار الفكر الأولى ٢٠٠٣ م، ص٨٠١

^{١٩} - شجر الغار النبيل او الرندوهو عباره عن أشجار كبيره معمره أسمها العلمى Laurus nobilis .ولشجر الغار ثمار تشبه ثمار الزيتون ويستخرج من هذه الثمار زيت عطرى معقم يدعى زيت الغاروهو يستخرج بطرق تقليديه ويتكون نبات الغار من ١١عائله مزهره و٧٠ جنس وأكثر من ٢٥٠٠ نوع وقد حظيت شجرة الغار بمكانه رفيعه وعظيمه على الحضارات والعصور القديمه، وقد وصلت هذه الشجره درجه عاله من الأجلال والتقدير الى الحد الذى كانت فيه تجدل الأوراق المتساقطه منها على هيئة تيجان لتتوج بها حباة أكبر الشخصيات وعظماؤها فيما يعرف باسم أكليل الغار وكان يتوج بها الأباطره أو الشخصيات المهمه كأبطال والفائزين فى المسابقات والألعاب الأولمبيه، تقديرا وأجلا لا لهذه الشخصيات لما حققتهم من أنجازات ذلك لأهمية نبات الغار <https://Agricultural-Arts/Facebook> ، [rahonline.com/103](https://www.facebook.com/rahonline.com/103) ، [m.facebook.com.>posts](https://www.facebook.com/rahonline.com/103)

^{٢٠} - الحرشوف أو الحرشف أو الهيشر جنس نباتى ينتمى الى النجميه ،وهو ينمو زهره ثم يتحول لنبات صالح للأكل ARar.m.Wikipedia.org/wiki يصنف الحرشوف علميا والموطن الأصلى له حوض البحر المتوسطوهو من أقدم النباتات التى زرعها الإنسان ، وأول من عرفه الفراعنه حيث رسموه على حيطان المعابد وعرفه الأغريق والرومان، ودخل إنجلترا فى أوائل القرن السادس عشر كنبات يستعمل للزينة والزخرفه فى حدائق الأديره ، <http://www.hiamag.com>

^{٢١} - يجمع بين طرازين الكورنثى والأيونى أخذ من العمود الكورنثى أوراق الأكتنس واستخدم فى الجزء السفلى من التاج، وأخذ من تاج العمود الأيونى لفائفه الحلزونيه فى الجزء العلوى منه شارل جولى ، الطرز المعاريه الإيطاليه ، ترجمة حسين محمد صالح، الطبعة الثانيه ، دار الكتب المصريه، ١٩٣ م، ص٧٤

^{٢٢} - W.Cleaver H arryNew York,A.T.Delamare:The manual of floral designing company,INC,1919,P22-24

جورج فيرجستون، ص١١٣

^{٢٣} - Harris(j.) IIIustrated Glossory (١) of Architecture London 1966, P.35

عنايات المهدي ، فن الزخرفة ، مكتبة ابن سينا، ١٩٩٣م، ص٧٤

^{٢٤} - عبد المنصف سالم ، المرجع السابق ، ص٢٣١

^{٢٥} - cit . P.17, Harris(i), p.

^{٢٦} - تعرف الوجيا بأنها مساحه مستقفه فى طابق أرضى أو طوابق علويه متصله مباشره بقاعة أستقبال أو جلوس فى مبنى خاص أو عام ، جمال عبد الرؤوف عبد العزيز ، العناصر المعاريه بواجهات العائز المدينه بمدينة المنيا ، ص٢١ ، عبد المنصف سالم نجم ، قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهره فى القرن التاسع عشر ، ج٢، ص٣١١

^{٢٧} - سقف بغدادلى :هو سقف مكون من عيدان أو شراخ خشبيه مئنيه فى أسفل العروق أو العوارض الحامله للسقف والتى تتباعد عن بعضها بحيث لاتزيد المسافه على عرض العود وتجرى على العيدان عملية البياض بعد ذلك للمزيد ارجع الى توفيق أحمد عبد الجواد ، المرجع السابق ، ص٢٣٩ .

^{٢٨} - عرفان سامى ، نظرية الوظيفيه، ص٢٧، محمد عبد الستار عثمان ، أضواء على أهمية الأبناء فى تاريخ العماره الإسلاميه، مجلة العصور ، المجلد الخامس، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر ، ١٩٩٠م، ص٢٣١-٢٣٢

^{٢٩} - علا على هاشم، التكامل بين العماره العضويه والتصميم الداخلى وعلاقتها بالبيئة الحضريه المعاصره، رساله دكتوراه، غير منشوره قسم التصميم الداخلى والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م، ص ٩٠، ١٠٠. محمد حماد Meisvan Derrohe ميس فان دروه رائد العماره العضويه تتبع الأبنشاء "أعلام الهندسه وأعمالهم"، المجلد الثالث، الطبعة الأولى، القايره، ١٩٨٦م ص ٢٧، ٤٤. عبد الباقي ابراهيم تأصيل القيم الحضاريه في بناء المدينه الأسلاميه المعاصره، مركز الدراسات والتخطيط والمعماريه ص، ٥١، محمد حماد، خواطر حول العماره ألا سلاميه على اساس من الكتاب والسنة، الطبعة الأولى ١٩٨٠، ص ٥٨، ٥٩.

^{٣٠} - رباط (طبه) LAP وهي جزء من الركوب الأفقى الواقع بين عروسمين رأسيين في مدماكين متتاليين ويساوى في الغالب ربع شناوى، وهي المسافه الأفقيه المحصوره بين كل لحامين رأسيين في مدماكين متتاليين، أحمد محمد جاد السيد أحمد، فن العماره والأبنشاء، عالم الكتب، ١٩٨٧، ص ١٤٠.

^{٣١} - روابط أو عراميس المونه MORTAR JOINTS، وهي المونه سواء الأسمنتيه أو الخافقى والتي تستخدم في تماسك الطوب بالحوائط وتقسّم الى عراميس أفقيه Bed joints وعراميس رأسيه vertical joints، الأفقيه هي طبقة المونه التي توضع عليها وحدة الطوب، والرأسيه وهي طبقة اللحام الرأسيه بين القوالب وتكون بعرض ١ سنتيمتر، للمزيد أنظر أحمد محمد جاد فن العماره والأبنشاء، ص ١٤٠.

^{٣٢} - الرخام حجر صلب يتكون من كربونات الكالسيوم المتبلوره الموجوده في الطبيعه أو من بلورات معدن الكالسييت أو الدولوميت ويختلف لونه باختلاف ما يتخلله من الشوائب التي تضىف اليه كثيرا من الجمال عند صقل سطحه وتتنوع مسميات الرخام فمنها ما يسمى بشكل مقطعه او باسم لونها قد يستعار أسم طائر أو نبات أو شجر أو باسم مصدره اى المكان الذي يجلب منه، ويعد الرخام أطول مواد التلكسيه عمرا لمطاوعته وسهولة تشكيله ويعد الرخام أحد المواد الأبنشائيه التي استخدمت في أعمال البناء في القرن التاسع عشر واستخدم منه المصرى المستخرج من محاجر الأهرام وبنى سويف والبحر الأحمر وشرق اسيوط والأجنبي المستورد وقد أستوردت مصر نوعا من الرخام من اليونان وأبطاليا نوعا من الرخام يسمى بالرخام البندقى نسبة الى البندقية بإيطاليا والرخام النيوليتى ويتميز بلونه الرمادى الضارب الى الصفه للمزيد أنظر محمد على عبد الحفيظ، المصطلحات المعماريه، ص ٩٨، نسرين فتحى عبد السلام، تأثير التطور التكنولوجى على ملامح المدينه المعاصره "دراسه تحليليه لتأثير تطور تكنولوجيا البناء على ملامح المدينه على مر العصور، دراسه تطبيقيه لمدينه القايره، رساله ماجستير، كلية الهندسه، جامعة القايره، ١٩٩٢٩، ص ١٤.

^{٣٣} - الجص لغويا معرب عن الفارسيه "كج" وأطلق عليه العرب قصص وجصص، والجص في المعجم ما يطفى به البيوت من جير كم أن له أساء تجاريه متعدده كما أن له تسميات تبعاً لمكان التصنيع أما في مصر فعرف بالجبس وهو حجر عادى مثل المعدن المعروف كيميائيا بكبريتات الكالسيوم المائيه ويتحد عاده بشوائب مثل الطفل والحجر الجبرى وأكسيد الحديد، والجبس في هيئته النقيه يكون أبيض ولكن بسبب أتخاده مع الشوائب يتغير لونه ليصبح رماديا أو بنيا أو قرنفليا والجبس المتكلس النقى نسبيا يعرف ببياض باريس فهو من مواد البناء وماتطفى به البيوت من الجير وقد عرف في الحضارات القديمه وقد عرفت العماره الأسلاميه الجبس في البناء والزخرفه من العصر الأموى والكثير من العماير، ويتم أستخدامه على هيئة مسحوق في الماء وتطفى به الجدران من الداخل والخارج ويصب لرجا في قوالب وتطفى به الجدران والسقوف بعد جفافها بالأضافه الى استخدامه في عمل الزخارف الجصيه القالبية في أغلب واجهات العماير، للمزيد أنظر السيد أدي شير، معجم الألفاظ الفارسيه بيروت ١٩٨٠م، ص ٧٢، وزارة الترييه والتعليم، المعجم الوجيز، طبعة أولى ٢٠٠٥م، ص ١٠٧، أيمان أحمد رمزى الجندى، أستخدامات الجص في التصوير الجدارى في مصر، رساله ماجستير، كلية الفنون الجميله، أسكندريه، ص ٧، أحمد رجب يوسف، واجهات العماير الدينيه والمدينه بمدن القناه في عصر الأسره العلويه، ١٢٢٠-١٣٨٢هـ ١٨٠٥-١٩٥٢م، دراسه أثاريه 'رساله ماجستير، كلية الآداب جامعة طنطا، ٢٠١٦م، ص ٩٩.

^{٣٤} - أمنيّه أحمد مجاهد منشاوى، التأثيرات القوطيه على العماير الأسلاميه والقبطيه بمدينتى القايره والأسكندريه خلال القرن التاسع عشر وحتى العقد الأول من القرن العشرين، رساله ماجستير، كلية آثار، جامعة القايره ٢٠١١م، ص ٢٤٣.

^{٣٥} - Flechter(B):aHistory of Architecture-LONDON 1961,P.662، جمال عبد الرحيم، الزخارف الجصيه في عماير القايره الدينيه الباقيه في العصر المملوكى البحرى (٦٤٨- ٧٨٤هـ / ١٢٥٠- ١٣٨٢ م) رساله ماجستير كلية الآثار جامعة القايره، ١٩٨٦م، ص ١، ١٥.

^{٣٦} - أستخدم معدن الحديد عبرالعصور في العماره والبناء بأشكال متعدده قد أتخذ كل عصر الشكل المناسب لتشكيل الحديد ليتوافق مع هذا العصر، كما أختلفت تقنيه شغله وإنتاجه فجاءت مختلفه حسب أحاسيس الصانع وحسب العصر الذى ينبنى اليه أو الحضاره التى يعيشتها، ولأقت صناعة الحديد رواجاً كبيراً في القرن التاسع عشر وسيطرت عليها النماذج الأوروبية التي كان يتم أستيرادها من أوروبا في اواخر القرن التاسع عشر أوائل القرن العشرين، وقد حرص محمد على على إرسال البعثات لتعلم هذه الصناعه في أوروبا وخاصة في إنجلترا حيث ظهرت بريطانيا كدوله صناعيه عظمى متصدره هذا المجال خلال القرن التاسع عشر. وازدهرت كذلك صناعة أشغال الحديد في مصر في هذه الفتره نتيجة اتصال مصر بأوروبا والمثال على ذلك مسبك الحديد الذى أنشئ في بولاق عام ١٢٤٥هـ / ١٨٢٩م والذى تكلف مليون ونصف

فرنك ووضع تصميمه المهندس الإنجليزي المسيو جالويه على نمط مسابك حديد لندن والمقصود بالمسابك المصانع التي تجرى فيها عمليات صب المعادن، وكان معظم العاملين منه من الأنجليز والمالطيون وكذلك المصريين وبلغ إنتاج المصنع ٥٠ قطار من الحديد المصهور . وأستخدم الحديد بمسجد محمد على بالقلعة وفي قصر الجوهرة و خلال عصر الأسره العلويه بل كان الحديد من أهم المعادن التي أقبل عليها الصناع في مصر في عهد أسرة محمد على وقد حرصت الإدارة المصريه في عهد هذه الأسره على التنقيب عن معدن الحديد في كل مكان وعموما قد ظهر تأثير طرز الحديد الأوروييه على أشغال الحديد الموجوده بالفتحات المعاريه والحشوات الحديدية التي شغلتها والمكملات المعاريه والأثاث الدخلى خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث كان يتم استيراد أجزاء مصنعه من الأبواب اللازمه للقصور والمباني من الدول الأوروييه ويتم تجميعها بمصر، ولانتشار المصانع والورش كان الأقبال على استخدام أشغال الحديد الزخرفى فى المباني لتشمل حواجز النوافذ والشرفات والأبواب والبوابات والأسوار والأثاث وكذلك ودرازين السلام و وحدات الأضاءه وبعد قصر عائشه فهمي وقصر الأميره سميحه كامل من أهم النماذج التي كثر بها استخدام الحديد خلال النصف الأول من القرن العشرين لتلائم الطرز الأوروييه للمزيد أنظر نعمت أسماعيل علام، فنون الغرب فى العصور الحديثه، دار المعارف ١٩٧٧ م، ص ٢٤، عبد الرحمن الرفاعى، عصر محمد على، دار المعارف، ١٩٨٢ م، ص ٥٠٩، عمر طوسون، كلمات فى سبيل مصر، المطبعه السلفيه، القاهره ١٩٢٨ م، ص ١٨٣، على، الجريتلى، تاريخ الصناعه فى مصر فى النصف الأول من القرن التاسع عشر، دار المعارف، مصر، ١٩٥٢ م، ص ٣٦، صلاح أحمد هريدى، الحرف والصناعات فى عهد محمد على، دار المعارف، مصر، ١٩٨٥ م، ص ٢٠٩، علياء رفيق، الحديد فى العماره الداخليه، ص ١٣، هبه مسعد ابراهيم عبدا لله، قصر الأميره سميحه كامل دراسه معاريه وفنيه وأثاره رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م، ص ٢٠٤، أمينه الشناوى، العائر المسيحيه فى محافظه الشرقيه ومدن القناه، ص ٣٣٨، نبيل على يوسف أشغال المعادن ذات النمط الثابت فى أهم آثار القاهره الإسلاميه، مكتبة مدبولى، القاهره، ٢٠٠٣ م، ص ٢٠٥-٢٠٧، محمد عز الدهشان، الحديد والفلوذاذ الاستخلاص والتصنيع، جامعه الملك سعود للنشر العلم والمطابع ١٩٩٩ م، ص ٥٢، حسن فؤاد شكرى، بناء دولة مصر محمد على، دار الكتب والوثائق القومييه ٢٠٠٩ م، ج ٢، ص ٤٥٩، مبنى محمد زغلول، المعادن فى العماره الداخليه، رسالة ماجستير كلية الفنون الجميله، جامعه حلوان، ٢٠٠٥، ص ٥٩

^{٣٧} - <http://www.arabanglel.net/vb/showthread.php?t=1545>

^{٣٨} - ان بداية طريقة البناء بالخرسانه المسلحه كانت فى العماره الرومانيه وقد نقلت العماره المسيحيه هذه الطريقه عن العماره الرومانيه فكانت الجدران تبني بالبديش والخرسانه ويتم تغطيتها من الخارج بالحجاره والاطوب الأبيض وانتقلت الى مصر ونفذت فى أسقف القصور بأكثر من أسلوب أحدها أن يكون السقف مسطح ويرتكز على تكنات أو كمرات كانت توضع بشكل طولى أو عرضى بأمتداد السقف وترتكز على الجدران والثانيه استخدام الخرسانه بهيئه الواح فى السقف معشقه مع عوارض معدنيه للمزيد انظر : ثياو ريتشارد ريجير، من الحجاره الى ناطحات السحاب، ترجمه محمد توفيق، دار النهضه، ١٩٦٢ م، ص ٣٥، توفيق أحمد عبد الجواد، تاريخ العماره، المطبعه الفنيه الحديثه، ١٩٧٢، ١٩٧٠ م، ج ٢، ص ١١

^{٣٩} - أنظر أحمد محمد جاد السيد، فن العماره والأنشاء، ص ٧٩

^{٤٠} - أنتشر استخدام الأخشاب بأنواعها المختلفه خلال عصر الأسره العلويه وتحفل واثق عصر محمد على باشا بأنواع متعدده من الأخشاب منها، خشب بغدادلى، خشب بقس، خشب بندقى، خشب تريسته، خشب تيزانه ودرداروسنديان وصور وقررو وقره أعاج والجوز والمصاتو والمهون وبقى، وقد استخدم خشب الزان ويوجد فى اوروا وغرب اسيا وهو من الأخشاب الصلبه وهو مندمج الألياف سهل التشغيل وله نوعان منه الزان الأبيض والزان الأحمر وهو المستعمل فى أرضيات القصر ويمتاز بليونته ومقاومته للمؤثرات الجويه، للمزيد أنظر محمد على عبد الحفيظ، المصطلحات المعاريه، ٧٨- ٨١، محمود عبدالعال، التجاره العربيه مصر ومشاهير صناعتها فى الشركه المصريه العالميه للنشر لويجان، بدون تاريخ، ص ٥٢

^{٤١} - محمد عبد الحليم حسن، الخشب والتجاره والتجاره، القاهره ١٩٢٨ م، ط ١، ص ٤٦

^{٤٢} - الزجاج المعشق فى الخشب انتشر فى فى نوافذ وأبواب وفتحات القصور وكانت البدايه الأولى لهذا الفن فى إيطاليا وكان نظام عام التركيب عباره عن تركيب الزجاج أو تعشيقه فى ضلف خشبيه ذات مفاصلات ومقسمه بأطوال صغيره من الخشب، وقد أخذ هذا الاتجاه يتزايد نحو استخدام الواح زجاجيه أكبر وفى أواخر عصر النهضه فى فرنسا ظهر طراز النوافذ الذى انتشر فيما بعد فى جميع أنحاء أوروبا ويتميز بأرتفاع الشباك وقلة عرضه نسبيا وله ضلفتان تفتحان على الداخلمقسمه الى عدة أجزاء بواسطة عروق خشبيه، وقد بدأ هذا الاتجاه نحو استخدام النوافذ مع التقدم التدريجى فى استخدام الضلف ذات الزجاج فى المباني السكنيه منذ حوالى القرن الثامن عشر تبعا لسهولة عمل الأطارات التي توضع فيها الضلف الزجاجيه للمزيد أنظر أحمد محمد جاد السيد، فن العماره والأنشاء، ص ٧٩

^{٤٣} - يعد طراز الكلاسيكيه الجديده من أهم الطرز المعاريه والفنيه وقلما نجد قصرا فى مصرشيد على النمط الأوروى وليس به تأثيرات كلاسيكيه، وعبارة الكلاسيكيه الجديده استخدمت كمصطلح لأى عماره أو فن قام بأحياء الفن الأغرقي والرومانى بشكل رئيسى، وقد استخدم هذا المصطلح بشكل خاص لعملية الأحياء التي تمت فى القرن ١٢هـ-١٨م خاصة بعد اكتشاف مدينة هير كولا نيوم وبيستون

وبومبي في سنة ١١٤٩هـ-١٧٣٦م- ١١٧٠هـ-١٧٥٦م، للمزيد ارجع الى ناصر بسيوني مكاوي، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على العمارة في مصر، رسالة ماجستير، كلية الهندسة جامعة أسيوط، ١٩٩١م، ص ١٠٧، Guedes(P), The Macmillon Encyclopedia of Architecture Technologica C change London 1979 p,39 I

^{٤٤} - حدث أكثر من نهضة معمارية في أوروبا كانت الأولى في بداية القرن الخامس عشر الميلادي عندما بدأ الطراز القوطي يتراجع في إيطاليا امام الغزو الكلاسيكي وعناصره الذي سيطر على أوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر وحدثت عملية أحياء أخرى في القرن التاسع عشر شاركت إيطاليا الدول الأوروبية في اتجاه الميل نحو تقاليد الطرز القديمه (الكلاسيكية) وذلك من خلال التنقيب عن مدينة هيركولانيوم ١٧٥٧-١٧٩٢م ومن خلال الدراسات النظرية التي قام بها الإيطاليون وقد تحول سيمون كاتنوني (١٧٣٦-١٨١٨م) في مجال العمارة من أسلوب الباروك في القصر الأميري بمدينة جنوه ١٧٧٨ الى تأثير الكلاسيكية الجديدة في القصر المعروف بقصر Serbelloni الذي يرجع الى سنة ١٧٩٤م والذي يقع في مدينة جنوه. أضف الى أنتشاره في كلا من مدينة فينيسيا و نابولي وفي روما وميلانو للمزيد أنظر Castle(A):ItalianArtLondon1963.p369-370

^{٤٥} - الباروك وتعني كلمة باروك لغويا للؤلؤه غير المنتظمة ويعني الخروج عن التناسق والنظام والرزانه التي تميز بهالفن الكلاسيكي القديم فهو لايسير في رتابه ويضم العديد من العناصر المعمارية والفنية مثل الأعمده والعقود والمنحوتات الت تزين الواححات والسرورالدروع والقراطيس وقرون الرخاء والأشرطة والفيونكات والوحدات المتداخلة المركبة وكثيرا ما كان يوصف نمط الباروك أنه عمارة المنحنيات فكان يبالغ في زخرفة المباني بلقافات وأشخاص منحوتة خياليه وحليات منقوشه مفصله وأعمده كلها تعبر عن ثراء المعارى وتحرره من القيود، ويمكن القول أن طراز الباروك أسلوب معمارى فنى شامل يجمع بين الفن الكلاسيكي والقوطى والنهضى بحيث تم صياغتهم جميعا في بوتقة واحدهانتجت طراز الباروك الذى يتميز بالبهجه والثراء المعمارى والفنى أنتشر في أوروبا في منذ القرن السابع عشر حتى القرن الثامن عشر ونرى التقاليد الكلاسيكية والنهضية في أحياء طراز الأعمده الكلاسيكية والكرانش التي تميز به الطراز الكلاسيكي والنهضى مع صياغتها بنوع من الأسلوب الزخرفى ونجد العناصر القوطيه في النوافذالمتسعه والزجاج المعشق وقد جمع طراز الباروك جميع هذه العناصر في شكل متداخل ومتشابهك يتميز بالثراء المعمارى والفن وهو امتداد لطراز النهضة والمصدرالرئيسى الذى أستوحى منه طراز الباروك عناصره مما دفع الكثير الأطلاق عليه طراز النهضة الأخير وما هو جدير بالذكر فأن بداية طراز الباروككانت في إيطاليا حيث تلى طراز عصر النهضة وانتقلت عمارة الباروك من إيطاليا الى جميع أنحاء أوروبا للمزيد أنظر، عز الدين أسماعيل، الفن والأنسان، مكتبة الغريب ١٩٧٤م، ص ٩١، GUEDES(p.)Op.cit-P.37، ثياو رينشارد برجر المرجع السابق 'ص ٦٦' The Architecture of Britain-London 1980.P.133 Yarwood(D.)عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء و الباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشردراسة للطرز المعمارية والفنية، ط الزهراء، ٢٠٠٢م، ص ١١٩-١٢٠

^{٤٦} - Pcrouch (D),history of architecture-new york 1985- P.247 ناصر بسيوني مكاوي، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على اتجاهات العمارة في مصر منذ العصر الفرعونى وحتى القرن العشرين، رسالة ماجستير كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩١م، ص ١١٤

^{٤٧} - سماح سعد الدين أحد ابراهيم، أعمال المعمار ماريو روسى بالأسكندرية كلية الآداب جامعة الأسكندرية ٢٠١١م، ص ١٤، ١٣

^{٤٨} - سمى بالمركب نسبة لتصميمه، حيث يجمع بين الطرازين الكوراثى والأيونى، فقد اخذ من العمود الكورثى أوراق الأكانتس والتي أستخدمت في الجزء السفلى من التاج، وأخذ من التاج لفاثقه الحلزونية التي أستخدمت في الجزء العلوى منهونسب هذا الطراز بماتله انسب الطراز الكورثى ما عدا التكنه التي كانت أحيانا أكثر ارتفاعا للمزيد ارجع لشارل جورى، الطرز المعمارية الإيطالية، ترجمة حسين محمد صالح الطبعه الثانيه، دار الكتب المصريه، ١٩٣١م، ص ٧٤

^{٤٩} - Ja ckson Harris(J):illustrated Glossary ofArchitecture-850-1830 london 1966p43 (T.G.)Architecture-LONDON 1932-P.278

^{٥٠} - تنفيذ محمد عبد الجواد، واححات القصور بمحافظتى الغربية والمنوفيه بالنصف الثانى من القرن التاسع عشر وحتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين، دراسة أثرية للعناصر المعمارية الزخرفيه، كتاب المؤتمر الرابع عشر، الأتحاد العام الأثاريين العرب ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠١١م، ص ٧١١-٧١٥

^{٥١} - العقد بفتح العين وسكون القاف، هو ما عقد من البناء في هيئة القوس ويقصد بالعقد وحده معماريه بنائيه ذات هيئته مقوسه أى كان نوعها، وقد عرفت العقود قبل العصر الإسلامى، وتنوعت وتعددت أشكالها في العمارة الإسلاميه للمزيد أرجع الى، عاصم رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلاميه، ص ١٩٠، محمد حمزه الحداد، العمارة الإسلاميه في مصر منذ الفتح الإسلامى حتى تاريخ عهد محمد على ١٨٤٨-١٥١٧هـ/١٨٤٨-١٩٢٣م، ص ١٣٤، ١٣٥

^{٥٢} - عاصم رزق، المرجع السابق، ص ١٩٠

- ^{٥٣} - أحمد رجب يوسف، واجهات العماره الدينيه والمدنيه بمدن القناه في عصر الأسره العلويه، ص ٣٤٣
- ^{٥٤} - فريد شافعي، العماره العرييه ماضيها وحاضرها ومستقبلها، الرياض جامعة الملك سعود، ١٩٨٢، ص ٢٠٠-٢٠١
- ^{٥٥} - عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العماره والفنون الإسلامية، المرجع السابق، ص ١٩٩
- ^{٥٦} - الفرتون كلمه معربه من اللفظ الفرنسي FRONTON وهو الأصلاح الوحيد المعروف لهذه التركيبه التي تحلى رأس الفتحه ذات العتب المستقيم على المداخل والنوافذ والواجهات، وقد كان الفرتون يشكل تشكيله معاريه تنوع مجموعه أعمده المدخل في العماره اليونانيه ويكون شكله هرمي أو قوسي أو مستقيم أو ناقص من أعلاه أو مفتوح من أسفله، اما الفرتون في العصر الروماني فقد كان يوجد نوعان أصليان أحدهم مستقيم الجوانب مثلثي الشكل ويسمى بالفرتون المقصى والثاني على شكل منحني أى بيئه قوسيه يسمى فرتون فرنساوي وقد يستعمل كلا النوعان في واجهه واحده، واختلفت الفرتونات الرومانيه عن الأغرقيه في الزوايه العلويه وذلك لأن الزوايه العلويه لفرتونات المعابد الرومانيه أقل أنفراجا من الزوايه العلويه التي تعلق فرتون المعابد اليونانيه للمزيد أرجح الى شارلى جورلى الطرز المعاريه الإيطاليه، ترجمه حسين محمد صالح، ط ١، دار الكتب المصريه ١٩٣١ م، ص ٧١، احمد محمد عيسى، مصطلحات الفن الإسلامي، تقديم أكمل الدين احسان أو غلى أستانبول، ١٩٩٤، ص ١٣٢، توفيق أحمد عبد الجواد، ج ١، ط ١، ص ١٤١، كمال المصري، المرجع السابق، ص ١٧٦، عبد المنصف سالم، قصر أساعيل صديق باشا المفتش (١٢٨٥-١٢٨٧ هـ/ ١٨٦٨-١٨٧٠ م) بلاط أوغلى (دراسه معاريه فنيه)، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣ م-١٤٢٣ ق، ص ٥٦
- ^{٥٧} - عبد المنصف سالم، قصر السكاكيني "دراسه معاريه فنيه"، رساله ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهره ص ٧٩، ٧٨، ٨٠
- ^{٥٨} - توفيق احمد عبد الجواد، المرجع السابق، الجزء الثاني، القاهره ١٩٦٩ م، ص ٢٠٥، ابو صالح الألفي، المرجع، ص ٢٤٩
- ^{٥٩} - دلى، العماره العرييه بمصر، ترجمه محمود أحمد، تعليق محمد أبو العاليم، الهيئه العامه للكتاب ٢٠٠٠ م، ص ٤٩ عبد الرحيم غالب، موسوعه العماره الإسلاميه، ص ٣٢٢، محمد عبد الحفيظ، المصطلحات المعاريه، المرجع السابق، ص ١٥٢
- ^{٦٠} - شاديه الدسوقي عبد العزيز، الأخشاب في العماره الدينيه بالقاهره العثمانيه، مكتبة زهراء الشرق، ط ١، ٢٠٠٣ م، ص ١٣، تفيد محمد عبد الجواد، المرجع السابق، ص ٧١٩، سحر محمد القطرى، سرى الحفانيه مدينة الإسكندريه ١٣٠٣ هـ-١٨٨٦ م "دراسه أثرية معاريه فنيه" كتاب المؤتمر الرابع عشر، الأتحاد العام للآثارين العرب ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠١١ م، ص ٨٧٥
- ^{٦١} - عبد الرحيم سالم، دراسات في الشكل والتطور المعاري، القاهره ١٩٩٣ م، ط ١، ص ٤١، سحر محمد القطرى، المرجع السابق، ص ٨٦٢
- ^{٦٢} - شيشه كلمه تركيه تعنى قاروره وخشب رقيقه وعند النجارين تطلق على قضبان رقيقه من الخشب تصنع منها مصاريع الشبائيك وتأتى خلف الزجاج لمنع الضوء وتسمح بمرور الهواء، محمد عبد الحفيظ المصطلحات المعاريه، ص ١١٩.
- ^{٦٣} - ثياور ريتشارد برجير، المرجع السابق، ص ٣٥-٣٦
- ^{٦٤} - توفيق أحمد عبد الجواد، المرجع السابق، ص ٢٣٩
- ^{٦٥} - هاله السيد، الأرضيات كعنصر رئيسى منه، من عناصر الديكور - رساله ماجستير، كلية الفنون الجميله، جامعه أ لأسكندريه ٢٠٠٤، ص ١٦، أحمد محمود عبد الغنى، العماره المدنيه الباقيه بمحافظة السويس من عصر الأسره العلويه ١٨٠٥-١٩٥٢ م دراسه آثاره معاريه، رساله ماجستير، كلية الآداب، جامعه سوهاج، ٢٠١١-٢٠١٢ ص ٦٩٧، ٦٩٩
- ^{٦٦} - هاله السيد، الأرضيات كعنصر رئيسى منه، من عناصر الديكور - المرجع السابق، ص ٣٠-٤٥، أحمد محمود عبد الغنى، العماره المدنيه الباقيه بمحافظة السويس من عصر الأسره العلويه المرجع السابق ص ٦٩٨، ٦٩٩
- ^{٦٧} - أحمد محمود عبد الغنى، المرجع السابق، ص ٧٠٣-٧٠٨
- ^{٦٨} - لمعى صالح نظره على العماره الأورويه، دار النهضة العرييه للطباعه والنشر، بيروت، ١٩٨٣، ص ٧٠
- ^{٦٩} - عبد الحميد العجاني، ص ١٩
- ^{٧٠} - محمد ماجد خلوصى، موسوعه التفاصيل المعاريه الابواب، الشبائيك، بيروت ٢٠٠٢ م، ص ١٣
- ^{٧١} - أحمد عيسى احمد، الشخصيه بالعمار المملوكيه الباقيه بمدينة القاهره، مجلة كلية الاداب، ملحق للعدد التاسع والثلاثين، جامعه المنصوره، اغسطس ٢٠٠٦، ص ٣٦-٣٨، محم السد محمد رمضان، الشخصيه كعنصر وظيفى وجمالى في العماره الداخليه، دراسه تحليليه لتشكيلات الزخرفيه، رساله ماجستير كلية الفنون الجميله، جامعه حلوان، ١٩٩٨، ص ٤٠
- ^{٧٢} - توفيق أحمد عبد الجواد، معجم العماره وأنشاء المباني، الأهرام (ليبرج) ١٩٧٦ م، ص ٢٨٠، عبد المنصف سالم، قصر السكاكيني، ص ٣٨، قصر اساعيل صديق باشا المفتش، ص ٦١، P.Leslie waterhouse m.a:Architecture, hodder and stoughton, publishers LONDON, 1990, P41-45، محمد عبد الحفيظ، دور الجاليات الأجنبية والعرييه في الحياه الفنيه في مصر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، رساله دكتوراه، كلية الآثار جامعة القاهره، ٢٠٠٠ م، ص ١٣٨، نهاد محمد صادق

العناصر الزخرفية على واجهات عمائر القاهرة في القرنلتاسع عشر واول القرن العشرين، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميله، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م، ص١٦٩-١٧٠، ص٢٠١

^{٧٣} - فريد شافعى، المرجع السابق، ج ١، ص ١١٣، سامى رزق بشاى، تاريخ الزخرفه، دار الشروق ٢٠٠٥م، ص٢٥٨

^{٧٤} - ثياو ريتشارد برجير، من الجاره الى ناطحات السحاب، ترجمة محمد توفيق دار النهضة، ١٩٦٢م، ص٢٧، عبد المنصف سالم حسن، قصر اساعيل صديق باشا المفتش (١٢٨٥ - ١٢٨٧هـ/١٨٦٨-١٨٧٠م) بلاطاوغلى، الزهراء الشرق، ٢٠٠٣م، ص٦٠، ٥٩، (Fletcher(B):Ahistory o1`qfArchitecture<London 1924-1961,fFig(A.C.G.

⁷⁵ -Auge (C.) P.2

عبد المنصف سالم، قصر السكاكىنى، دراسه معاريه وفتنيه رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، ص١٩٠-١٩٠،

^{٧٦} - أحمد سلامه، موسوعة دنيا المباني، الهيئه المصريه العامه للكتاب، ص ١١٢، نهاد صادق، زخارف واجهات عمائر القاهرة، ص٢١٣. عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات، ج٢، ص ١١٢، قصر السكاكىنى، ص١٨٣

Ptanat(P),Encbclopedia LArchitecthre-volume(v)Paris 1877,p.89

^{٧٧} - عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء والباشوات، ج٢، ص١٣٩،

(Collignon (M,) Mythologie figure de La Grece ,Paris 1883 – P.156-167)

^{٧٨} - Ptanat(P) ,KOPoCIT .,P,88

^{٧٩} - يحيى حموده، التشكيل المعمارى، دار المعارف، ١٩٩٠م، ص٥٩

^{٨٠} - يحيى أحمد عبد الحميد، طرز العماره الداخليه الغريبه التى أنتشرت بالمسكن المصرى منذ الحمله الفرنسيه، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميله، جامعة حلوان، ١٩٨٢م، ص١٤٦

^{٨١} - يحيى أحمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص ١٥١، توفيق أحمد عبد الجواد، تاريخ العماره، المرجع السابق، ج٢، ص١٦٥، عبد المنصف سالم، قصر السكاكىنى، ص٢٧٤، Ptanat(P)OPoCIT P85,88 .,

^{٨٢} - Ptanat(P)OPoCIT .,P87,88

^{٨٣} - نهاد صادق، زخارف واجهات عمائر القاهرة، المرجع السابق، ص٢٠٧-٢٠٨